

يكن إختيارك الأولى

in the paper

لآداء العسمة



صكنا من الاحل





الصفحة الثائية

محافظة المنوفية في ٤ مليو ١٩٢٨ . التحق بالكلية الحربية ﴿ نـوفمبر ١٩٤٧ م وتخرج فيها في فبراير ١٩٤٩ نقدم للالتحاق بالكلية الجوية و أدى
 اختبارات اللياقة البدنية لامتحانات

التخرج في الكلية الحربية تَضُرِّجُ لَ التَّلْيَةِ الجَّنُونِةِ في مسارس

• عسل طيسار مقساتلات وطسار على المقاتلات سبتغلير الانجليزية • اختيسر للعصل مسدرسا بسالكا

 حصل على دورة تدريبية على
 القائفات طراز اليوشن ٢٨.
 حصل على دورة شائية بالاتحاد
 الصوفيتي على القائفات الثقيلة .
 تولى قيادة لواء قائفات شم قيادة
 قاعدة حدية قاعدة جوية . تولى منصب مدير الكلية الجوية في مديرة على المحاوية في المحاد • اخْتير رئيسا لاركان القوات الجوية ق ۲۲ يونية ١٩٦٩ • صندر قرار رئيس الجمهورية بتعبينه فأئدا للقوات الجوية . متروج وله ولدان . وقى إلى رتبة الفريق ق ١٠ نـوقمبر
 ١٩٧١ .

• اختاره السرئيس السراحل انسور السلاات فانبا لسرئيس الجمهـورية في . 19Va/E/10 عين رئيسا للجنة العامة لنا تاريخ تُورَة ٢٣ يوليو • ق ١٤ أغسطس ١٩٧٨ اختير → في المحرب الوطني الديمقراطي ♦ وق ٢٤ نوفير ١٩٧٩ اختير رند للمجلس الدائم للحرب الوطني





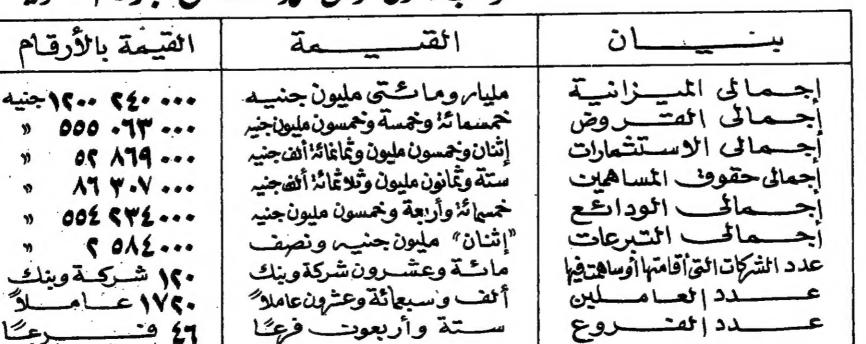
غدا الثلاثاء ١٤ اكتوبر عام ١٩٨٦ يمضى الرئيس محمد حسني مبارك خمس سنوات كاملة و تحمل مسئولية الحكم و مصر . وكلنت مسئولية لا يتحملها بشر . ولكن بعطائه الكبير و اخلاصه وجديته ونزاهته . استطاع أن يقود السفينة وسط أمواج متلاطمة ورياح عاصفة هوجاء لا يقوى على مواجهتها إلا أسفينة وسط أمواج متلاطمة ورياح عاصفة هوجاء لا يقوى على مواجهتها إلا أمته والأمة العربية والعالم أجمع . مما أعلنه في خطاب تعيينه ونيسا للجمهورية أمام مجلس الشعب في كتوبر عام ١٩٨١ من أنه أن يعطى وعودا لا للجمهورية أمام مجلس الشعب في كتوبر عام ١٩٨١ من أنه أن يعطى وعودا لا يستطيع الوفاء بها . ولن يخفى أية حقائق عن الشعب ولكي يقدر المرء مدى الجهد الخارق الذي يذله مبارك خلال هذه السسنوات الخمس ومدى المعلقة التي علناها ومدى المواقف الصعبة التي تحول قيها هذه المسئولية . فقد حمل الراية في هسوء بهاغ أدون سمائر المراقبين و الهلهم ، في أعقاب ماساة اغتيال الرئيس الراحل أنور السلالات ، وهي ماساة توقع الجميع أن تجر مصر الى محنة دامية غير معسروفة النتائج و الآثار ، ولكن شعب مصر العربق الإصبل خلف كل هذه التوقعات ، المتائج و الآثار ، ولكن شعب مصر العربق الإصبل خلف كل هذه التوقعات ، السياسية وهيئاته و يقابلته ليعلن مو القته الإجماعية على اختيار مبارك ومسئول وقواء السياسية وهيئاته ويقابلته ليعلن مو القتول وتيارات لم نشهد مثيلهما في أي لقد تولى مبارك مسئولية الحكم وسطظروف وتبارات لمنشهد مثيلها في أي بلد من بلدان العالم ، فقد تولاها وسط تسطورات سيباسية حسادة وض يد من بدون العمم ، فعد لو دما واسط المصاورات العليمية و بوليسة متكليسة ، التصاديق المتحدد و المتحدد و متكليسة ، الرؤية الصادقة مستحيلة و سط الضباب الكنيف الذي أحاط بمصر ومنسطقة الشرق الأوسط السرها ، الحرب الباردة بين الأونين الاعظم على أشدها ، واثلر هذه الحرب يعاني منها العلم كله ، ومصر كانت أشد دولها معساناة منها . القضية الفلسطينية في غرفة الإنعاش ، والعزلة مفروضة على مصر عربيا في أعقاب مؤتمر بغداد ، عضويتها في الجامعة العربية مجمدة ، ولم يقف الأمس عند هذا الحد بل سعت دول عربية لتجميد عضوية مصر في المؤتمر الإسلامي . وشنت هجو ماشر ساللمساس بقير مصر في منظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الإنحياز وكافة المنظمات التولية بما فيها الامم المتحدة ، والحرب العراقية ، الأيرانية مُسْتَعِلَة تَنَدَر بِالْوِخُمُ الْعُواقِبِّ ، وَالوَضِعِ فِي لَبِنَانُ يَهِيدُ الْاَمَةِ الْعَربيةِ باسرها ، فهناك حرب أهلية مر عليها ست سنوات دون توقف مع وضع متسوتر بل الحدود الاسر البلية ـ اللبنانية ، بلختصار شبيد كانت التـركة وكان مبارك عليه أن يواجه هذه المواقف جميعا . واستطاع خلال السنوات الخَمَسُ التي تَحتَقُلُ بَمُرورِها اليوم على تحمله مسلولية الحكم ــرغم قصرهـــا الشديد في عمر الزمن ـــ أن يعدل هذه المواقف جميعا لصـــلح مصر وشــعهها ي لطفي عبد القادر

ald l

1

• ۱۱ اکتوبر ۱۸۱ .

مواكب لنوتي الرئيس محماحت مي







### خولف التي اسستها مجموعة السنولى الوط سواك تحت التاسيس منتركة الشياب الوطنية للاستنار والتنبية • شركة بورسيد للمتقفات والمناعات الكماوة

. شركة الاسماعيلية الوشية تلصاعات الغذائية

	وليت بتائمة
	نك الإسماعيلية
العظم الدعام	نك الحسيرة
الأعلى المستهيد	نك بورسعيد
الوطق للستجية	ای دورست
الوطاعي للستهيه	نك دمستاط
الوطائ السيمية	نك الغربية
الوطعي للستسمية	الح أسسوط
المطبق للستمية	سنت الفسيوم
الوطني للسمية	نك البحسرة
الوطني الستمية	سنك المسيولية ا
لوطيخ المدينة	سنك للبستسسا ا
لوطه اللت عبة	شلك كفرانشيخا
الوطني للت عمة	شلت المصلبوبية
الفطف الدغية	نك سيناء
المطاء المشمية	سنت سيوهاج
المطح المعرقية	سات للسوفسة
لوطني للشفية	ناك فسيسا ا
لوطئ التنبة	نك فتيناً ا
لوطني للتنمية	ننك المسسودان اا

بننك أسوان الوطنى للستسخية • بنك السويين الوطني للستخية وسنك الإسكندرية الوطن للتخسة بنك بنى سوبين الوطئ للمتخية الشركية الوطنية ثلامسن السنداف شركة الإسماعيلية الوطنية للمشاشل والشركة الوطنية لنتجات الددن الشركة الوطنية لصناعة الأعلاف شركمة الاسماعيلية للسويق والتصدير ألاسماعيلية للاستقارات العقارة شركة الإسماعيلية للعلابس الجاهنية دارمايو الوطنية للنش ة مصبرالمسوم لمواد السناء والسماميك شركة بنى سوييث للطوب الطفناي والشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية ه الشركة الوطنية كاستاج المبدور وتقاوي

 شَرِكة قَنْ للطوب الطّفني وموادالبناء
 الشركة الوطنية للزجساج والسبادد
 شركة المنا للطوب الطفائ ومواد البناء فركة المسدية تلممامات أيضاك و شركتة السرسيات الوطنية المفروثات ه المتركة المقارمة تلبنوتك الوهنية إلمتنفية متركمة الجيزة الوطنية لمنتجات الالمبان ه شكة السلاحسة الوطن شُرِكة كف الشيخ الوطنية للأمن العذائ
 شركة المسيا الأمسن العنائ متكة المساللميكنة والتمية الزراعية شُرِّحةُ الفيومُ للهِ زَانِعُ السِمكيةُ
 شُرِّحةُ الوادعِ الأخضِر الأعلاقِ والشروة الحيوانية الحاصلات الزراعية . مشركة مشمال سيناء الوطنية للمتنية السياحية شركة السويس الوطنية للأمن الفداق ه شركة بورسميد الوطنية لمنتجات الإلبان .

ه شَرِيْسة بورسحسد للتنهية السياحية • شَيْحَة دهياط الوطنيـة ۖ ٱللَّهُ صَاب • شركة دمياط الوطنية تلفنادق والسياحة شركة دمياط للملاحة والأعال البحرنية • شرية الخربسية الوطنية المجارة شركة الفريسية للصناعات الأسمنية
 شركة الفريسية تلملابس الجاهسرة
 شركة أسيوط الوطنة للإمن المنذاف شركة أسيوط الوطئية المتبريات والشايع شُرِكَة أُسيوطالوطنية للدواجن والسمى
 شُرِكة أسيوط الوطنيسة المتجسان شَرِكة أسيوط آلامسلامية نوستاج الطويب الطغنى ومسواد السب • شركة القليوبية الوطنية الأبلامية للمجار • شُركة القلوبية الوطنية للعبوات العنداشة واسترفوده. شركة الشرقية الوطنية المناج سيس المائدة
 شركة الشرقية الوطنية الأمسان المناكل

\* سُرِكة الأسماعيلية المحديدة للاستمارات والساحة و شيكة الجدرة الوطنية للأمُ نَ الفذاق • المجموعة المتحسدة للتجسارة عَشْرِكَةِ الْجِينَارَةِ للملاسِ الْجَاهِرُةُ • شركة الجيرة الوطشة البويات • شرِّسة الجسرة الوطنية للاستمارات • شركة الجيزة الوطنية للأسواق \* مُعْرِكُهُ السَّابِ الوطنية للوجات العاهرة • التَّركة الإسلامية لاناع الطوب الطفان شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية • شركة سوهاج الوطنية للساحة والفنادق • بخلف استمالة البنيك في ٢٦ مُركة وينك

هشركية الشربية الوطنية المنتاج الطوب الطفاء

٠ شركة الشريقية الوطنية للتجارة والسنفية

• شركة الشرقية الوطنية تلملاس الجاهزة

• شُرِكَة الإجاعيلية الوطنية لتمنية المروة المحيانية

ربيس محلى إدارة السلك الوطني للتهية

هـذا هوجهـذنا من أجل. مصـر. وشعبه

# تبدأ السنة السادسة من هكم

# الشعب والحكومة والمعارضة وزعماء العالم يتولون رأيهم في إنجازات ه سنوات

غدا .. تبدأ السنة السندسة من حكم الرئيس محمد حسني مبارك ، ٥ سنوات مضت .. ومبارك يخوض مع الشعب معارك البناء والتنمية .. ويقود الجماهير بالديمقراطية إلى المستقبل المشرق .. فتحت « مايو » صفحاتها \_ في هذا العدد \_ لمصر كلها .. بمؤسساتها الدستورية .. بأحزابها .. بكل فئاتها .. لتتحدث عن

● الإنفتاح

الانتـــاجي

بـــدلا من

الانفتــاح

الاستهلاكي

و تشسجيع

القطياع

النسساس

المصسري

والمسسربي

والاجنبسى

• دعـــم

القط\_\_\_اع

رئىسىها وقائدها . الجماهير التي انتخبته بالاجماع ..قالت رأيها .. الحكومة تحسنت عسن إنجازاتها في عهد معارك .. الأحزاب كلها \_ أغلبية

ومعارضة \_ قالت كلمتها عن مسارك .. المؤمن بالديمقراطية .. المداقع عنها .. الحريص عليها ورعماء العالم .. مسادا

هذا العدد من و مايو هو تسجيل حتى ..لخمس ستوات مضت من حكم رعيم ... وإستقبال متفائل للسنة السادسة مسن مصر تتحدث عن رئيسها

قالوا عن مبارك ؟ وما هيي

صورة قائدنا ورئيسنا أمام

الصحف الأجنبية ..

في هذا العدد .

عبد اللَّه عبد الباري ● العدد ( ٦٨٤ ) ● ١٢ اكتوبر ١٩٨٦ م ، ١ صفر ١٤٠٧ هـ

عد على لطفى • احسترام استقلال القضاء ● استقلال الجامعات وعدم تدخل الحكومة في شئونها و أسسسلوب التفطيسسط الانتصسسادي

كمال حسن على:

ه كانت توجيهات الرئيس مبارك دائما إعادة بناء الانسان المصسرى والعمسل على تعفيسف المعساناة عن الجماهسير

● أهم إنجاز في حكم الرئيس مبارك هو الحفاظ على الارض الزراعية ووضع خطة شاملة لتطوير التعليم ووضع برنامج شيامل للاصيلاح الاقتصادي الرئيس مبسارك يطالبنا دائمسا

يزيسسادة الانتسساح

● شعار الحكومة في عهد مبارك : ليس عيبا أن تخطىء الحكومة ولكن العيب أن تستمر في الخطأ





الصدرح النشياعة الذي شناة المصريون

تعتدم هدية العرفان بالجميل ... لسكل السائدة الجيسل

وتنفية المس

الرامة ع الاشتراك في الأربياح

هظالعام: الأرباح السنوية ﴿ جنيها في حالة الحياة لكل مبلغ سأ مسين قدم مراجيه

أتساطها: تخصيعهمن وعائلت الضربيبي

ويُقِقة المعام تأمين تعاضر للمدمن المطاعبة المعام المام المعام المناسبة ال

مسندور، بردرد کر ۲۱۹۸ بناهر بصلک انکسیب التفصیلی دون أدبئ ارتبأ لمرأومشولين

- و تحقيق الاستقرار والاسن ه سيادة التسانون ونطانة اليد ومصاربة الفساد في عهد مبارك انجازات هائلة في المرافق والخدمات و حلسول جسدرية للمساكل اتاحــة الفرصـة للشـــباب لأول مبرة اهتزاب المعارضية تشسارك بلحرأى في وضع الطبول للتضايا التومية
- 🗷 د . مصطفــــی څلیــــل : نسعوره الوطنسي العميسي بمصريته .. وحسرصه
- على استقلال القرار المصرى .. والتمسك بعملية السلام ● سياسة مبارك هي التي أدت اليي عسودة مصسر الى منظمة المؤتمر الاسلامي

📲 صورة مصر امام العالم

• ريجان : مبارك رئيس قوى لا يساوم على المبادىء

سياسة ببسارك

الفارجية تستعق

منيا كيل احترام

● کراکسی : سیاســــة میـــارك

حققت نجاحا هائلا

مصسر بقيادة مبارك

تمتس تقدمنا كبيسرا

نمو الاستقرار والتنمية

سياسة مسارك

تركت بصماتها

على المسرح العالمي

• وول ستريت جورنال:

مبارك أول زعيم

منسند يوليسو ١٩٥٢

يظهسر اهتراسا

نيويوركتايمز :

كيم ايل سونج :

🗷 🔳 رأى المعارض

• ليس معنسس الديمتر اطية أن تنطلق صحف المعارضة لتقول ماتشاء بل ان هذا اسساءة للديمقسسراطية = خالد محيى الدين :

لانستطيع أن ننكر أننا أخذنا حرية أكبر في عهد مبارك في عصر مبارك أمكن للمعارضة أن تتفاهم مع الحكومة بالعقل

- 🗖 مصطفی کامل مراد
- السنوات الخمس الأولى من حكم مبارك شهدت انجازا ديمقراطيا كبيرا 🖪 ابراهیم شکری :
- مسارك يعومن بالعدور الوطعني لأحسر اب المعسسارضة
- حسرية الكلمسة والتعبيس في عهد مبارك مكفولسة
  - 📆 الاعسالام المصسري:
    - صحوت الشيريف:
- الصدانسية تعيسي أزهسي عصيبور المسرية الإعلام المصمى عنه الصوت الوحيد الذي يعكس بمنه ضوعية القضية القلس طينية

• دعم مبارك الديمقر اطيعة حتى تأصطت في حياتنك السياسية

• الربط الكامل بين العمل الحزبي وقضايكا العمك الوطنكي • المسوار الموضسوعي بيسن الأحسسزاب ليسهم الرأى والرأى الآخر في صيغة ديمقر اطية

فنك النحوير و الدينكال

حقيقيسة تحقسق أهىداف العمسل الوطنسي

رائدالتمليك الاسكاني في ميصر بعدانساع نشاطه الإسكاني إلى 1⁄ محافظة على امتدادأين مصرىببأ البنك بنشر فرمعه فئ مختلف المحافظات وذلك

تيسيزا لخدمة المواطنين وتجنيبة لهم لمشقة الانتقال إلى المركز الرئيسي بالقالق ولسرعة أداء الخديمات ..

يسره أن يعسلن عن قيام فع البنك الجديد

المالية المراسية الشارع سعدزغ اول والجيش

حيث يقدم الخدمات التالية:

- منح القروض للأفنراد والجمعيات النعاونية والهيئات بفواندميسرة ولآجال طويلة لتمويل المشروعات الإسكانية .
- فتح الحسابات أكارية وقبول الودائع. القيام بكافة أخدمات المصرفية . وذلك بالإضافة إلى فرعي البنك بالقاهم ودمياط

نحنضع يدنافى تيدكل منسنى ويساهم في حسل مشكلة الإسكان على مستوى محافظات الجمهورية ر ح قیات ۱

بنك التعمير و الاسكان

المبكنا من الاجل

# ابراهيم الورداني

## بندما أطفأت مصر الانوار ٣٠ سنه ! مصر النووى والتغيير الكوني

الانتظار الواثق . أن ينقشع عنسا

ايضا هذا الاستعمار البسريطاني

الذي استهلك نفسه وضيعضعته

القيضة السخيفة من هذا الحبكم

طائش ضعيف الذكاء قليل الحيلة!

وايضا . أن ينقشم عنا هــدا

الميزان المختل الوقح لسلاقطاع

المنهم سمن تسعة أعشيل أهسل

مصر لهم التشرد والجموع

والمسغبة والعشر الباقي لهم

العز والتنعم والفخفخة ! .. ثم

ان تنقشے كذلك صــفاقة تلك

الطبقية السفيهة التي تسرامت

عليناباراجوزات الالقاب مننوع

اصحاب السمو والمجد والرفعة

والسعادة والعزة مماليم نعيد

نطيق! .. ثم ايضاتك الاجنبية

المتغطرسة الجشعة الميتزة

والسيطرة لها على الامسوال

والبنسوك والأراضي والشركات

والادارات وقناة السويس . بل

انها سجلت على اقواجها انهم من

نوع باعة الرقيق ـ حين

استخلصوا لانفسهم شيئا

حيوانيافلحشاهو ـالامتيازات

الإجنبية والمحاكم المختلطة \_

وكأن أهل مصر لهم ذيول

ثم أن تنقشع عنا ايضا غمــة

تلك الإحسراب المتصمارعة في

ميوعة ولا هرعة لها الا أن تتولى

الحكم! .. ولا متنظر لهنا ولا

ظاهرة من أول التولى الا ان تطرد

... و أن تنقشع عنا ايضا تلك

الحرب بلكشفته وعرته!

سالوه ـ هـل تـدخل بجيش مصرحريا اذا داهم الخبطر حبرب الخليج وهند الشرر عرب الخليج ؟ سؤال اعطيكما يشبه النص منه فقد التقطته اذني من اذاعات الهواء خارج الحدود مساء الاربعاء الماضى .. كان الراديو الترانزستور بجواري وانا اكتب ... تنبهت .. لاحقت .. اهتممت .. تركت القليم والكتابة لاسمع الاجسابة . فمسادا

قال سلست من نسوع حسكام يغامرون بجيوش بلادهم سسهلا وارتجسافا في تصريحسات صحفية .. ان الخروج بالجيش المصرى الآن الى حسرب خسارج أرض ملاده محتاج الي قرار ليس من حقى أن انفراديه . فأن لمصر الآن مسؤسسات بسستوربة وشعبية وقومية هسى وحسدها القادرة على اعطاء هسذا الأمسر

● تلك هي اجابة الرئيس مبارك التي استوقفت قلبي وانعكست بافكاري وانا في فقرة المقدمة من بداية صفحة صنواريخ هنذا الاسبوع .. وكان الموضوع على سن قلمي قد جهز نفسه ــ وق حرقة مشاعر لم تعد تحتمل.

لاطلاق صرخة نفاد صبير في وجه احزاب المعارضة وصحف المعارضة . مما اهدرت وتهــدر من حياة مصر الأن لها عشر سنوات منت تناسست لهنا الأجنحة ! .. ولست تسدرى عزيزى يعد هذا السيؤال وتلك الإجابة في اذاعة خاطفة . مسادا انتاب مشاعري وعكس افسكاري ليستدير معظم الموضوع معى في تحلیل *هادیء* .عن عشر سنوات مصرية صميمة اهسدرتها المعارضة الى ٣٠ سـنة غــالية

وحميمة اهدرتها الحروب! شكراللرئيس مبارك .. رجل يحترم اقدار شبعيه

وجيشه ومؤسسات بلاده ... وعنزيزي وولندى الجيل الجديد .. ياشدة مانختزن ممالا تعرفه .. خذ المصارحة عما ريما

لم يقله لك أحد من قبل!

# عزيزي القاريء ...

مرت علينا عشر سنوات الأن ــ بعد أنتهاء الحروب مع اسرائيل ــ منذ حلول السراحل السسادات أن يبؤسس أجنحة للحسريات السياسية . أو بالذات للمعبارضة السياسية ــ لكى يكتمل السنيكور المصرى من مصاولة تسوليد بيمقراطية سياسية تتهادى مالانعاش الشعبى رويدا رويسدا وتسترد فقدان الروح ممسا غيبنت الحروب ! ... الحروب التي اطفانا لها الأنوار ٢٠ سنة ! .. شنامل الإظلام ٢٠سنة .ولاصوت يعلسو على صبوت المعركة!

عدًا فلست انتقد ! .. انها الإحداث وما جرت بها الاقدار ــ أن تنفجر ثورة يوليو فجاة ــونحن في عيز التطموح المصري للبوثب والتّغيير ،حَنَّثُ هذا بعد انقشُ حرب العلم الثانية .. وكنا ف حقبة

20 سيئة لطفاء انوار؟!

انصبار ومحباسيب الحبزب السابق من السوطائف الميسري لتتولاها الاطقم الجساهزة مسن انصبار ومصاسيب الحبزب اللاحق! .. حتى بما فيها الوقد السوطني فمسادا كان يفعسل الا هذا ؟ .. انصباره ومحباسيبه الغزار الكثار . فورا يقفزون فوق

> ●● هكذا كانت حقبة الانتظار الواثق أن ينقشب كل هبذا .. والايدى تفرك نفسها مع قسوافل الجيسل الجسديدة للسوطنية المصرية الذي برغت ارتساله في سنوات وبعد سنوات حسرب

ماهى العزة والكرامة! ليرفعوا اليافطة عن جيل جديد ينتشر ويلوزع نفسله في كل والتمرد وحسرقة السطموح .. يرفض الاجنبية .. يستنكر نوع

تلك الحزبية ؛ ● جيل السرفض هــذا الــذي احتشد في منظر غير مرئي . بلغ ذروة الامتلاء وفرك الايدى بدءا من العسام ٤٧ و ٤٨ .. واذا استفسرت منى عن ارادة الرفض الممتليء هــذا . فعلى مــاذا كان يفرك الايادى ؟ .. مساذا كانست مهمة وقفته لفرك الإيسادي ؟ .. اجيبك . فقد كانت الوقفة بفرك الايادى وعيونهم على الشرفة

تتعلق على الجدران الدولية ... امبراطوریات تتلاشی . وعروش تتساقط . ودول تغييب ونيظم تنحسر وجسديد يقتحسم ويتعملق! ..تذويب وصهر عام

الاكتساف ويسدلدلون الاقسدام وينعمون السنوات حتى يقال الحكم أو يستقيل !

وحيسن اقسول المسوطنية المصرية فلست اسبندعي لهبا شعبا مكدودا مهدودا سسلخطا لقمة المش مما علىق بها من دود! .. يا يۇس ماكانت تعيش الإغلبية ! .. ولكنى ارفع اليد بما اخرجته بطونهم السسلخطة الغضوب من صسلب السظهر .. الجيل الجديد من اولادهم الذين ولدوا في القهر والمذلة وهسرعوا بهم الى نور المدارس ليتعلموا العزة والكرامة ! .. نعم فلذات أكبادهم الذين افلتوا بهم مسن حصار السور الطبقى ليتلقنوا

... اعدادهم تكبر عاما بعد عام ويوما بعبد يبوم .. انبواعهم تتكاثر .. فوجا بعد فوج وفئــة بعدفتة .. تلاحموا قبلي وبحرى في منظر غير مسرئي ـ لا تسراه العين ولكن يستجله النبض \_ السلحات .. ياخذه السخط يرفض الاستعمار .. يــرفض الملكية .. يرفض الطبقية ..

الهادرة من ضجيج عالم جديد يتغير ويتشكل سريعا وجافايعد حرب هتلر! ... عيونهم تتلاحق على خرائط ومناظر دوئية جديدة

والخواجاتية وبسارونات قنساة لكل ماكان قبل الحرب ليتشكل من السويس وكل هذا الهشء والقش

ان عزیزی ان اصابع بشریه هي التي كانت تحرك هذا التغيير والتبديل الجسارف .. لا . ليس هذا في قسدرة البشير .. ولسكنها اصابع الاحداث الكونية وما بدأت تبدل وتشكل وتفاجىء ! ... استدارة تساريخ

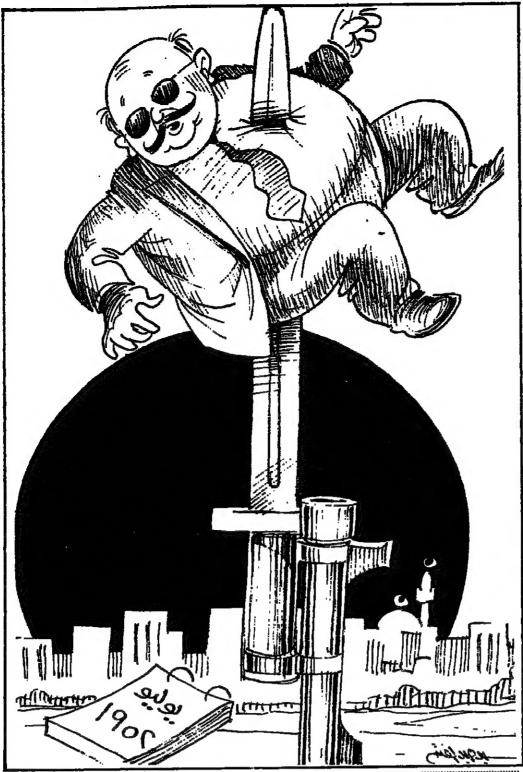
تعلن البسدايات لعصر بشرى جسديد ! .. بسسدء العصر النووى! ... بدء عصر انحسار الاستعمار ! ..بدء عصى القفيز ألى القمسسر ! ... بسسدء عصر

تنجانيقا ! .. بدء عصر خوارق الرداء عن بدن الارض والبشر!! والمنهمرة لاحداث عصر جسديد يولد . اطلقت عصف التغييس

الحدث من هذا الإستقبال!

الانتظار! .. انتظار لانرسم لــه الخيالات من انقلاب أو ثورة أو مسواجهة أو دم يسراق ـ فما الداعي والأحداث المسرعة عنا تنوب ! إ .. هكذا انتظار ممتلء بالثقة واليقيس المطلق في أن فاروق سوف يسقط ان لم يسكن اليوم فغدا ! أوان الاستعمار والاقطاع والطبقية والباشواتية

وانشاء وتعميسرا واستردادا وتعويضا !



## مفاجاة ثورة يوليو والطموح الشاق! السونكي والرشاش والصيد السهر

الشعارات

والمسدرات

للاغسساني

.. فقـــط

#158331188361105£0115£011011046711115£41115£6

القديم تنتسظرهم صسفائح

الزبالة .. ان لم يكن اليوم فقدا !

الأحدات . امتلأ لها جيسل مصر

الجديد بالطموح العسارم

والمتلظى ـ مما اكتسب على

طول المعياشرة مين سينوات

الحرب من رؤيات ومشاهدات

وتجريات وتوعيات وتفتحات ..

سنوات حرب هتلر ومساترامت

بحضارتها علينا هنا في عقبر

الدار ..مليون جندي حضاري .

اوربي وامريكي . عاشرونا هنا

ست سنوات في المساكن

والبيوت والمطارح .. انتشرت

المعاشرة لهم حتى في الأرياف ..

ورمقنا فيهم كرامة الانسان حتى

وهم يعدونه للقتسل! .. ست

سنوات معاشرة ومراقبة

واقتباس ولقاح واستلهام

ومقارنة بل استفتاء صامت على

وقفة انتظار واثق على شرفية

التليفريون والبشر في بسوتقة واحدة . وفي لحظة يطير الخبسر والصورة من فيلادلفيا الى

التكنولوجيا التى تذيب الجبسل وتشغط المحيط! .. بــدء عصر الاقمار الصناعية التي جسردت تلك البسدايات الهسادرة الجارف والسريع على تسكوينات

سطح الارض من افسكار ونسظم واحوال ومعيشة وتعسامل ... سيولات منهللة وممتدة تكتسح وتتدرج وتتواصل وتعبر ضفة بعد ضفة ودولة بعد دولة . ولا يملك الناس لها الاحتمية الاستقبال او انتظار وصول

• وهنا ..عندنا ..كانت الوقفة المشرئية لنا على شرفة أخر

مكبوت وعريق طساقتنا

وملبوسعها اذا انسطلقت ان هكذا تحرك الطموح المصري وجهز نفسسه لاسستقبال عصر جديد! .. يفرك يده على استلام بلاده المنهوبة ليختلى بها بناء

● • ثم فجأة .. يقطع الانتظار الواثق وقسوع الحسدث المحلي

# انتختار النعام خوال التعالمة

المباغت ! .. بعض الشريحــة من جيل السوطنية المصريسة الجديد ؟ .. أخر الصف مما كنا نقف ؟ .. الضباط الشبان ؟ .. ثوار يسوليو ؟ .. اسستعجلوا حقبة الانتظار ورمسوا شسياك الصيد سهلا على كل هسذا الهش والقش مما كان يعوم في السلحة الخالية ؟ .. ويسرز السرشاش والسونكي فهو النذى يستقط ويلغى ويطرد ويامر!

ماذا كانت مصر تكون لولم تخرج للحروب

الملكر والمستدرج ـ من استنفار العروبة لاسترداد ارض فلسطين أخذها أولادنسا الشسهماء دعسوة موجهة لبسالتهم وشجاعتهم!! .. وبدأت لحظة حرجة من تقرير المستقبل المصرى! .. انسطرح الاستفتاءُ هـل نبنتي مصر أولا آم نحارب من أجل فلسطين السليبة أولا ؟ .. وهو استفتاء مصيري خطير لبلاسف لم ياخذوا له التصبويت الإعلى منائدة يجلس عليها تسعة رجال أ .. تصويت ان

لابد ان نخرج لها حربابل حروبا

• • هـكذا بـدأت الإستدارة

المروعة السوداء من مسيرة مصر

الحديثة! .. ماتش المقامرة

المنكودة على المصيير المصري بما خسرنا فيه الجلند والسنقط

حسرب وراء حسسرت ا .. كل شيء

للحسرب ! .. الخسرين والمبدخر

والترصيد والبيث والتسولد

للحرب .. لايناء ولا انشاء ولاتشييد ولاتصليح ولاتجهيسزالا

للحسرب ! .. لاصبوت يعلبو على صوت الحرب ٬ ..سلوات معهده

ومشنوقة عاما بعد عام . وانطفات

الأنوار في مصر ٢٠ عاما ! .. وتربع

الحكم الفردى المسطلق فمساذا كأن

بوسعه ان يفعل الا ان يأمر وينهسي

فكلشيء للحرب! ..وانطلق غيلانً

الظلام من مراكز القبوى تبطحن

وتسحق وتلتهم وتنتهك وتفتك ! ..

هيـط الـطموح!.. خمــــدت

الطاقة ! .. انسكمشت الارادة ! ..

افتقرنا .. افتقرنا جدا ! ..ذلت منا

الهامة . وبسات المصرى سسخرية

العروبة! ..ولا . لاتقل هــزمنا أو

• ٢٠ عاما أطفاء أنسوار واعسدام

سنوات سياهول ياهول مافعلت بنأ

الأحداث ! .. تتطاير النفس فنهيم

تصورا او تساؤلا \_مسادا لـو كأن

الاستفتاء حينذاك على ملادة الثوار

التسعة ــنبنى مصر أو لا ام نجارب من أجل فلسطين السليبة او لا ؟ ..

ماذا للوكانت النتيجية لله رفض

الحرب ولنشمر الأكمسام على أمنسا

مصر أولا ! .. خيذ التصيور على

ماكانت تكون عليه أمنامصر الأن من

رخاء ورغد واغداق وانشاء وتعمير

ولمعة حياة ؟ .. مسلاا ليو كنسا

استثمرنا الطموح المتلظى للوطنية

المصريسة ان ينسزل الى البسوت

وقدوقعنافيه! ..

فوجئنا . فوجننا حقا .. ايدا لم نتوقعهم .. لــم بــكن الســونكي والرشاش من أجهزة مسااستعددنا لحدث التغيير! ..ولمنتمهل لنفكر فقد فرحنا بهم ... جننا بهـم ... اعطيناهم رحابة الصدر وحسرارة العناق .. أفسحنا لهم المرور وبكل حماس الاجماع .. وبسرعة حققوا الأحلام الشعيية من اسقاط الملكية وتفتيت الاقطاع وطبرد البطبقية وكمش الحسربية واسستعجال الاستعمار أن ينزح .. كلها كلها

بطريقة السونكى والرشاش سسنوات التسورة الأولى وماتفرغت لكنس القمامات والزيالات من تراكم القرون .. استمهلتنا الىحقية انتظار أخرى ــ ابدا لمينتقص فيه طموحنا بل اشتد التهابه .. مستحثا أولادنا الضِّياطُ .. أولاد الفلاحين والعمال مثلنا .. ان بنتهوا سريعها من عمليات الكنس والنزح والتنظيف ويضعوا الرشاش والسونكي في الجراب النتشارك سويا وعائلياً ــ فها نحن الأن مصر كلها ولاغريب ــ فكيف بعدها نفرغ الكبت من طموح مانشتهي لمصرنا ان تكون !

الحرجة والمتلهفة تلك سوالتي كان معلمها ان لاصوت يعلو على صوت البناء الجيديد لمصى ! .. السذى حدث أن الأحداث الدولية المنهمرة على سموات البشر شرقا وغسريا .. افلتت منها قذيفة حدث أو رسالة لم تكن مصوبة علينا . بسل مسوجهة لسوانا .. قنيفة تستنفر العروية

والذى حدث . ڧفترة الإنتـظار

وبلاد العروبة ال تنهض حربا من أجل استرداد فلسسطين السلبية ! .. أقول . لمتكن مصوبة علينا أو محددة لنا . ولكن أولادنا ضباط ثورة يسوليو استقطوها في سلحتهم ليستطلعوا منها الشنكل واعتبروهارسالة موجهة لهم!

والشوارع ببدل ان نغليق عليه لنغسوص في ميسادين الصراعسات والحروب ١٠ ..خذ التصور ارجوك عزيزى القارىء فيما كانست تسكون عليهُ مصر الآن اذا لم تسقط في جب تلكُ السنوات ! .. ولا . لايسوخركُ ضميرك او عاطفيتك عن شيعارات واجبة للشهامة والنجدة والعسزة والسكرامة والقسريي والاواصر والعبروية ومثيل هسذا بافتك الشعارات اذا صلحت فيما نتبادل من أغان ومسرات . فهي تتســـاقط قشرا وهشاف عصبيب الأزمات والمواجهات \_وانظر على سقطتها وردتها المنكودة علينا الآن . مسن قطيعة مبتذلة وكارهة . وتسطاول بذىء ودميم . لايتورع ان يتباهى بصقا على وجه مصر الجليل كلمسا لاحت له الفرص في لقاءات الدول! انتقل بك الى المنظر المر التعس من

• اسف عريري فيما أطلت عليك عن - ٢ سَنَّةُ أَطْفَاتَ فَيهِا مَصَر الأنوار لتحارب - وانا أحساول ان خندق عشر سنوات جارية ــ لهـًـا شكل الحروب واذلم تأخذ حجمها وعصفها ـ مما انبرت لـه حضرة أحزاب معارضة وصحف معارضة قنقاوهدراوتبديدا ..غشر سيوات الأن تعصف فينا بالمرض والاحباط والتهشسيم والتيئيس والتضابذ والتمزيق والتمييع سبل واستنفار العودة الى منكود الحروب!

نعم أولا . على حسنى مبارك ! هذا الأستفتاء اليوم بسالذات ــ هو بمثل ماتذهب الأم ومسولودها في حضنها لتسجل في كشوف البطاقات شهادة ميلاده \_يانشوة الخطى لها و أجراس السماء في سلمعها تلدق جبناً . بل قل هو الفخ اللئيم المدبر يعنى . واضح ان كلمة ، نعم ، لحسني مبارك هذه المرة . قد ولنت في لحظة الصدمة من يوم الشلاثاء

هذا هو الموضوع الذي تسراجع

معى \_ مما جهاشت بــه النفس

والمشاعر وانبا اتحسس جبريح

الذكريات عنسنوات غالبة ضبعتها الأقدار من حياةً مصر في طائشة

الحروب! .. ويبقى الموضوع المقصود عن عشر شسنوات

معارضة \_ نلصيقها سالحائط

القومي . فماذا أخسنت ومساذا

تنتظرني عسزيزي في الأسسبوع

اليوم ـ الاستفتاء على حسني

قصيرة . قصيرة

● صباح الخير ..

صواريخ

• • سن أجندة يــ

الثلاثاء ١٣ أكتوبر ٨١ :

الماضي وعلى مهد صريح من مشاعر وعقول الأباء والأمهات ! .. واذا شئت الأسباب أو الأدلية . فهيي تفاصيل نفسية وأشريسة عسديدة اكتفى فأقدم لك منها اربعة فقط

أولا \_ الشعور الشبعبي العبام والذى لايحتساج الى أبسلاغ بسان المتريضين لعصر قد كتسروا بسل تمادوا . وان الحاسدين والحانقين قد ازدادوا علية وضراوة . وأن العملاء والمرتشين قسد جنسوا او م الخيل . تدرجه ان تصوروا ان مصر الهبرم البراسخ والــ ٤٢ مليونا . حقيبة يمكن خــطفها ! ... وهذا كله يحتاج الى بسطل قسادر ان يصد ويسؤنب وكذلك جساهر ان

يتحدى ويردع . وحسسنى مبسارك فهذا هو . بطل الضربة الأولى فلماذا التلفت هنا أو هناك

ثانيا \_قلبصراحة أنهذا الإجماع المشاعري الطاهر على جسدي مبارك فهو يرد فورا وقحدة على بـداءات الأفراح وبناءات الابتهاج تلك التي عمست يغض الشسوارع العسريية لمصرع رجلنا الراحل السادات بِاللَّحْسَةِ . بِاللَّذِالَةِ . فَهِـدًا هُـو الرأى الغام المصري يود عليها يل بكسفها ، فهذا هو رفيق السلدات ولصيقه في وجنوهكم . يتحدي جلاقة مشاعركم والى سنوات طويلة قادمة بإذن الله

ثالثا ـ انه ولمدة سـت سينوات ونصف فعيون الجماهير لاتسرى في حسنى مبارك الا ريسدة الأحسلاق والطبآع المصريسة .. الجسدية والحيوية . والشهامة . والعقة والتواضع وطهارة اللسان

رَّابِعاً ـ انَّه ـ انه في اختيار القيدر لمصرق أحر اللحظات! .. واحتيار القندر لنه في وجندان شنسعب المصريين ـودائما عبر التاريخ ـ خشوع الايمان واستقبال السرضا واستبشار الأمل! نعمنعملحسني مبارك ؛

السلور التنابث الكنفا

# الشركة المصرية لتجارة الأدوية في خدمة المواطنين الباحثين عن الدواء واتصلوا بأى من مراكز الخدمة التالية:

٥٥ طريق الحرية كت ت مسكتب شكاوى منطقة الوجها لقبلى

ثاع ٢٦ يوليوأسيط ت (

ضع الضر١٨ اس ١٦ يوليرت ( ٧٤٩٣٠٤ . مرکزالمعلومات والخنعات ت ( ۷۵۸۹۹۳ / ۷۵۲۲۱۳/ ۷۶۲۲۱۳/ ۷۶۲۲۱۳/ ۷۶۲۲۱۳/ مكتب شكاوى منطقت القاهرة الدوائية ٧ ثباع نكے ق مكتب ثبكاوى معطقة الوجه البحرى مبيان الساعة \_ لحنطات مكتب شكاوى منطقة الأيكندرية



الحكم في مصر .. ومما لأشك فيسه أن تلك السنوات شهدت احداثا ااااا وتطورات وانجازات كثيرة على المستويات السداخلية والعبريية اااااااا

كما شهدت جهودا مضنية في سبيل تحقيق الاستقرار والأمين والرفاهية وارساء المياديء والأسس القويعة للمعارسة السيمقراطية للمو اطن المصرى اضافة الجهود المبنولة لتحسين المرافق و الخدمات و احلال الحلول الجنرية للمشكلات الدلخلية محل المسكنات مما اشعر كُلُ مُواطَّنَ بِالْجَدِيدُ يِنَبُ فَ حِياةَ الشَّارِعِ المصرى وقد أرسى الرئيس مبارك الكثير من القيم في مجال العلاقات العربية اذ بلار بمنع الحملات الإعلامية ضد الانظمة العربية التي لاتسزال تشسن حملاتها على مصر ، واكد مرارا الالتزام بعدم التُدخل في ششون الغيس الداخلية .. كما أكد رفضه القاطع لاى تدخل خسارجي في شسئون مصر

وعلى المستوى الدول استطاع الرئيس مبارك ان يحقق لمصر مكانة مرموقة بين دول العلام بحكمته وبعد تظره . والسؤال الذي يطرح بعد مضى خمس سنوات على تسول ، مبيارك ، حكم مصر هو :كيف يرى رجل الشارع الانجازات التي تحققت خلال مده



الفرصةللشيك

ويقول الدكتور طلعت السطبلاوي رئيس المنسطعة المصريسة للسطاقة

الجَديدة والمتجددة هذّاً العبديتمين بالعمل الجاد لان القاروف الاقتصادية

ألتى تعربها الدولة تحتاج ال مزيد مسن

العمر كما أن فترة حكم مسارك تتميسز بالعلاقات المتوازنة مع الشرق والغرب والعلاقات المتامية مع دول العالم والعلاقات المتارية

العرثي والعالم الآفريقي والتركيز على مساعدة محدودي النخل في رفع شسعار

الصحوة الكبرى للعمل الجاد وزيادة

الانتاج .. مع أعطاء الفرصة للسُّباب للتصدي للقيسادات وتحمسل

المسئولية .. وتوفير الامن والامان للمواطن في حاضره ومستقبله وزيدادة مصادر الدولة من العملات الإجنبية وترشيد الانفاق والحدمن الاستيراد مع

أما الدكتور احمد السيد عبد
 اللطيف الاستلا بمعهد الإراضي بمركز

البحوث الزراعية فيقول أن البرئيس مسارك وجب اهتسامه ألى الجبهسة

الداخلية ، ووجه كل موارد السدولة ال التغلب على المشاكل السداخلية في المرافق والخدمات وتركزت سياسته في حل المشاكل السداخلية على الحلسول الجذرية بدلامن المسكنات التي لاتفيد

المتبارة عدار عن المستعدد المتراكبة المتعدد عداد المتراكبة المتحدد من خطوط التليف وذات والصرف الصورية والمتبارة والمتبارة والمتبارة والمتبارة والمتبارة والمتبارة والمتبارة المتبارة ا

مشكلة المشاكل ، وكذلك شعر بتحسن

في السطرق والعسواصلات والميسساه

والكهرباء فلم نعيد نسيع الأن عين

القطاع السكهرياء والميساه او طفح

وفرنفس الوقت فازنفس الاهتماه

موجه ايضاللجبهة الخارجية بالإضافة

للاهنمام بلقو أن المسلحة والعمل على تطويرها بالإجهزة والاسسلحة الحديثة .

العجاري كماكان

استقلال القضاء

أيادة نسبة التصدير

تحسين المرافق





Company of the second s

إننايجب اننتوقف كثيرا أمام كلمة الرئيس حسني مبارك التي وجهها للعالم كله ..وليس لشعب مصر قصب ..يودنكري النصر العظيم ..نصر الاتوبر فالكلُّمة ليست مُجرد عبارات أختيرَت بعنائية .. بل انها منهاج عمل لليسوم وغدا ، ولسنوات طويلة قلدمة .. لأنّ الرئيس حسنى مبارك يؤمن بكل فرد من أبناء مصر إيمانا قاطعًا .. وكل المصريين لسبيه مسواء بصرف النيظر عين

انتماءاتهم السياسية واختلاف افكارهم واتجاهاتهم العقائدية إن المشكل هي مشكلنا جميعا .. والحلول ايضا في ايستينا جميعها اذ لا يستطيع احد أن ينكر أن عصر قدمت لذا الخير الكثير والعزة ، والكرامة ، والإصالة .. وبالتال نُحن مطالبون .. بأن نجعل وجهها مضيئا دائما .. هامتها

وقد اعلنها الرئيس بكل الصراحة والوضوح اننا كلنا على ارض واحدة وجهودنا يجب ان تَتَكَتَلُ لحماية الأمنُ والأستقرّار مع خطو مستَّمرٌ إلى الإمام .. نحو هدف اقامة اقتصادنا على الأساس السليم السدى بخفف المعاناة عين

حقا .. إن روح اكتوبر لن تتبدد .. كما اشار الرئيس فكيف تتبدد هنده الروح .. وهي التي اعلات الثقة في النفوس .. واضفت على المصربين جميعا مشَّاعَر جِدْبِدةً ..كَأْنُوا قد افتقدوهَا منذ زُمْنْ طويل .. ؟ ؟ إن هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم الآن .. مشككين تارة .. ومدعين بالباطل تارةُ احْرَى ..لم يكنُ في امكانهم قبل نصر اكتوبر .. مُناقشة امورهم بحسرية .. لأن الهزيمة القاسية في يونيو علم ١٩٦٧ .. قضت على كل الأمال

وَمَنْ هَنا .. يجِبُ عَلَى آصَحَابِ الأصواتِ المرتفعةُ انْ يكونوا اول من يسلهم اسهَّاءا حقيقيا في بناء مصر .. لأن البناء بالعمل ، وبالجهد ، وبالعرق .. وليس بالكلمات .. والتراشق بالألفاظ ولتحمد جميع الأطراف بانه على رأس مصر اليوم .. رجل مثل حسني مبارك

فهو ضمير امة .. ووجدان شعب يكفي أنه بلا ادني مطامع شخصية .. وانه مثالا للطهارة ، والنقاء ، ونظافة

أيضا فلنسعد جميعا .. بأن رئيس الدولة يتمتع بصفات خاصة ينحر ان تتوفر لدى انسان واحد .. ولعل اهم هذه الصفات .. هي طول البال ، والتأني في أصدار القرار ، و الإيمان المطلق و اللامتحدود بالديمقر أطيةً و أنا لا أنبع سرا إذا قلت أن الرئيس حسنى مبارك .. يتلقى أراء كليرة يوميا يطالب اصحابها بوضع حدود للديمقراطية التي تعيشها مصر .. لكن السرجل يؤمن بان الديمقراطية مكتملة العناصر وأنه إذا اقتنص منها جزء .. اضحى

لَّقد كان اهم عامل في انتصار اكتوبر الذي حققه الرئيس الراحل انور السادات بقراره الشجاع .. ان مصر كلها وقفت جيشا واحدا في ساحة القتسال ، ورجسلا واحدًا في الجبهة الدَّاخلية تحمي هذا الجيش ، وتؤازره .. انتظارا لسَّاعة

بل ان العرب لأول مرة التقوا حول مصير عشترك .. ونهجو اسلوكا مسشولا الأمر الذي اعلالهم جميعا الكرامة السليبة ووضعهم في مكلتهم الصحيح الذي اشارت اليه الدنيا كلها ـ وقتند بالبنان وسيراً على نفس المبادىء والأسس لم يحاول الرئيس حسني مبارك مسرة ..

أن يكون سببا ق تمزيق خيط يريط مصر بالعرب .. بالعكس انه دائمها يمد الجسور ويدعم الروابط حتى أولئك الذين فقدوا عقولهم ونسوا انفسهم سعيا وراء زعامات واهية لا يهتم بهم حسني مبارك لانه موقن بسان الشسعوب هسي صلحية السيادة ، والقرار ، والإرادة وتأكيدا لنفس مفاهيم اكتوبر .. يؤمن الرئيس بان المشاعر الوطنية لا يمكن

ان تُخبو ويستحيل ان نركن الى جمود او سلبية لهذا فنُحن بروح اكتوبر .. وبروح الصحوة الكبرى لم نقف لنسدور حسول انقسنا بل اقتحمنا ومازلنا نقتحم تلك حقائق لا يمكن أنكارها .

وهل يمكن أحد ان ينكر أننا بالخطة الاقتصادية العلمية اقمنسا السوحدات لسكنية العديدة وغيسرنا شسبكات الميساه ، والصرف الصسحي والتليقونات .. ؟ !

وهل ينسى اى منصف او يتناسى بان الدولة لا تتوانى عن تخفيف المعافاة عن مُحدُودي الدّخل بشتى السبل و الوسائل .. ؟ ؛ فكم تعرضت الحكومة للضغوط من اجل الغاء الدعم لكن السرئيس نفسسه

وإلى اى مدى حرصبت الحكومة على تعويض النقص الذي اصناب مو اربنا غير الطبقات العادية التي تمثل الفالبية العظمي من شعب مصر

إننى المنى ــبعد ان حدد الرئيس حسني مبارك يوم عيد اكتوبر المسلامح مية للحاضر والمستقبل ان ننحى جانباً معتقداتنا السياسية سواء كانت باقتناع أوبغير اقتناع ونناى بانفسناعن المهاترات وتبادل الاتهامات وتسرييد الاكلاب والشائعات حتى تظلروح اكتوبر تشع فينا دائما دفء العسلاقات الإنسانية وتشعل روح الحماس في تقوسنا أنبني مصر بقلوب مؤمنة وســواعد مخلصة .. فتلك هي الباقية .. وماعدا ذلك فانة ألى فناء .

● يقول حامد العروسي مدير عام لجان الطعن بمصلحة الضرائب : الحسرية التي عهدناها في السنوات الخمس لحكم الرئيس مبسارك حنسي الآن تنضيح بالديمواطية التي نتسطلع الى المسريد منها بخطى ثابتة للامام وأرجو أز تشهد الايام القادمة مريدا من الإمتمام بالاسعار واستخدام اسلوب الغرملة الإجتماعية والبرقابة

تحقيق : 🕳

كمال الدين حسين

ضاحي عثمان

أنور السادات بالاهتمام بغزو الصحراء و اقامة الندن الجنيدة واتلحة الغرصة للشباب واستنمار طاقتهم

ويرى محمد عبد العظيم بالمقاولين
 العرب فرع السيوط أن أبسرز مسامير
 السفوات الخفس المسافعية في حسكم

مبارك أنه فتح بساب السديعقراطية على

مصراعيه وأتاح حرية النقد والكلمة

والسَّاليلُ عَلَى تُلَّكَ مُسَاتِراتُ فَى صَسَحَفَ

المعارضة بمختلف انجساهاتها ومسن

خلال اقلام كتابها فهى تقول كل مساتريد ان تقوله حتى أن الامر تطور الى عمليسة تصفية حسابات قديمة

وتعدى الأمرمرجلة النقد ووصل ال الهجسود والنسطاول لالشيء سسوى التشهير فقط ، فقد ركزوا على النقسد

المدام وشطبوا من قاموسهم النقدد البناء من اجبل المصلحة العليا السودة . واصبح كل شيء اسود ولامحق للابيض على الإطلاق .

و اعجل الرئيس مبارك الفرصة كما اعطى الرئيس مبارك الفرصة الإحراب المعارضة للمشاركة في تسيير دفة الأمور الداخلية والمفارحية فافسح

مد رمور الداحدية والحارجية فافسح صدرد لهم ، والتقي بهم اكثر من مسرة و أعطاهم فرصة القيام يسدور كبيسر في المشاركة في رسم سياسة الدولة يساخذ

رأيهم في كل مايطفو على السيطح مين القضايا والأمور الحساسة

اللصياق والوزاد المستعدد الحدد كما أن الرئيس مبارك بعتمد الحدد كمير على اراء الخبراء والعضكرين والمتحصصين من مستعدديه ويسؤمن

• لقد وضحت سياسة الرئيس مبارك

كما يقول المهندس الزراعي محمد عبد المجيد منذ اول يوم توفي فيه المسلطة

منديد مند ويوم وي عندما اعلن عل الأمنة تمسك مصر معاهداتها الدولية واستعرار المؤسسات وسعادة القانون واستعرار

السير على درب الديمقراطية ومواصلة

مسيرة السلآء واستنقرار مفساؤضات

الحكم السؤائي بمساعدة الشسعب الفلسطيني في بلسوغ حقمه في تقرير

و أكد على عدم المساس بـــالاستقرار

الاقتصادي منغ استقرار سياسةً الانفتاح الاقتصادي وفتح المجال امام

المزود من مشروعات الاستثمار ورؤس الاموال والتركيز على الانفتاح الانتلجى والاموال الانتقاع الاستفلاك

بقشوري ولايستبد برايه

اسلوب العرفية الجلفائلية والسوب الشديدة على أسعار التجار والقسطاع الخاص السدى يسرتفع عصلاقا بيسن محدودي الدخل الذين هم اكثر فسات ويضيف ان مسلحدث في السسنوات الخمس الماضية \_ بقيدة الرئيس مبارك مداد اصل في المجتمع العصري

خصائص طيبة ومسادىء مامة في مجالات عدة ، كماظهرت طفرات عظيمة في المسرافق والخسدمات نقلتها مسن الإسلوب البطىء المعوق الى الاسلوب الحديث والسريع الإكتفاء الذاتي

 ويقبول .. الكيميائي صبيحي عثمان ...وثيس القطاع الفني بالمدابع النمونجية : الشيء الذي الايمكار أن يختلف عليه احد أن السرئيس مبارك خلال السنوات المنقضية نلاى كثيسرا حدر السوالية وضرورة اشباع السوق المحلية للاكتفاء داتيا وضروره الاتجاه للتصدير ايضا .. وقد نجفت قطاعلت كثيرة في تحقيق هذا الامل الذي

يطمح اليه كُلِّ مصرى ... ولدى مصر طاقات معــطلة نــظرا لتوقف تصبير هذه المنتجات رغم أن مراّحل صناعتها تعتمد على مواد كلها مستوردة ويعملات صعبة .. ف كيف تقوم صناعة على عملات صعبة دون أن يعوم لديها مورد لهذه العملات ، مــع العلم ان مدايغ مصر عامها وخاصها من الممكن أن تنافس اعتى الدول في هــذا

• ويقنول ممدوح سنعد المنديع ويسور سمور سمور البرناس مبارك اسرد أنجازاته كانت على الصعيد العمريي ، قد تميزد سياسته بالتوازن من حمال التعمَلُ العربي ، وظهر ذلك من خسلال تعامله مع المشكلة الفلسسطينية فلت

وثنه عائق عن مواصلة السير من اجل أيجاد حل للقضية الفلسطينية أما الانجاز الثاني فهو حـرصه عل تدارك الإخطاء السابقة من اهمال البنية رب و مصدو مسجده من اهمال البنية الاسلمانية في المسراق والمسطرق والكبارى ، فأصبح يعطيها اهمية لتعطي المينة المتعطي الملاقة للاقتصاد القومي بعد استكمالها .

ومايعيز عهد مسارك ايشسا هـو

 أما .جلال توفيق ..مبير العلاقات العامة بالكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .. فيقول . إن اهتمام الرئيس مبارك بالجهات التي تتعملول يوميا مع جماهير الشبعب وتساكيده

يوميا مع جماعير استعب وسنديد الدائم على ضرورة تيسير وقضهاء مصالح ابناه الوطن ..يجعلني امنيء ــ اولا ــبمرور خمس سنوات من حكم الرئيس واطلب من الله العزيد وثانيا .. اطلب الإمتمام بعمليات

ولكنها امندت لنمسل ال جميع دول

العالم وامتيح لمصر في عهد متسارك

الإصلاح الإداري التي ننشدها على ان تنبع من العساملين انفسهم في هده المُجَالات .. لا انَّ تفرض عليهم من اعلى .. فعل الجهات ان تقترح وتتم دراسة الاقتراح وتقويمه شم يسطرح التنفيذ ، وذلك حتى يحرص العامل ق هذه المجالات على تنافيسذ تعليمات التطوير

 ويقول احمد النجدى العذيع بقسم الشدون السياسية والبرنامج العسام انجازات مبارك خلال الفترة ألتي تولاها تتركز ( انه احدث تغييرا ﴿ موقف مصر الدول ، ولد يكتف فقط بتدعيم علاقات مصر بالدول الاوروبيسة و الاسريكية والدول الاشتراكية ودول شرق أسسيا

كما انبه ببادر ببوقف الحميلات الاعسلامية ضد الإنسطعة العسربية المعادية لمصر ..ولم يتوقف الأمر عند ذلك فقطيل اعلى عدم التدخل في الشيئون الداخلية للدول العربية ورفض التدخل العربي فشنون مصر الداخلية ، وقسد تاكد ذلك من خلال اول اختبار و هو ثورة ابريل ۱۹۸۵ في السودان

محاربة الغساد

● واكثر مايميز فترة حكم مبارك كمسأ يراها صفوت العلم العدرس المساعد بكلية الاعلام جسامعة القساهرة هسو مُحارِّينَهُ للفُسادُ بِشِسْتَى الشِّسِكَالَّهُ مَسِعٌ الدعوة الى الطهارة وقد شسهدت فتسرة مبارك محاكمة أخطر قضايا الفساد مثل قضايا العملة وانحرافات بعض البنوك وغيرها مز القضايا مع الحرص الشديد عل مساركة الشعب فأمت المنحرفين عن طريق المحاكمة العلنية من خلال الصحف ووسسائل الإعبلام

ويقول محسن عبد العزيز المدير المأين بالجمعية التعباونية لصناعة ودباغة الجلود : أبرز مليميز فترة الرئيس مبلوك هو حرصه على استقلال القضاء وسيلاة القانون وذلك برفضه خلال القضاء العلاى مدلامن الفضاء العلاى مدلامن الفضاء العلاى مدلامن القضاء العلاى مدلام القضاء العلاى مدلام القضاء العلاى مدلام القضاء العلاى مدلام القضاء العلان القضاء العلان القضاء العلان القضاء العلان القضاء العلان المختلفة كى يكون الشيعب على عليم ينتيجة التحقيقات بليب كما اعطى القانون سيادته و احترامه و اكد اهمية البديمة راطية السياسية خَّاصة حرَّية التعبير مع المسرص على العسكرى وهذا من شأنه ان يؤكد هيبة الاستقرار السياس والداخل القضياء المعب ى

وزارة التعبيدوالمجتعات الجديدة واستصلاح الأراضى

بالتعاورك مع ا

البَنَّكُ الأَهْرِيْكِ المِنْفِيُّ

تمان عن بيع بالمزاد العلتي لصالح جهازمدينة 7 اكتوبر

عدو ٢٦ قيلاكل منطايتكون من دوريث وملحق برطاعريقة خاصة ٠ عروع ومرقب كمتيتمن الإركان المتميز بالمنطقة السياحية بمساحات مغتلفة للسكن وملحق بالعمارات جراجات خاصة عدد ١٨ معكرتبارياً بمعاحات مختلفة تحتل بوقاً تجارياً متكاملاً للأنشطة التجارية المختلفة .

- بالنسبة للقيلات والوجرات السكنير- تأمين دخول المزاد - - ٣٠٠ تزاوإلى ٥٠٪ من الثن بالجلم ويقسط الباتي على ١٠ سنوات بفائدة ١٠٪

٢- بالنسبة للمعلات التجارية - تامين وخول المزاد جب تزاولي ٥٠٪من

التمن بالجلسة ويقسط الباتي على ٥ سنوات بفائدة ١٢٪ ٧٠ وفي مالة بداوا لجزء الباقي (٥٠ ٪) من تمك القيل أوالوجدة السكنية

ا والمحل البحارى نورًا متم خصم ما يعادل 0 ٪ من هذا الجذء. حلسة اليبيع: الجعة الموافق ١٧ اكتبر ١٩٨٦ الساعة الواعرة والنصف بسالظهر

بمقراليها تبلدينة - تطلب كرابته الشروط بواقع ٥ منها تد المنتخة الوامرة من كلمن: الطابة امثاءا بليبتتمارا لينك الأيِّعلى المصرى 1 ش مكة الفصل باكثوابطي ت ٧٦٢٣١٧/٧٦٢٤٧ مِعْ زَمِدِيثَةَ ٱلْكَوْرِدَ ( ٥٣٥٤٦ · البنك الألفلى المصري - في الجيزةِ ت ٥٣٧٨٦ م إِدَّارةَ الْعَلَاقَاتُ الْعَامَةُ بِهِيئُمُ الْمِمْعَاتُ الْحِدِيثَةِ-الدورالسّاديس ت ٥٩٠ ٣٥٤٠ الخبيلات حلى خزام واشر ٢٦ يولير-القائمة

حبكذا من الاجل

المعاقب إثارا الإ وبساد الله والنبيان ولغا وعنياردالمار الله في المناولة عار تاقعن ر وجمال نه ودانها عبر الآوا

---سفد الدومولية

سنسر و منسود لين

المسح أركلية بد

ر- تدوانوو فيز

سعنفة عربوداتين

عبد صرمه ورث

٠ . الشيت

العا الو الانشاق بي

براهة والفائح

يهاهر عار هسوج والإحدة غراجة

التسوق لله . براهار ليسا

بندته فيداد نعصار برنام. هو مواضة جسونك بند

شدو ترجوناني

التالي

V / ACTION N / +ILISA







# م أعسرض تسرارا انتصادیاعلی الرئیس مبارك وسسألنى عن تسأثيره على أصصاب الدخل المحدود

بعد عمل استمر ١٣ شهرا مع الرئيس حسني مبارك

تحدث الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء عن هذه الفترة .. تناول رئيس الوزراء في حديثه مشسوار رئاسة مبارك خلال السنوات الخمس الماضية داخليا

وخارجيا .. تحدث رئيس الوزراء عن صفات مبارك .. تناول السنوات الخمس . تناول رئيس الوزراء ايضا في حديثه رؤيته للسنة

السادسة من حكم الرئيس مبارك



# ول الجذري

قال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء : استطيع ان اؤكد .. بعد فترة العمل مع الرئيس مبارك .. بعض الصفات الشخصية في الرئيس .. وياتي في مقدمة تلك الصفات الطهارة والنقاء . هذه في الواقع من أهــم الصفات ..وياتي معهامباشرة محاربة الفساد .. ان الانسان عندما يكون طاهرا وتقيافانه بطبيعة الحال لا يتحمل ان يتستّر على اي فسلد او يسمح باستمراره .

حديث اجراه :

محمود سالم

تدخل الحكومة ف شئون الجامعات .

تعميق الممارسة الديمقر اطبة

ويتنساول د . على لسطفى قضسية

الديمقراطية مؤكدا ان عهد البرئيس

مبارك قسد شسهد تسرسيخا لمفهسوم

الديمقراطية وتعميقا لمصارستها

ويقول: لعلى اذكر \_ كما يذكر جميــع

المواطنين \_خلال الأمام الأولى لتـولى

الرئيس الحكم اصداره قرارا بالأفراج

عن المعتقلين وقد بلغ عددهم قــرابة

١٥٠٠ . بلوقام بنفسه باستقبالهم في

قصى الطاهرد . هــذه المبــادرة مــن

الرئيس في الأيام الأولى لتوليه الحكم لها

معنى ومغزى عميق فهي تعبير كامل عن

نظرته للديمقراطية وإيمانه بها ورغبته

الاكيدة في ان يكون عهده هـ و عهـ د

ويقول رئيس السوزراء : وليس ادل

علىذلك انه خسلال السسنوات الخمس

التى تولى فيها مبارك الحكم لــم تغلــق

صحيفة معارضة ولم يصادر عدد واحد

في أى صحيفة ولمنفرض الرقابة على اي

صحيفة ولم يمنع نظر أى مقــال في اى

صحيفة . هذا بالرغم مــن تجـــاورات

المعلرضة التى يلمسها جميع

المواطنين . والتي أرجو -بعد ان

شاهدوا بأنضبهم الإسلوب الديمقراطى

للرئيس والحسكومة ــ ان يحساسبوا

أنفسهم وان يتعاونوا معنا على تحقيق

الديمقراطية الحقه .

أيضنأ .. صنفة المصبارحة سنواء مصارحة المواطنين بالحقائق او المصارحة عند مناقشة اي موضوع مع المسئولين في مختلف المستويات . وتلك صفة هامة لانها تعطى لعن يعمل مع الرئيس ميثرك الثقلة في ان بيسادله نفس المصارحة ولا يخفسي عنه أي حقيقة او مشكلة مهما كانست مسرد أو

وزارة

الصفة الثالثة هي احتسرام السرأى والأخر .. وتلك صفة هامة لمن يتولى هذا المنصب القيادي وتعطى من يعملون معمه الثقمة في أن يسطرحوا أرائهم ويناقشونها في حرية تسامة . وفي هسذا ضمان للوصول إلى أفضل الأراء .. وكم سمعنا من البرئيس مبارك عبارة ء انتسى لسبت متخصصنا في هنذا الموضوع ولن أبت فيسه إلا بصد ان استمع الي رأى الخيراء ،كما حدث على سبيل المثبال عثب متباقشة يعض المشبلكل الاقتصبادية أو انشباء المحطات النووية .

ويقول د . على لطفى : من صسفات الرئيس ايضا التقشف .. وتلك صــقة تتفق تماما مع ظروفنا الاقتصسادية واوضاعنا المالية الحالية لاننا حيسن ندعوا لى الترشيد والتقشف لمــواجهة هذه الظروف فلا شك انه حيسن بيسدأ الرئيس بنفسه يكون قسدوة لجميسع ويضيف رثيس الوزراء قائلا : ومن

الصفات البارزة التي لاحظتها ايضسا خلال فترة عملي مع الرئيس مبارك تعاطفه التام مع المو اطنين ذوى الدخل المحدود .. فما من مرة عرضت عليسه قرارا اقتصاديا الاوكان أول سؤال : هل هنساك تساثير على أصسحاب السدخل المحدود ؟ .. وكم من مرة طلب منيي وزملائي الوزراء ضرورة مراعاة ذوى الدخل المحنود . .

### دولة المؤسسات

ويستطرد رئيس الوزراء فحديثه قائلا : إنجاز أخر كبير في عهد السرئيس مبارك .. وهو ان انتخابات المؤسسات الدستورية تتم في مواعيدها الدستورية ويحيدة ونزاهة تامة وفي ظل سسياده القانون على الجميع .. هذا مبدأ إلتــزم مه الرئيس مبارك و الحكومة .

أيضا: احترام استقلال القضياء ولعل اذكر هذا ما تم في عهد مبارك مسن امبياغ الحصانة على النيابة العامة تأكيدا لميدأ استقلال القضاء .. وهنسا تتحدث كزلك عن استقلال الجسامعات وتاكيد الرئيس على هذا المعنى وعسدم

هدم الديمقراطية سواء عن طريق نشر الامتناع عنخوض المعارك الانتخابية اوحث المواطنين على عسدم الأدلاء

إنفتاح انتلجى ويضيف د على لطفي قائلا : وليو تحدثت عن الجوانب الإقتصادية فاننى اذكر بالمؤتمر الاقتصادي السذي دعسا إليه الرئيس خلال الأشسهر الأولى مسن توليه الحسكم وبسالتحديد في فبسراير ١٩٨٢ . وحضره حوالي ٤٠ من علمائنا الاقتصاديين . وكان لي شرف المشاركة فذلك المؤتمر وقيد حضر السرئيس معظم جلساته وكان يرفض الجلوس على منصته الرئيسية بل جلس بيننا في صفوف القاعة واذكر قوله : لقد جئست هنا لاستمع وافهتم من علمساننا الاقتصاديين بمختلف اتجساهاتهم السياسية عن أرابهم في المشكلة الاقتصادية ، .

ويضيف د . على لطفى متناولا اهـم الانجازات الاقتصادية التي تحققت ق عهد الرئيس مبارك فيشير للعسودة الى اسلوب التخطيط الاقتصادي . لقد توقفهذا التخطيطبمعناه العلمي منذ عام ۱۹۲۵ حتى منتصف ۱۹۸۲ . فغي يوليو ١٩٨٢ بدأت الخطة الخمسية الحالية . وحاليا تقوم الحكومة باعداد الخطة القادمة الشي تبدأ في يوليو ١٩٨٧ . ولا أريد الاطالة بالحديث عسن انجازات الخطة فقد سببق الصديث

ويقول رئيس الوزراء : ايضالابد ان



الاستهلاكي إلى الانفتاح الانتسلجي .. لقد كان تاكيد السرئيس على اسستمرار سياسة الانفتاح ولكن انفتاح انتاجي. ويضيف قائلا :وممايذكر للسرئيس مبارك تشجيع القطاع الخاص سبواء

الاقتصادية والقرارات التسي مسدرت تشجع القطاع الخاص ولاسيما فيما يتعلق بتبسيط الاجسراءات الضماصة بالحصول على التراخيص لاقائمة المشروعات او اختصبار اجبراءات القصدير .. الى اخره من الإجراءات

ويتناول رئيس الوزراء ف حسيته القطاع العام . فيقول ان عهد السرئيس قدشيهد دعما كبيرا لهذا القطاع والدليل



القطاع الخاص المصرى أو العربي أو الأجنبي . فمن يراجع ماتم في عهد مبارك ق هذا الصدد يلحظ أن السياسة

عمليات الإحلال والتجسديد لسوحدات القطاع العلم حيث نجد أن اكثس مسن ٧٠ ٪ من الاستثمارات تم تخصــيصها لذلك . وبسالتائي قسان عسدد الشركات الخاسرة في تناقص . ويشير رئيس الوزراء الى الدعم الذ

شمل قطاع التعاونيات وانهاء مشاكله في مختلف القطاعات. اسلوب الصدمات الكهريائية

ويقولد . على لطفى : اثنا لايجب ان ننسى للرئيس مبارك التسوفيق السكبير الذي حالفه في الإنتقال بالمجتمع المصرى الى بر الامسان بعيد حسادث المنصه .. فالآن وبعد مرور ٥ سنوات على هذا الحادث .. اقولها بصراحة تامة انمصر فيهذا البومكان يمكن ان يحدث بها مالاتحمد عقبساه . ولسكن حسكمة الرئيس وحسسن نصرفه والتفساف الشعب حوله ..وهذا هو عنصر رئيسي في الاستقرار \_هذا كله ادى الى انتقال المجتمع المصرى الىبر الامان وطبقا لتصوص الدستور .

ويضيف رئيس الوزراء قائلا: من الملاحظ ايضا أن الرئيس مبارك لايحب اسلوب الصدمات الكهربائية وقد اعلن ذلك ينفسه عدة مرات .. وانا شخصيا لااحب هذا الاسلوب .. انمسا يفضسل الدراسة المتأنية والتشاور ودراسسة الرأى والرآى الأخروصولا الى افضل الأراء بالاسلوب الهادىء المتزن

حقائق هامه .. ويضيف رئيس الوزراء في حسيثه قائلا : ان رجل الشارع والمواطن العادى قد يقول ان هــذه الفتــرة قــد شهدت ارتفاعا في الإستعار .. فلعسل ارتفاعها هو اول واسهل شيء يسلاحظه المواطن العادي .. وهنا اود ان أوضح للمواطنين الحقائق التلية:

 الحقيقة الاولى أن الرئيس مبارك قد ورث تركه مثقلة .. فبعد خوضنا لاربع حروب كلفتنا اكثر من ١٠٠ الف مليون جنيه كان من الطبيعي ان تكون المرافق مهلهلة الى حديعيد . فقد كان هناك اسلوبان : اسلوب الحلول المؤقته اي المسكنات واسلوب الحلول الجنرية . وقد اختار السرئيس مبسارك اسسلوب الملول الجدرية عن حق ، ولاشك أن هذا الاسلوب له ثمنه . لكنه الاستأوب العلمى السبليم البذى يضبعن لنها ولأبنائنا من بعدنا مسرافق جسيدة وخدمات على مستوى مرتفع ، فحينما نسواجه مشساكل الصرف الصسحى في القاهرة والاسكندرية وبقية المحافقات فان هَذا يسكلفنا ألاف المسلابين مسن الجنبهات .. واقول بصراحة انه كان يمكن اتباع حلول مستكنه ثنم تنهلر المرافق بعد ذلك ولكننا نتحمنل ألاف الملايين من اجل الاصلاح الشسامل للمرافق في مصر لاول مرة .. اليس هذا ثمن يتجمله الاقتصاد المصرى .

ظروف خارجه عن إرادة مصر • والحقيقةِ الثانية أن هناك ظبروفا خارجه عن إلارادة واجهت مصر وهسي الانهيار المخيف والمفاجىء في استعار البترول العالمية .. ففي بــداية حــكم الرئيس مبارك كان سعر برميل البترول حوالي ٢٥ دولارا ..بلوصل فيعض الاحيان الى \* 2 دولارا .. الآن السنعر

يتراوح بين ١١ و ١٢ دولارا ويقول الدكتور على لسطفى : اليس هذا نقصنا حبادا في منوارد النقيد الأجنبي .. وهو امرخارج عن الاراده .. • ويسنكر رئيس السوزراء الحقيقسه الثالثة فيقول ان الحكومة الحالية تقوم بمجهودات كبيرة لزيادة الانتاج كما وتوعامواء الصناعي او الزراعي ولكن ذلك يحتاج لبعض الوقت حتى نجنسى

 اما الحقيقة الرابعة فهي انه قد حلت مو اعيد سداد كثير من اقساط وفسوائد : الديون واصبح على مصر مع بداية ١٩٨٥ ان تدفع سنويا مايزيد على ٢ ألاف مليون دولارتم استخدام الجزء الاكبر منها قبل ان يتسول السرئيس مبسارك

ويتساط رئيس الوزراء : الا يمثــل ذلك عبنًا اضافيا جديدا على الاقتصاد

الامل ..موجود

ويختتم الدكتور على لسطفى رثيس الوزراء حديثه قائلا : ومع بداية السنه السادسة لتولى الرئيس ميارك الحكم .. اقبول .. رغيم ضيخامة المشيكل الاقتصادية ورغم انهيار اسعار البترول ورغم حلول مواعيد سنداد إلاقسناط وقوائد الديون .. رغم ذلك قان الامس موجود وقائم .. لااقول هذا لمجرد انني متفاثل بطبيعتى ولسكنني اقسول ذلك انطلاقا من واقع ومسن ارض صسلبه فمصر تملك ٦ ملايين فدان ارض زراعية ولدينا ٢ ملايين فدان قابلة للاستصلاح وتتوافر لها المياه السلازمة ، أن مصر تملك قوة عاملة ضسارية تتجساور ١٢ مليون فرد من بينهم عشرات الآلاف من العلماء الحاصلين على المكتوراة والماجستير وذوى الخبسره في مختلف المجالات والتخصصات .. مصر تملك قطاعا عاما قبويا يتجباوز مجمبوع استثماراته \_بسعر السوق وليس بالقعمة الدفترية ــ الف مليون جبيه .. مصر تعلك مقومات سيلحية لإحدود لها من طروف جسوية سلائمة .. الى أثسار

لامثيل لها تمثل ٦/ كنور العظم . مصر التي خرجت دائما منتصره سوف تتغلب بلان الله على منطو اجهها من مشاكل بفضل السياسة الحسكيمه للرئيس حسنى مبارك والتعاون الكسر من مختلف فئات الشعب ومسن جميع المملطنية



مالني صديق عزيز : ماذا ستكتب هذا الأسبوع ؟ منائلي صديق عرور مدا سحب سنائلي صديرة المسبوح ... قلت هذا الأسبوع مرت خمس سنوات على حكم الرئيس مبارك و ... قاطعنى : أه .. هكذا انتم ابها الصحفيون تسكيرون عسن السرؤساء وانجازاتهم .. قرأنا الكثير من الصفحات عن انجازات عبد الناصر ، وعمن انجازات انور السلاات في مناسبات عديدة ، والآن انتم تمارسون نفس اللعبسة

مع الرئيس مبنوك : . قلت : مهلا ياصديقي .. اية لعبة هذه التي تتحدث عنها ؟ قال : لعبة افساد الرؤساء .. مبارك رجل مصرى بسيطيتصرف كما يتصرف اى مصرى في كل المواقف اتسابعه اسمعه و أراه في جسولاته على شسساتات التليفزيون ، اجده دائما حريصا على أن يسال اسئلة بسيطة وتلقائمة مستخرج بها من تقوس الناس مشاعرهم الحقيقية ورؤيتهم لسلافساء نون تسترييقه بها من تقوس الناس مشاعرهم الحقيقية ورؤيتهم لسلافساء نون تسترييقه و أضّاف صنعقى بانفعال: اتركوا الرجل يعمل وانصر قوا كل الى عمله ... وقلت له: سأحكى لك جانبا من حوار جرى بين الرئيس مبارك ويبسن بعض صحفيين والإعلاميين في لقاء حدث يوم ه اكتوبر الحال بمبني التليفيزيون دار الحوار حول تجاوزات صحافة المعارضة و الحملات الظاهمة التي تشنها ضد المسئولين و التشهير بكل اعمال الحكومة و التقليل من شان انجازاتها ... وتعلق بعض المتحدثين تطاول صحيفة حرّبية معارضة على الرفيش مبارك: السامد غير مقرمة

سلوب غيرمقبول .. وكلّ رد الرئيس يتلخص في عدة نقاط : ● أولا أنه يتمسك بالديمقراطية وأن يحيد عنها وإن تجاوزات المسارسة

طحتمامع الوقت ستست على من يتعرض لحملة ظلمة عليه ان يتصدى للدقاع عن نفسه . ● ان كل من يتعرض لحملة ظلمة عليه ان يتصدى للدقاع عن نفسية . ● انه لا بريد من أحد أن يتصدى للدقاع عنه هو شخصيا فتاك قضيته ● انه قادر على حماية مصالح البلاد ويستطيع أن يقدر متى تتعسرض هدده المصالح الخطر فيتصدى له

هَذَا مَا فَهُمِيَّهُ مِا صَعِيقِي مِن الحوار الذي دار ، واريد الآن أن أسالك سيوالا . محددا أرجو أن تجييني عليه بوضوح وهدوء: محددا أرجو أن تجييني عليه بوضوح وهدوء: ه طرمن يقول هذا الكلام ويفكر بهذا الأسلوب يمكن أخراجه عن المسار اللذي حدد وصرفه عن الأهداف التي يريد تحقيقها ؟ لقد وضع الرئيس مبارك نفسه أمام تحديات خطيرة أخطر ، شيء يميكن إن يفكر فيه قلد ويسعى الى تحقيقه وهو مستقبل هذا النبد وكان من المعيكن أن يوفر على نفسه جهدا كبيرا ويوفر على هذا الجيل بعض المعاناة لو أنه لم يغيكر يوفر على نفسة في المستقبل .

ولا أتصور \_مطلا \_ إذا ناقشنا جانبا من المشكلة الاقتصادية إن مصر كأني ن الممكن أن تستمر متماسكة بعد تأكل رصيدها من المرافق الأساسية حتى نتائج الحُطة الخمسية الوحيدة التي تم تنفيذها في عهد الرئيس جمال عبد الناصر واعتمدت على القطاع العلم هذه النتائج اكلتها الحرب في عبام ١٧

عبد الناصر واعتمدت على القطاع العام هذه المتاتج اكلتها الحرب في عبام ١٧ ولجهزت عليها حرب الاستنزاف والاستعداد لحرب ٧٢ وحين التحد الرئيس انور السادات قرار دخول حرب ٧٧ وكن البنوشر الاقتصادي يشير الى ما دون الصفر ، كل شيء تاكل ومعتني أوضيح استنقتا الرصيد ، المصانع الضخمة والمؤمسات الصناعية حرمت من التمويل وسن الاحلال والتجديد وبدأ التوقف وانخفاض مروع في الطلقة الانتلجية ... وتراكم عدد السكان ارتفع معدل الزيادة وكثرت الافواه التي تطلب العمل ومن اين ناتي بقطعام ومن ايسن نمول فيرص العمل ؟ !

الأرض الزراعية زحفت عليها المباني وتناقصت الانتاجية ووقعنا في مضيبة الاستيراد الكبير للمواد الغذائية وللأسف التعديد لم تصن حدى ، كن فلصفة التنمية الى عقول والسوت الكثيرين ممن يملكون فرص المساهمة فيها وثلث نتيجة اخرى من نتائج المشاكل المتراكمة . فقد احدثت فترات الحرمان خلال الحروب الطويلة قلقا اجتماعيا وخاصة في اوساط من اصبحوا يملكون المال والنين استفادوا من فترة الانتقاح لم يتواقل المعدد الحالة الكال العالم العداد المناقدة المناقدة

لنيهم الحافز الكافئ لأعادة استثمار أموالهم لصالح التنمية وتلك مشكلة اجتماعية مشكلة سلوك نشأ عن تراكم سيليق واصبيح قشر الرئيس مبارك ان يواجه هذه المشكلة

● كيف بواجهها ؟ بالإحراءات الإدارية ونكسب موقتا ونحسر على المبدى الطويل ام بالصبر وزرع الثقة وحل العقدة الاحتماعية وَ أَنْخُارُ مَبِلِكُ مَرَّهُ الْخَرَى الْيَ الصبروالحل طُويل الْمدى .. ومثل ذلك حدث مع النيسقراطية وقضية الصريات

واذا كلنت النتائج الملية يمكن ظهورها بعدوات مصيير تسيينا كانتهاج مصنع او طريق مرصوف او محطة كهرياء .. فأن التغيرات الاحتماعية بتطائبًا وفقا اطول والأ اكتا نري الأن نتائج بعض مشروعات البنية الاسلسلية بعض عشروعات البنية الاسلسلية بعض عشرونا المسلسلية بعض عشرونا المسلسلية المسل تظهر ويحسها الناس فأمامنا وقت أطول لكي نحص بالتغير في معتقدات تحويتنا تطهر ويحسمه المس مستوري من التورق في فترة الهريمة واللم القلق والتورق المنافقة والتورق المنافقة والتورق المنافقة والتورق المنافقة الذي عدده منذ البداية .. التنمية والاستقراد أو سمعني أو منافقة والاستقراد أو سمعني أو منافقة والمستوراد الحماقة في هذا الوادي بالشكل اللائق بالاسبان المضري

المزيد من الديمقراطية بدلا من محاولة على هذا ان الخطة الحقية قد ركزت على نشيرالى التحول الرئيسي من الانفتاح





في ظروف صعبة ومعقده .. تسلم الرئيس محمد حسني مبارك مهام منصبه كرئيس لمصر منذ خمس سنوات كانت هناك جسريمة اغتيال بشعة راح ضحيتها أنور السلدات .. وكانت مصر مازالت فيداية تجريتها الحزيية الجديدة ومسيرتها نحو الديمقراطية .. وكان هناك ايضا حرء كبير من ارض سيناء لم تسترده مصر بعد .. وابضا كانت هناك ازمات اقتصسادية وتمسوينية تعساني منهسا

اجرى الحوار :

فاطمة بركة

حوروء سلا للنشاط الحزبي في فترة حـكم الرئيس مبارك ميدا محوري هـام هـو الربط الكامل بيـن العمـل الحـربي ومولجة القضايا العمـل الـوطني ومولجة المحال الـوطني بالدراسة العميقة والتحليل ... واصدار ألتوصيات العملية لمواجهة المعوقات والمُقْبَلِكُلُ وهُو الأَمْرِ الذِّيْ أَكْدَهُ الرَّبْيِسِ مبارك دائما خلال لقاءاته الحسربية المتعددة .. باعتباره الضسمانة الاساسية لاستفرار تمتع الحزب بثقسة عَلَيْيَةَ أَلْشُعِبِ ٱلْمُصْرِى فَي أَطْسَارُ مِنا اعلنه من مبادىء ويرامج . كما ان هذا المنهج يكفل من نساحية لخرى تنمية الحوار الموضوعي بيسن الاحزاب العصرية ليسسهم السراي والرأي الآخر في صيغة بيعقراطية

ليسن عماركاق

: ئىسرىمۇر بىدر مەن

سد بنته له کانه دسورت عراست ستا و تندیست دست دورسیه

يسرفواكر وعنا بس مدرد وبسرت

ارسنى غلق در نفشانون

ر در سار مجرفه رفعه عن نوجوج

تحسنوز د هسب

رون عرفه پافتان تغین پافتان تغین

سى تقديم لا

\$-26-7-38°

واجه عو شعارة

معطر خوابسة وعن سرالعما وعراق الماليما عصافات الماليما

المن المناسطة

ن و عيد انوبين. نها الحرب و على

عرف المراجعة المراجعة

جيةووقعتاؤهم

الم المناولات

المطفي لين العندية ال البيار تنطق : قاع المناسقة : قاع المناسقة ا

سلبق والصبيمة

۽ وسنصب عل<sup>ائين</sup> .

يغول الدكتور يوسف وآلى فى بــداية

حققية في تحقيق المداف العمسل الموطني .. البذي يسرتفع فسوق اي وقال النكتوروالي « مِنْ المؤكدُ أَنْ مؤتمِر الحرّبِ الاخير

في يوليو العاضي وما شسهدته لجسانه المختلفة من منافشات وما اصدره مسن توصيك جآءت ترجمة حقيقية أسنسة بصدق الالتزام بريط النشاط الحربي يقضيها العمل الوطني ... كما كانت متابعة السرئيس ميسارك ينفسه لإعمال هذه اللجسان وحضسور العديد من لجتمساعاتها طسوال فتسرة انعقاد المؤتمر تعبيسرا عس اهتما

سيادته بما يدور فيها من مساقشات موضوعية استمرارا لما بدأه اعضاء الحزب من عمل في اللجان المتخصصة والإمانات النوعية وإمانات المحافظات وليجن المسراكي والإقسام والقسرى والاحياء في الفترة التي سيقت انعقساد المؤتمر الذي كان شسعاره الإسساس . التنمية من اجل المستقبل ، الخطة الخمسة

لذلك كان من الإمسور المنسطقية ان نتصدى المستويات الحزبية المختلفة بالدراسة والتحليل وابتداء السرأى للمحاور الإساسية ولبسرامج الخسطة الجسية القلعة ، ١٩٨٧ ... ١٩٩٧ . باعتبارها الوعاء السذى يضسم كافسة أنشطة العمل الوطني ويضيف دّ . يسوسف والى الاميسن العلوللحزب قائلا :

\_ ، ولا يقتصر النشاط الحسري بطبيعة النحال على الخطوط السوني للساسة العامة ومختلف جوانبها بل يعتبد الى القضيايا الجمياهيرية اليومية والطارئة بالمواجهة السريعة لما يظهر من مشكل ومعوقات من خلال فنوآت المسل جيدة تربط الامانة العامة بامانات المحافظات .. وهذه بلجسان المراكز والاقسسام والقسرى .. منقسل للامانة العلمة مايدور بهذه المستويات اللي تتلقي ق الوقت نفسه عرضاً لما بصير عن لجان الحزب واستناته على

المستوي المركزي من توصيات وعن المضائل الجماهيرية التم تمدى لها الصرب السوطنى سسالت الدكتور يوسف وأنى امين علم الحسرب

الوطئى فقال : \_ ﴿ لا يُنسَعُ المجلُ هَنَا لِتَقْدِمِ عَرَضَ تسجيلي كامل لما انجزته لجان الحزب في التجامحل فشاكل الجماهين . وسوف





🖜 الصفحة السليعة 🌑

لهم مشاكل مع وزارة الصسناعة ماعت القرارأت الإقتصادية الإخبرة ستجابة لآراء وتوصيات لجان الحزب دعم الصناعة الوظيفية وتهيئة المنا من قرار أت وسد ما يظهره التّطبيق مسن ثُغُراتُ لِتَحقَيقَ الصَّالَحُ العامِ . ايضا كان الفّاء لجـان التـرشيد استجابة لتـ وصيات لجــان الحــرب بالاخد بنظام القوائم الذي طبق مؤخرا للقضاء على التعقيدات الروتينية التي

• عودة دور البنك المركزي في الرقابة على البنوك التجارية

ە مكانسىپ ھەيىدة القلاھى

الوطنى بانجاز كبيــر فيهــا بغضــل توجيهات الرئيسمبلرك

مستقبل انتاج القبطن المصرى زراعة وتصديرا وتصنيعا كان محسل براسة شاملة للجنة مشتركة من لجسان الزراعة والتموين والصناعة والشئون المسالية والاقتصسادية وصسلت الى توصيات محددة بمسلحات القبط وحجم صادراتنا وتسوفير احتيساجات المسناعة المحلية والسسياسة السبعرية .. لعحصبولُ القبطن

### المالك والمستأجر

وكان من أهم المسوضوعات التسى بحثها الحزب البوطنى واهتب بهب الرئيس مبارك يقبول د يبوسف وال العلاقة بين المقك والمستأجر للأراضى الزراعية . فقد بحثتها لجنة السراعة والرى ، مع اصامة القالحين التسي أستطلعت اراه اسائات الغبلاحين بالحزب بسوضعها ق مسورة مشروع فانون يحفق التوازن بين مصافح الملاك والمستاجرين الىجانب التساكيد على عنصر زيادة الانتاج الزراعي واستقرار العلاقات الاجتماعية والانتساجية في الريف .. وسنهاخذ مشروع القبانون طريقه الىمجلس الشعب خلال بورتــه

### السلع الاساسية

القلامة .

كعامن اهم ماشغل الرئيس مبسارك وكان محل دراسة وانجاز في الحزب هو تُوغير السلع الاساسية للمواطنين وما يرتبط بهنا منن قضنايا التسسعير والتسويق . كال دائما محور اهتمــآم لجنة التموين والتجارة الداخلية . فما من سلعة حدثت اختناقات في تسوزيعها وتوفرها ق الاسواق الاوقامت اللَجنية عَلَى الْقُورَ بِلِقَاء مُمثِّلُ كُلِّسَةَ الإجهسزة المعنية والمستبولة في الحبكومة والقطاعين العام والخاص لمناشئة

توصيات محددة .. على سبيل المثسال فان قرار عودة تسعيرة الخضر اتخسد بناء على توصية هذه اللجنة وتم تنفيذه في اليوم التالي لاصدارها .

والمهنيين بيحث سبل واساليب تحقيق تنمية البريف المصرى .. أنشاجياً وثقافيا وحضياريا وستعقد اميانة المهنيين مؤتمرا خلال الايام القيادمة مشاكل ومعوقات امسرا لأزمسا . فقسد ناقشتها لجنبة البزراعة بساستفاضة ووضعت يسدها على آسسياب معساناة أصحاب المشروعات ووصلت اليطريق واسلابي علاجها .. والاطار الذي يتسم يبدون من ملاحظات فيه هذا العلاج سواء بتعديل التشريع او توحيد جهة الأشراف .. على مــدّه المشروعات .. وستجدهذه التوصيات

### القطاع الخاص

وعن مشاكل اخسرى تصدى لهــا الحزب الوطنى السديمةراطى واتخــذ خطوات قوية وسليمة يقول السيكتور يوسف والَّى أمينٌ عام الحزب الوطنى : ـ ، مشاكل القطاع الخاص الصناعي كانت محل عناية لجان الحرب عر اساس اننا نتطلع ف ألمرهلة القايمة ا دور كبير للقنطاع الخساص في تنفيسذ مشروعات الخطة القادمة .. فكان لأبد ن تمسطية مشسلكل المشروعسات القائمة .. بما يشكل تشبجيعاً لأقامة ستروعيات جيديدة ... ومسن خيلال بنافشات ( لجنة الصيناعة بيالدرب شارك فيها أصحاب العشروعات والمسئولونباتحاد الصفاعات ووزارة المسئولة . ثم الإتفاق وتنفيذ صيغة

كمَّا أن انشاء أتحماد لمنتجي السنواجن والبيض واخس لمنتجسى اللحسوم والإلبسان .. رعسانة لهسادة القطاعات الإنتاجية الهامة كان بناء على توصية لجنة الزراعة بالحزب والنسى وجدت طريقها الى حيز التنفيذ ويضيف الاميان العالم للحارب الوطني ولما كانت تنميسة الريف المصري تعد هدفا استاسيا للحارب وحكومته فقد قامت امسانتا الفسلاحين

طريقها الى طلب ما يتخذ من قسر أرات في الإيام القادمة

صلحبت عمل لجان الترشيد • وكانت قضسية السدعم بجسوانيها المتعددة والمتشابكة محسل دراسا ورؤية لكل لُجان الحرب وتم بلورة سا تُوصَّلت اليه من اراء فَ تَقْرير مُتَكَامَل ثم منَّاقشته مِعْ اتجَّاهَّاتَ ٱلاحَّزَّابِ الاخْرِي في اجتماعات متعبدية .. وحبدوث جوانب الاتفاق وهي عديدة .. ستكون اساسا لاي قرارات نتخذ حسول هسده القضية الهامة أيضا كل ما اتخَـدُ مــن أراراتٌ بشنّان ترشّعد استخدام السطاقة باعتبارها احدى القضايا الهامة جاءت أستجلبة لورقة العمل التي قدمتها لجنة الحسناعة ونسوقشت عساصرها في

حتماعات الحزب المفتوحة التي شهد الرئيس مبارك العديد منها وكان قانون البنك المركزي وعسودة دوره الواضح والمستقل في الرقابة على البنوك التجسارية ورسسم السسياسة النقدية كان مجال توصية حاسمة من لجنة الشنون المالية والإقتصادية ومُعَلَّجَةُ العَّجْرُ الطَّلْرَىّءَ فَي مَوَّارِدَنَّا مِنَ النقد الإجنبي نتيجة لانخفاض اسعار البتــرول وتحــويلات العصرييــن ق الخَسَارَجُ وَمُسُوارُدُ السَّسِيَاحَةُ وَقُنْسَاةً السويسُ ..ناقشته اللجنة الاقتصادية وكانت توصياتها محورا لما اتخذ منن قرارات في هذأ الشان

ويقول الدكتوريوسف والى الاميس ويعون التحور يوسعه وأي الميس العام للحزب الوطني أن دعم الخبدمة التليغونية والسريمية والمسواصلات فاقشتها لجنة النقسل والمسواصلات واقترحت توصيات محددة هول رسوم والمرحف وتحميل القسادرين الاعبساء الإضسافية وتجسارة التسرانزيت في موانينا . ودعم اسطول النقل البحري الوطئي وشركة مصر للطيران .. ومـنّ الإمـور الجـديرة بــــقملاحظة ان المسئولين في كافة مجالات عمل هــده اللجنة حرصوا على المشاركة في الجناء فيما

أيضاما اتخذ من قرارات بشان مد مظلة التامين الصحى كان استجابة لتوصيات من لجنة الصحة الشي ناقشت قضية الدواء ايضابكل صراحة وموضوعية بالاضافة ألىدعم الخدمة ف لتشفيات الحكومية .. واقرار مبدأ العلاج الأقتصادي والتوسع فيه ويخنتم الدكتوريوسف والمحديثة قائلاً . وبعد . هـذه بعض مـلامح النشاط الحزبى ف المرحلة الماضية و لأ يمكن بطبيعة الحال اعتبارها تسجيلا كاملا لهذا النشاط .. فقط هــى مجــرد

ملامح لهذا النشاط ويجب الاشارة هناالي مباتو اجهه بلادنا من مشكلة التصادية تترك آثاً هَا على نقص الموارد وريسادة في الإنفساق الأمر الذي لابد و ان يؤثر على الوفاء بكلّ منطلبات الجماهير وتحقيق امانيها منطنات الجماعلر وتحقيق امليها ولكن يبقى دائما أن نسعى بكل صدق واخلاص أن مواجهة مشاكلنا سكل موضوعية وايمانا بسائله وسانفسنا ويقدرة الشعب المصرى على مواجهة ما يعقرضه عن عامات .. هدأ هسو برس

رة للدواجين شركة مساهمة مصربية - إحدى شركات هيئة الإستشار خاضعته لقانون إستمارا لمال العربى والأجنبي الأسم الأول في التعديد ع تعلن الشركة للسادة عملائها لكرام عن بدءالتعاقدعلى انتاجها ما كتاكيت التسمين لعسّام ۱۹۸۷م وذلك إعتباراً من أول **أكتوبر** الجاري وعلى السادة إلىم لماءًا لتقيم للشركية م بمقرها الرئيسى أوالي فروعها لتجديد العقويدالقائمة الوالتعاقد لأوليس مرة حتى يمكن للشركة تنظيم مواعيد المتربية الخاصة بكل منهم ويسر وعنالتزامها بتسليمالكتاكست الشركة والاعلاف اللازمة وتقوم انتعلن عن توافر الشركة بتقديم الاستشارات انتاجها المتميز الفنة والسطرية لعملائها مرن بدون مقابل الأعلاف وكذاتقوم بتونيرا لادديت البيطرية اللازمة بجميع فروعها ومركزات ومقرها: التسمين طوخ/اسنیت/میتغر والبياض

٣٢ هرشاع مرادبا بحيزة ت ٧٢٣٠٨٩ المصانع والمزاع: الصف/الجيزة

السنطة/كفرالدوار/الزفاريق

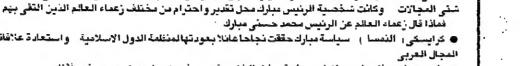
حكذا من الاحل

🗃 ۱۲ نکتوبر ۱۹۸۳ 🁁





# ● على مدى خمس سنوات مضت قاد فيها الرئيس مبارك مصر ، وانتقل بها الى الأفضل والاحسن على كافة المس

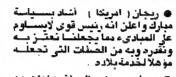


بأسر عرفات ( فلسطين ) اشار بسياسة مبارك الخارجية ووصف من يهلجمون مصر بانهم أفراه

سياسة مبارك حققت نجاها عانا بعودتها لمنظمة الدول الاسلامية واستعادة عانفاتها الضيبة في

زينب ابراهيم

الصفحة الثامنة



 صدام حسين ( العراق ) اعلن عر والقنومية مسن الحسرب العسرافية

 ناكآسونی (الیابان) اعلن عـن السلام فمنطقة الشرق الاوسط

الديمقراطية ). اعلن أن مصر تُحَفّ ● كارتر ( أمريكا ) أشاد س مبارك الخارجية ووصفه بانه رجل ، و أنه يقسر ضرورة الصسداقة

🛭 وصف شيعون بيسريز رئيس وزرا ائيل الرئيس مبارك بانه رجل متفتح



اجرى الحوار:

مجدى عبد العزيز

وآلتفاهم مع آلزعماء الغرب الاخسرين

بمناسبة مرور « سنوات على حكم الرئيس مبارك تحدث صفوت الشريف وزير الأعلام عن ملامح النطور التي حدثت لاجهزة الأعلام المسموعة والمرنية والمقر وءة خلال مدد الفترة التي شهدت إرساء قواعد الديمقراطية في شتى المجالات

بيداً صفوت الشريف \_ وزير الأعلام حديثه قائلا إِذَا كان في أن اتحدَّثُ عن الْإَعْلَام في فترة خَمْس سنو ات .. خمس سنو ات في مسيرة مصر بقيادة الرئيس مبسارك هــي خمس بدا من عمل ومن جهد فكافة مجالات العمل الوطني السياسي و الاقتصادي والاجتماعي . و الإعلام هو الذي يعكس صورة سنوات من عمل ومن جهد فكافة مجالات العمل الوطني السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي . و الإعلام هو الذي يعكس صورة الحركة وثوابت الحركة سياسيا في مصر في الداخل و الخارج و أيضا حركة الاقتصاد المصري و أيضا المتغيرات الاجتماعية و السياسات التي تمت خلال هذه المرحلة . . و بالتالي اؤكد أو لا ان الإعلام يعيش أزهى عصوره من نلحية الحرية ومن نسلحية الديمقراطية ومن ناحية حرية الكلمة وحرية التفكير

الإعلام المكتوب هو الصحافة .. الصحافة تعيش أرهى عصور الحسرية التي لم تشهدها مصر ولا الصحافة المصرية على تاريخها الطويل برغم أنها اقدم صحافة في منسطقتنا العسربية وفي فارتنا الافريقية ..

معارضة تصدر لاتدخل فاشنون الكلمة المكتوبة لا سالكات ولا سالصحيفة ذاتها .. ومن هنا أقول أن الصحافة في مصر تعتبر نقطة مخسيثة في مسيرة الديمقراطية في عصر الرئيس سيارك . وكانت الصحف المعارضة موقوفة كما نُذَكر ، وكان السياسيون معتقلَــين .. افرج عن السياسيين وفي الوقت نفســه بدأت مسحف المعسارضة تعبود الى ألظهور بحرية كاملسة وبسديمقراطية

وتتطور على أرض مصر

محافة حرة لارقابة لاندخل مبحف

كاملة " ففي هذه الفترة ليست هنساك

الإعلامية . تحقيق الانتماء الوطني

كاملة . يعني هذه العرد نيست مست شبهة للتدخل في شنون الصحافة .. ليست هنسك شبهة في التساتير علي كاتب .. ليست هناك شبهة في محساولة مصادرة صحيفة من صحف المعارضة

لاستثمارات فداخل الخطة الخمس

الإعلاميين الثاني و الثالث . فتح حوار معهم .. زار مبنى الاذاعة والتليفزيون مرتين التقى فيها بالإعلاميين وهذا لـم يحدث ان نخسل مبنى الاذاعــة والتليف ريون رئيس جمه ورية قبل الرئيس مبارك .. ولم يلت في بشبياب الاذاعيين وشبياب الإعلاميين من صحافة وإذاعة وتليفريون إلا الرئيس مبارك ويفتح صدره لكل حوار يستمع البه ويرد عليه وهذه تخلق الربط بيس الية ويود عنية والمدالسين الرئيس على طرق الديمقر اطية حرية الرأى وحرية التعبير وتساكيده لهده الرغبة لكر تنتقل الى كل اعلامي في مجال الصحافة أو الإذاعة والتليفريون وهي الوسائل المؤمرة في الأعلام المصرى ويؤكد ورير الإعلام على أن انجارات

لقد كان لسلاعلام المصرى خسلال الخمس سنوات ق عهد الرئيس مبارك و انعكاسا لفكر الرئيس مبارك دورا ﴿ أنتقل السلطة في أكتوبر ١٨ بالثقة التي

ق افريقيا آلرئيس مبارك شهد عهده تحركا افريقيا وعلاقات مصرية افريقية متميزة لم تشهدها مصر من قبل أول رئيس بزور كل افريقيا أو عدد من الدول الإفريقية .. حرص على حضور مؤتمرات القمة الإفريقية بالتحامل ق اديس أبليا .. ماذا انعكس على الإعلام المصرى وحسركة الاعسلام المصرى لحدمة السياسة المصريسة في عهد الرئيس مبارك .. كأن دور مصر النشط لاول مرة في عقد

مؤتمر وزراء الإعلام الإف أرقة في اديس أبابا وآختيار مصر رئيسا للدورة لمدة عامين وان تحل مصر مشكل وكالات الانساء الافريقية وكل المشساكل الإعلامية الخاصة بافريقيا وتدعو الى مؤتمر غير عادى لوزراء الاعمال اللي تم ق ديسمبر الماضي عام ٥٥ برناسة مصر وان ينخذ عدة قرارات مصححة برات مصحه بلتجاهات الإعلام الأفريقي لكي يكون قلدرا على ان يعبر عن أفريقيا كلها ... هذه هي سياسة الإعلام المصري في

عهد الرئيس ميارك وفي القصّة الإسسلامية والمسؤتمر الاستلامي علات مصر وعساد الاعسلام المصرى لكى بلعب أكبير الادوار ق انحاد الاداعات الإسلامية .. دعبونا مجلس الادارة ولجانه للانعقاد العلام القلام . مصر عادت بدور نسط .. تعليم العربية بالراديو تقديم أنتلجها الكامل للدول الاسلامية تعزيز للدور الاسلامي في العالم الإسلامي والمساؤتمر الاسلامي .. أيضاً لماكانت هنك دعوة لوزراء الإعلام في الدول الاسلامية مصر مبلوك تبنت هذا هي التي دعت في داكار. امام الرئيس عيده ضييوف ان يعقيد

رهى عصور الحرية لكى سخلق فكرا نواجه به كل الهجمسات التي تعرض لها الإسسلام لانسه ليس مسئولية مصر وحدها بسل مسئسولية المؤتمر الإسلامي .. مستولية السدول الإسلامية كلها .. لذلك طلبنا ودعونا .. وتقدمت مصر بهذه النجوة في مسؤتمر داكار . ولتفق على ان يكون هذا المؤتمر في المملكة العربية المسعودية ليكنه تاجل عدة شهور . وفي مجال الاقتصادي .. والسياسة

الاقتصادية والظروف التسي واجهت مصر من مواقف اقتصادية صبعبة نتيجة آرتباطها بالاقتصاد العسالمي واستعار البترول .. كان الاعسلام المصري واعيا معبرا بالحقيقة والمصبارحة دون اخفاء ودون تهسويل وبالعقلانية وضع الحقسائق امسام الشعب .. هذه صورة الإعلام المصرى في عهد الرئيس مبارك ..

وعهد الرئيس مبول ... التنمية والإعلام التنموي وتبني قضايا التنمية .. التنمية تعني تنمينة الإنسان .. تعني تنمينة الاقتصاد وتعني المصنع والأرض والخدمة وكل ما هو على أرض مصر .. الاعبلام المصرى يعنني رسبلة اعلامية ومضامين اعلامية قبلارة على الأخذ بيد المجتمع للنمو نحو

فدور الاعلام المصري اقوى الادوار ق تبنى الانسبان المصرى ومفهوم القضية السكانية والاسرة الصغيرة ... أيضا مواجهة قضايا المجتمع التي تؤثر على بنايته وعلى بنيان الانسبان المصرى ...قضية المخدرات وتعاطيها ركز عليها الاعسلام المصرى وعقيد الرئيس لها عدة اجتمساعات ليعسطى دفعاته للقضايا القومية والقضايا التي يستشعر خسطورتها على المجتمع والانسان المصريّ ... إن مسئولية الاعسلام هسي تنميسة

الانسان وتنميّة الانسان نقوم على آلله والاسرة والوطن ..والانسان العصرى هُو مَمَّانَعُ التَّنْمَيَّةِ وهُو الإصلَّ والهِدَف وتحريك كل طاقاته وامكانياته وريسادة مُعرفَتُهُ لكيّ بِاحْدُ بِمَفَاهِيمٌ جِدِيدَةٌ وِكَانِ هذا التحرك الإعلامي في عهد السرتيس معارك ..

والتعليم كان دائما في كل لقاء مع الرئيس معارك اهتمام اسسى بقضية ان تكون وسائل الاعلام تقوم بسنورها ق خُدُمَةُ ٱلقَصْيَةُ التَعليميةُ لَذَلْكُ ارْبَقَعت سساعات السث المحصص للبسرامج التعليمية خُلال الخمس سنو الله من ٥٠ ساعة في التليفريون اليمايقرب من ١٥٠ ساعة .. لاول مَرَّةُ تَدخُل بِرَّامْجُ تعليمية تساهيل المعلميس وحمسولهم علي شهادات من الجامعة .. لاول مرة يبخل ، التعليم الفني .. الإذاعية نفس الشيء من حوالي ٢٠٠٠ ساعة الي ١٠٠٠ ساعة

### حلسات مجلس الشعب قمة الديمقراطية

وق مجال الديمقراطية أيضا لابد أن أنكر موضوع القرصة المتلحة لمجلس الشغبي ومجلس الشوري ودي قمه الديمقراطية .. وفي هذه الفترة تمسرت الخمس سنوات منها الثلاث السنوات الاخيرة على وجه التحديد بأن كل سؤال بطرح وكل استحواب بقدم كل طلب احاطة يقدم من حق الشعب أن يعرف كل الأراء وكل الاتجامات .. وَمِنْ هِنَا فإن صورة التفاعل الدينقر اطي وصورة السرأى والحسوار بنسطرخها على الحماهير



بالفكر طرح السيباسة العصرية التوضوعية كل هلدا خليق للدى الشعوب العربية لها فكرا موحدا على طريق مسيرة السلام ولذلك استطاعت قَيْلُدَاّتَ الأُمَّةُ العربيةُ ﴿ فَاسْ وَغَيْرِ فَاسْ انْ تَخْرِج بِمِسِادِ آرَتَ كَلَهِمَا تَقْسُومَ عَلَى السلام مطمئنا الى أن القاعدة العربضة في الأمة العربية من خلال اعلام مصر هي

 القضية الفلسطينية حظيت بجهد الرئيس ميسارك . نجيد أن القضيعة الفُلسطينية من خلال الإعلام المصرى هو الصوت السوحيد السدى يعسكس بعوضوعية حق الشعب الفلسطيني ق الحياة وحقه المشروع في ان يحصل على كل حقوقه السياسية والاجتماعية على أرضه ". الاعسلام المصرى يعسكس سياسة الرئيس في عدم الانحيار تحسرك الأعسلام المصرى في مسؤتمر

التُعرِّيفة معّ تبادل لجان فنية معينةً ... والأن من نجاح الىنجاح .. مصر دخلت المجلس الحكومي لدول عدم الانحيار

مهداة تمامآ لفكر متحضر وبنسرات اعلامية تعكس متوضوعية مصر على

جلكارةا .. واختيار مصر نائيا للرئيس وعقد مؤتمر الإنصال والإعالم اللي حضره وزارة اعلام دول عدم الانحداد في مصر وانخذوا قرارات حاسمة في قضليا اعلامية على أرض مصر .. مذا المؤتمر كان سوحيداً لاتجامات الإعالام في مجدوعة دول عدم الانحياز .. تخفيض

طريق السلام . القضية الفلسطينية

كثيرة تحققت ويقول : نحن كاعلاميين نَفَخَّرُ وَنَعَتَرُ انَّ هَذَّهُ الْفَتْرَةُ .. الْفَتْسَرَّةُ المضيئة في عهد الرئيس مبارك بالنسية

اعطاها الرئيس مبارك للاعلام فقلد استطاع ان بواجه كل الاخطار وان يجمع هذه الآمة فرأى واحد ووقفة واحدة ضد المخاطر التي كانت تحييط به .. أيضا في احداث فبسراير وبسروح ويفكر الرئيس مسارك ويحسرصه على الديمقراطية الدائمة وحرية الاعسلام استطاع الأعسلام المصرى أن يخلسق موقفا و احداق احداث فيراير و هـو ان محمد الشه . K . مةفقة مطنية

الاعلام المسموع والمرئى لم يسكن بعيدا أبدا عين حسرية الأعسلام ولا ديمقراطية الاعلامولاحق الصواطن ف الأعلام .. ومن هنا الإعلام المستموع و المرئى شهد تطورا غير عادى في فترة حكم الرئيس مبارك لانه تحقيق السياده تحقيق حق المواطن المصرى في أجهرة اعلامة له الحق في أن يعله وحقه أن

رب سيصل الارســال التليفــريوني تدعيماً لهنده الحقوق ــ الى سَــيناء الشمالية وسيناء الجنوبية الى البحــر الأحمر الى السيلحل الشيمالى حتي مطروحٌ ..ٌ بصل الى الواحات .. يصب الى كُلُّ آلارض المصرية ... ويتعدى هذاً

أكتر مماكان بها من تجاوز لأن الاعبلام كما القول بعيش ارهى عصبوره وهو انعكاس لفكر الرئيس مبارك الذي يؤمن بالديمقراطية والذي يؤكد على مساكل الديمقراطية والذي يؤكد في كل لقاء مع الإعلاميين أنه رغيم كل مصباعب الايمقراطية إلا أنه قد اختار السطريق الصعب فلختيار الرئيس مبارك للطريق الصعب وهي مسيرة الديمقراطية والصدر المفتوح والحوار لكي يخلف جيلا يؤمن بالديمقراطية لكي تنمو

كان احتيار السرنيس مسارك هو الاختسار المسعب وهبو طسريق الديمقراطية ونحن علينا أن نخطو أيضًا على الطريق الصعب وهو طريق الديمقراطية .. ولكن كل بسوم في هسدا الطريق أفضل وتوطدت السيبققراطية وترسخت الديمقراطية وبـدأت قيـم الديمقراطية .. القيم الصالحة تنبـت وتطرد وترحف على كل القيم الهابطة في الحوار والمستقبل لا شك على حددا الطريق رغم صعوبته لكنه هو الأفضل للمستقبل .

يتعلم وحقه في أن يروع عن نفسه .. لم يتمق عهد من العهود إلاق عهد الرئيس

ويُصلُّ لَكُي تَكُونَ دَأَتَمَا مُصَّرَ بِحَـكُمُ ريادتها وخبرتها \_ يصلِ \_ إرسِسالها









- الثقة بالنفس والهدوء أهم مميزات مبارك لا يعرف المساومات ولاالتنازلات في المعتون
- ●● حارّت شخصية الرئيس محمد حسني مبارك على اهتمام الصحف العربية والعالمية التي تناولت بالبحث والتحليل الكثير من جوانب هذه الشخصية على ضوءما يتخذ الرئيس مبارك من قرارات في مختلف القضايا المصيرية على السلحتين الداخلية والخارجية . وقد أشادت هذه الصحف بلنجازات الرئيس مبارك ، والقت الكثير من الضوء على سمات الرئيس التي تحمل على التفاؤل بالخير السكثير لمصر والأمة العربية •







The Alexandria Confectionery & Chocolate Co. Alex Egypt

 أكنت صحيفة ، العبرب ، التبي تصدر في لندن أنّ الموقف الشسجاع والواضح للرئيس مبارك الذي يعمل بثقة وحكمة وهدوء دون جلبة او تطبيل أعلامي يبين أن مصر تسترد البوم مكانتها بثبات واطراد .

تغيعز ، بشدة سياسة مبسارك في الشرق الأوسطووصفتهابانهاسياسة قديرة ● وقسالت عنسه صسحية ( بولينكا )اليوغسلافية بانه رسول سلامللشرق الاوسطوان اراءه وافكاره قوبلت بالتأييد والترحيب من رؤساء ومعثل دول العقم واضافت إنه يسير ق

● وقالت عنه صحيفة ( اسساهي ) اليابانية انه اعلامصر الىعدم الانحيار وقضى على الفساد واعساد الأنضسباط ويعمل لبناء الدولة الديمقراطية

• واعترفت مجلة ( جويش ميانتلي اليهودية في امريكا بأن الرئيس مبسارك يكسب كثيرا بسياسته الهاثنة وتركيزه على حل مشاكل بالاده الاقتصادية منذ أن تولى السلطة \_وقلت ان مبارك يتزايد الاعجاب بــه وبسياسته في العظم العربى بعد ان اواف الحمسلات غسد جيرانه ألعرب وظهر كواهد من اكبسر المدافعين عن حقوق الشعب

 وقالت عنبه مجلبة (سباوث) الامريكية إنه رجل جميع المواقف وقالت عنه صحيفة (.واشـنطن بوست ) إنه رجل الطريقُ المسحيح وإنه له طابعه الخاص وشخصيته وان أسلوبه اكثر اعتدالا وتواضعا

 وقالت عنه صحيفة ( نيــوپورك نايمز ) قتحليل اخباري عن شخصيته بانه ترك بصماته بوضوح على المشاكل والسياسات الداخلية وأوضح تغييرا آلى الاقضل في المناخ السياسي السداخلي مع زعماء المعارضة التي اعلنت تأبيدها لسياسته وكانت اغضل هدية منة للشعب المصرى هي اعطاء الحرية

♠ وقسالت مستبغة ، وول سستريت جورنال ، وهي مِن اشهر صحف امريكا أن الرئيس حسني مبارك يعد أول رعيم منذ ثورة ١٩٥٢ يظهر احتراما حقيقيا اشعبه باطلاعه على الحقائق .

وقالت الصحيفة ان الرئيس ميسارك يجوّب البلاد ويلقى الخطب بالإسلوب الذي كان يتبعه السرعيم السريطاني ونستون تشرشل من اجل بــذل المدم والعرق والدموع لايجاد فرص العملاك ٠ ؛ عليون مصرى سنويا والسطعام لمليون طفل جديد كل ١٠ شهور .

يرفض إن يساوم ويصر على التعسبك بالنبح الذي وضعه لنفسه منذ ان تولى

دفة المسئولية في مصر مما يجعل منت

شخصية عربية نتبتع بالتغير

واضافت المسحيفة ﴿ تعليقها

بعنوان ، مصر والثوابت ، از قيادة

الرئيس مبارك أثبتت فأنهجها لمعلجة ازمة طابا أنها قيادة عربية من سوع لا

يقبل التساهل أو المساومة عضدما

وقالت صحيفة. الرأى العسام ، از

الرئيس مبارك تو اراد استعادة طساباً

مقنبل بعض التنازلات لامكنه ذلك ولكنه يرفض ان بجعل من علاقات بلاده مع أسرائيل والسولايات المتحسدة جسرا

ودعث الصحيفة السدول العسربية

انطلاقا من هذا الموقف ألى مستقدة

مواقف سياسات الرئيس عبارك قسائلة

انها و النهاية تصب و مصلحة الاسة

 وأكنت وكالة ، رويتر ، في تقرير لها من القاهرة عن الرئيس حسني مبارك بوصفه شخصية وسطالانباء الان ...

أنَّ الرئيس بدأ في حفر عسلامة معيسرة

لقترة وتأسته لمصروان فراراته ازدادت

جهود مبارك في مواجهة المريح الرهيد

مَنَ الإنفجار السكاني و الازمة و انحسار العملة الصعبة في اكبر بلند في العسالد

واشار التقرير الى از موقف الرئيس

مبارك قد لخص ﴿ خطاب تنصيبه رئيسا

للجمهورية امام مجلس الشعب حبسر

اعلَّز أنْهُ، لن يعطى وعودا لا يُستطيعُ الوفاء بهاولن يخفي اية حقائق عـن

نقة بعد خمس سنوات في الحكم وأضاف التقرير أن المراقبين السياسين يقدرون بسدرجات كبيسرة

والاحترام عربيا ودوليا

تتمل القضية بفسطين

للمساس بقيسية فضاياها

العربية .

وقالت الصحيفة ان الديمقراطية في مصر انت إلى اهتراز الارض تحت أقدام حكومات عربية اقل تسامحا • ووصفت صحيفة ، السياسة الكويتية اللقاء الذي ثم في الاسكندرية بين الرئيس مبارك وشسيمون بيسريز رئيس الوزراء الإسرائيل بائه انجساز تّاريخي للدبلومة بينة المصرية وطليعة للتحرك الدبلوماسي القومي المفترض

واوضحت الصحيفة ان البرئيس مبارك نجح ف تحقيق ما كانست السدول العربية تعتبره سروهو لجبار القبادة الاسرائيلية على الالتزام بالدخول ق مغاوضات سلام تحت مظلة دولية عسام ١٩٨٧ والاعتراف بحقوق النسعب الفلسطيني واشارت الصحيفة الى ان القيادة المصرية لم تخرج بعسد لقساء الإسكندرية لتسرف للنساس بيسانات مسلخبة مسوضحة ان ذلك يسرجع ال التركيبة الشخصية للبرئيس مبارك الذى يتناول القضايا الكبيرة بهدوء القيادات الوائقة من نفستها على حسد

 وأشانت صحيفة - الرأى العسام الكويتية بالقيادة المصرية وقسات أن كل يوم بؤكد ان هذه القيادة على مستوى المستولية القومية كما يثبت بسقدائيل انه لاشيء سنادم على القضاما القسومية المصبرية حتى ولو تعلق الامر بلضايا تمس مصر والتراب المصرى

وقالت المبحيفة في معرض تعليقها على انفساق الحسانيين المصرى والإسرائيل على أحالة موضوع طابا









مجكذا من الاجل



# فترة حكم مبارك اتسمت بالعقلانية في مواجهة القضايا الداخلية والخارجية مبارك حسريص على دعم الممارسة الديمقراطية واتاحة الفرصة للرأى والرأى الاخر

وكان . لمايو ، أكثر من لقساء مسع وزيري مجلس الشعب والشبوري .. ووكيل مجلس الشعب لالقاء الاض لااء

غيد السلام داود

صحفية بمبنى التليفزيون وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة تحدث الرئيس بصراحة تامة وَلَكُنَّ ١٠٪ مماقاته الرئيس لم ينشر عملا بمبدأ صحفي يقول ان ليس كل

ولكن أبرز واخطر ماقيل ف هذا الاجتماع الخاص هو رأى الصحفيين فلقد اجمع الحاضرون وبلا استثناء على ضرورة عمل شيء لوقف طوفان

سنبك والمهاترات والابتزاز الذى ينشر فاصحف المعارضة حملية لقيم ورغمَ الالحاح الشديد على الرئيس مبارك ان يفعل شسينًا فقد كان رده

ـ لا تطلبوا منى اتخاذ اجراء ولكن اذا لــم يعجبــكم مــا تنشره صــحف المعارضة فربوا عليه

قالها الرئيس اكثر من مرة وبتصميم قاطع . وكان لابد ان يسال المرء نفسه

اذا لم يكن هذا الرجل مؤمنا ايمانا حقيقيا راسخا بحرية الكلمة فلمساذا لا نبدر منه كلمة يستشف منها انه يضمر في نفسه اتخلا اجراء ما خاصه وان الإجتماع اجتماع خاص ؟

اذن فهو مؤمن ايمانا مطلقا بضرورة ان تمضى التجربة السديمقراطية في طريقها الى النهاية !

### خمس سنوات خمس دقائق

ولقد امضى حسنى مبارك خمس سنوات في الحكم تسلم السفينة جآئحة على الصخور فاعلا ترميمها وانطلق بها يصسارع الامواج العاتبة .

ومنَّ الممكنَّ ان يعدد المرء عددا كبيرا من الإنجازات التي قام بها حسني مبارك خلال هذه الفترة القصيرة من الحكم ولكنها جميعا وبلا استثناء تتضاط امسام انجسازه الضسخم في دعسم

فلُولا هذه الحرية لما استطاعت السفينة الجائحة ان تستانف مسيرتها عظة واحدة

ولكن السفينة شقت طريقها في عباب البحرومازالت تصارع الأمواج بقوة الدفع الشعبي الذي اطلقته الحرية من عقاله

ومع ان خمس سنوات في عمر الشعوب لا تعنى اكثر من خمس دقائق فقد امكن خَلال هذه الدقائق الخمس اطلاق طاقات الشَّعبِ البناءه صحيح ان كثيرا من التجاوزات حاولت ان تزعزع الثقة في سلامة البنيان الديمقراطي ولكن التصميم على المضى في التجربة قدما كان اقوى من جميع

### لتصحيح الذاتي

ولقد شاعت الصدفة البحته ان تضع النقط فــوق الـحــروف في الــوقت لمناسب تماما عندما سقطت قلعة من قلاع الابتزاز في يد العدالة . وليس بوسعنا ان نخوض في التفاصيل وقضية السرشوة النسي القبي لقبض فيها على تائب رئيس تحرير جريدة الوفد لم تذع بالكامل ولكننا نستطيع ان نقول انه لا يصبح الا الصحيح و أنَّ الزَّمن كفيل باظهار

الحقائق وادانة المذنب وتبرئة المظلوم مهما طال الوقت لقد صال وجال الصحفى المذكور حتى افزع جميع الشرفاء ظما سقطبين يدى العدالة سُحَبِ معه الَّى الهاوية كل مَن سَائدُوه حنث هذا كله دون ادنى تدخلُ من السلطة ولكنها اطلقت لــه الحبــل ىشىق بەنقسە .

ولابد أن يبوقف المرء ليسأل نفسه : . كيف لا تحدث مثل هذه الفضيحة العدوية في عهود الرقابة والدكتاتورية وحكم الفردو ..و .. الخ ثم تحدث في عهد اطلقت فيسه حسرية النشر على

البس هَذَا نَلَيْلًا عَلَىٰ أَنَّ الحرية تقررْ ذَاتِيا الانزيْمات التي تحيى وجودها وتضمن استمرارها ؟ لقد كُان البِعْضُ يطالب باتخاذ اجراء ما ضد الصحف النبي تجاورت الحدود ولكن القيادة السياسية الواعية ابت ان تتدخل في مســـــر الحـــرية وتركت الأمور تجرى في اعتنها لتطرد العناصر الفاسدة ."

### مزيد من الديمقراطية

ونحن اذنشعر بغير قليل من الخجل لأن عضوا في نقابة الصحفيين قــد تدنى الى هذه الجريمة الرخيصة الااننا تتمنى ان تكون هذه بداية عهد تقوم ليه جميع الجهات والهبثات والنقابات بتصحيح انفسها وتطهير صفوفها وفي الوقت نفسه فان ما حدث يزيد ابماننا بالبيمقراطية والحرية

فليست الديمقراطية ولا الحرية فوضى كما تصور البعص ونكتهما الزام ومستُولِية وخطى محسوَّبة في ظلَّ القَانُونُ الذي يخَّضُعُ له ٱلجَّميعُ . ان كُلُ مَا تَم فَي عَهِد مَبِلُوكَ مَن انجِــازاتَ لا يمــكن ان تقــلس بــــانجازه الديمقراطي العظيم .

فهو لايصفى بعده هذا للصرح الهلال ولكنه يدافع عنه ويحميه ويتحمل لْ سَبِيلَ اقَامَةُ هَذَا البِناء من العَنْتَ اكثر مَمَا يَحتَمِلهُ أَي انسَانَ ونحن نهتف من اعماق قلوبنا : مزيد من الديمقر اطية أ.. مزيد من الحرية ..!

غدا ۱٤ اكتوبر ١٩٨٦ تمر خمس سنوات على تولى الرئيس محم حسنى مبارك مقاليد الحكم في البلاد .. لقد كانت هــدُه السـ نموذجاً رائعا للجهد من أجل استمرار المسيرة الديمقراطية

> على ملامح هــذه الفتــرة .. داخليـــا وخَارِجِيا .. عربيا ودوليا .. سـياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. أكد الجميع ان السرئيس مبسارك الديمقراطية وتعميقها مهما كانت التجاوزات تاكيدا بحسرية المسواطن

> وتحقيق الاستقرار والأمسن والأمسان

ومواجَّهَة الضباد .. وتساكيد سبيادة

### استمرار المسيرة

قال محمد عبد الحميد رضوان وزير العدولة لشخون مجلسي الشسعد والشورى . لقد انسعت فنسرة حسكم الرئيس حسنى مسارك بالعقلانية والتريث في مواجهة مختلف الأمور التي تنظهر على السلحة السندآخلية والخَارِجيةُ ..كما تميزت مسيرته طو آل الفترة الماضية والحاضرة بسالاصرار على الاستمرار في المسيرة الديمقراطية وعل تعمية مقاهيمها

ورغممايجري على السطح منبعض الشطط في الممارسة والتي كأن متسوقع معها البعض اجراءات تسواجه هنذا الشسطط إلا أنسه اصر على استثمرار المسيرة الديمقراطية بحيث تصبيح مصر الدولة الاولى فالمنطقة التي تنعم بهذه الديمقراطية .. والحرية للسرأي والراى الأخربهدف ان ثاني القرارات محققة للصالح العام ... معيسره عسن أمال الجماهير واهدافهم في حياة حسرة

### احترام الدستور واضاف محمد عبيد الحمييد

رضوان : لقد تميزت هذه الغترة بتاكيد البرئيس على احتبرام السيدستور والمواثيق الدولية والقوانين رغم عنف المجابهة في الداخل والخارج .. وان دل ذلك علىشىء فانمايدل على اصرار الرجل مسع تساكيد الشرعيسة وعلى تعميسق الممارسة من أجهل مستقبل افضهل للاجيال القادمة .. فعصر بالرغم من الصعوبات التى تجابهها إلا أنها تمثل مركزا لثقل والعقلانية في المنسطقة .. وكان لمصر دورها الرائد محليا وعربيا ودوليا في مواجهة المشاكل والقضايا وامتدهذا الدورالي المحافل الدوليةوق مقدمتها منظمة العالم الاسلامي والأمم المتحدة . ان الرئيس حسنى مبارك هو رجل التحديات الذى تحمل المسئولية وقرر خوض معركة المشلكل ومواجهتها جملة واحدة ووضيع حليولا علميسة وعملية لهاحتس لانعاني الاجيال القلامة من أي شيء .. من أجل ان

يعيش ابناؤنا واحفلانا حياة كريمية ليس فيهامشاكل أو مغلطات لقد نفذ الرئيس حسنى مبـــارك مـــا تعهد به امام الشعب فاستكمل تحسرير الأرض وانهى الانسحاب الاسرائيل من سيناء ...وبذلجهودا مكثفة من أجــل عودة طبادا الى الصبياده المصريبة باعتبارها أرضامصرية ١٠٠ ٪ وان كل الوثائق والمستندات تؤكد ذلك ... ان الرئيس مبارك قام بدور رائد و اساسي في أستقرار علاقات مصرمع الدول العربية والإجنبية على اساس التعساون والتقاهم . الأمر الــذي ادى الى دعــم الثقة في القيادة السياسية والحكومة المصرية دون اثبارة أو تبدعيرات سياسية .

### لاللتجاورات

وقال الدكتور السيد على الصيد ورير السدولة لششون مجلس الششعب والشورى أن الرئيس حسني مبارك حرص على دعم الممارسة الديمةر اطية واتلحة الفرصة كاملة للرأى والسرأى الأخر وهذا ما استقر عليه السراي في نطلق الفقه الدستوري من ان الاغلبيسة تقول رأيها وتقول الاقلية رأيها ، يجب على الاغلبية ان تتفهم ما يصل اليه رأى الأقلية .. وفي المقابل يجب على الإغلبية احترام القرار الذي تتخسده ألاغلبيسة وهذا هو الوضع في الديمقراطية بل هو

ولقد تعمت البلاد بدعم وفير منذ ان

تكون مصر نمونجا للدول النامية في جميع قارات العالم .

الرئيس حسنى مبــارك حــريص على مواحة المشاكل التسي تعساني منهس مصر .. الإمر الذي دفعه الى عقد أكلُّ من مؤتمر دولي ليحيث اسس التنمية الاقتصبادية والاجتمساعية وربادة الاستثمارات والمشروعات الجيسدة لا يجاد فرص العمالة المناسنة لكل مُواطِن ضَمَانا لرفع مستوى معيشته ..

ولقد اكد على ان مسيرة الديمقر اطية لعن تنحرف عن طريقها السوى مهما حسدث من تجاوزات قد تمس السديمقراطية في الصميم وهذا يدل على حرص السرئيس على وصول السديمقراطية بمصاربتها بتطورهمع الزمن من أجل السوصول الى ارقى عراكز الممارسة وهذا بالتالى بلق على عاتق النين يمارسون الديمقراطيا واجبا وطنيا يتمثل في العمل على حماية هذه الممارسة .. بالإضافة ألى ذَّلْك فلقَّد استقرق فقه القانون الدستوري مبيدأ يتمثل في القول بان جريتي تنتهي عندما تبدأ حسرية الأخسرين .. والعسكس صحيح .. ولسناك فسألقانون بنسظم الممارسة فهو بمثابة السبياج السذى يحمى جوهر الديمقراطية والحرية وعل هذا فانه حبنما تحدد حقوق الأفراد تحدد بالتآلي واجباتهم .. فسكما أنه لا سلطة بلا مسئولية .. فانه لا حقوق بدون واجبات

### تحقيق الرفاهية

و أكد الدكتور السيد على السبيد ان الرئيس مبسارك أمسن بسأن الحسرية والديمقراطية همسا ايسر السسبل الى تحقيق الرفاهية والأمن والاستقرار .. لهذا اصبح واجباعلى الجميع ان يعديد العون والرأى المسادق الصبحيح في موضوعية وفي احترام حريات الأخرين وبذلك وجده نستطيع ان نسلك طبريق الديمقراطية الى منتهاه .. أنه بيسن اندينا فرصة اتاجها حكم الرئيس مبارك علينا ألا نفرطفيها ولا نتركها تقلت من بينَ ابدينا بل ان واجبنا يحتم علينا ان نتعاون مع الرئيس فيمسا يسستهدفه في صدق ووطنية مسن أجسل مصر التسي اعسطَّتَنَا ۗ وتَنْسَطُر مَنْسا ۗ ان نَصْحَى بالمصالح الخاصة شخصية كانست أم حزبية .. أن مصر في هذه الفتيرة سن الزَّمَنَ انما تنظر الى ابنائها على أمــل ان يكونوا عنىد حسسن ظبن اليوطن .

.. ان انجازات الرئيس حسنى مبسارك داخليا وخارجيا كثيرة ولا تحصى ولا تعد ومثال ذلك انتضابها بما يشيه الاجماع عضوا بمجلس الأمسن وهسذا ايمانا من المجتمع المدولي بسدورها وزيارات الرئيس للدول الصديقة جعل لها القدر الكبير خاصة فنطاق المجتمع الأوروبي .. واعمادة انتخساب مصر بمنظمة الدول الإسلامية ..

### الاسلوب والمنهج

وقال المستشار أحمد موسى وكيسل مجلس الشعب لقد أمن الرئيس ح مبارك بالديمقراطية منهجا وأسطوبا وممارسة .. وكان نتيجة لذلك أنه عالم التجاوزات النى ظهرت نتيجة الممارسة السيمقراطية بمسريد مسن الديمقراطية ..ولم يحاول ان يرتد عنها كما فعل غيره من قبل .. وتميــز حــكم الرئيس مبارك يالجدية والطهارة ومحارية الفساد فشتى المواقع وتاكيد سيادة القانون .. ومساواة جميع المواطنين امام القانون بحيث لا فسرق بين مسئول كبير ومـوظف صـغير .. وأكبر دليسل على ذلك القضسايا التسي عرضت على القضاء واصبدر فيهسأ قرارات .. أنّ الرئيس مبارك حريص كل الحسرص على أن تسكون مصر وأنسدة الديمقراطية في الشرق الأوسطكما كلنت رائدة الحرية .. الأمر الذي أكد فيه على ضرورة مشاركة الأحزاب السياسية بدورها في المناقشة والداء الرأى من أجل العمل على رفع مستوى الحسوار إيمانا بالمصلحة السديمقراطية

و القومعة للعلاد ... إن السرئيس مبسارك حسريص على استمرار الديمقراطية وتعميقها حتسى

وأضاف المستشيار أهمد مسوسي ان



الرئيس حريص مع الحفاظ على استقلال

وقال العكتور المستشار أحمد موسى

وكيل مجلس الشعب لقد

اعتازت الفترة التي صكمها السرنيس

حسنى مبارك خسلال الخمس سنوات

الماضية بعدة ملامح من اهمها تحقيق

الاستقرار الداخل الأمسر السذى دفسع

المسؤسسات السدستورية الى القيسام

بدورها واختصاصاتها كأملة بالتعاون

مع ياقى المؤسسات و الإحيرة الشعبية

والتنافينية بالدولة واصبح كل مواطن

يشتعربالأمن والأملن، والسيلاة التامة

للقانون ومبدأ المشرعيسة ألاداريسة

بحيث ترى أن الكل أمام القانون

سواء .. والقضاء على الاستثناءات

واحترام أحكام القضاء وتنفيذها فورا

عَلَى كُلُّ الْمِصْتُوبِاتُ و أَيَا كَانَـٰتُ الاثـــارُ

وطنهوحريته .

تحقيق الاستقرار

ضمانة اساسية من سييادة القبانون وفال وكعل عام مجلس الشسعين واحترام حقوق الفرد وتنفيت اخسكا ان حكم الرئيس ميارت امتاز بالاهتمام مظمرافق العامة الداخلية بالبلاد والتي القضاء والمشروعية ومن مسطاهر ذلك اصدار المحكمة النستورية العليا عذة احكام عديدة بعسم يستورية بعض القوانين التي استمر تطبيقها فترة من الزمن ومن بينها القوائين الخاصة باستثناء الجامعات ويمجسرد صحور الحكم التزم مكتب التنسيق بذلك فورا

> وتمتنفبذ هُذا الحكم وبالنسبة لمجلس الدولة فإنه أصدر احسكاما كثيبرة لحمساية ألحقبوق والحريات العامة وتامين حصوق المواطنين .. ويتم التنفيذ لها ومنها

والحكم الأخر للمحسكمة السستورية والخاص بالغاء يعض قوائين الإصلاح الزراعي وماترتب على ذلك من استحقاق اصحاب الشان لتعويضات كتيسره ....

قبول بعض الطلبة والجامعات دون أية

أتركت وأهملت فترة طويلة مثل الكهرياء والتليفونات والمجارى وميساه الشرب .. ولا ترال الدولة تهتم بتطوير واستكمال هذه المرافق يمسا يتنسسب وبلائم التطور الهلال في عدد السيكان ومنطلبات المواطنين . والجميع يلمس بسهولة ووضوح الأثر النكبير لهذا المجهود الضخم الذي تقوم بــه الحكومة مثل مشروع متسرو الإنفاق والتليفونات والكهرباء النسى دخلست القرى والنجوع .. وأصبحت الكثير من القرى والنجوع تنعم بالكهرياء والنداء

لَقَدُ نَعَمُ الشَّعَبِ بِــَالْحَرِيةَ لَى عَهِــد الرئيس حسني مبارك وسدأت تساخذ الإجزاب دورها ف المحال السياسي <u> أمكات تحب بثما في محاس الشنعي</u>

أنها غيرمصرية بلكلنا وطنيبون وان اختلفت وجهات نظرنا ويجب علينا جنبعتا لغلبت ومعسارضة ان تسبقته المستشاخ النيمقراطي المتسواحد الأن يه لأثه فرصنة يمكن من خلالها تقديم العنظام

ف رفع مستوى الحسوار السديمقراطي

داخل مجلس الشسعب والشسوري في

عسلاقات مصر مسع السدول العسربية

والخمارجية على اسماس التعساون

والنفاهم وتحسين علاقات مصر بالدول

العربية .. وتاكيد الوجود المصرى ق

هذه المنطقة وفي المؤتمرات والمحاقل

الدولية ويذلك عادت العبالقات مع

بعض هذه الدول مع تحسين العلاقات

والروابط مع بساقي المدول العسريية الأخرى والثقة في الحكومة والثقيسادة

المصريبة دون السارة أو مبزايدات

وقال محمود ديسور وكيسل مجلس

الشعب وأمين العمال بالحزب الوطثي

الديمقراطي مكل الصدق والامسانة ان

فترة الخمس سنوات الماضية ف فلل

حكم الرئيس محمد حسنى مبارك لم تكن

منفصلة عماسيقتها وانمأ جاعت لتكمل

المسيرة وتمير على الدرب والنهج وان

اختلف الأسلوب وإذا جازي ان اتحدث

عن بعض الانجازات التي حدثت خلال

هذه الفترة فانني أقول من منظور عمالي

بأن هنك طفره قد حسبتت في القسطاع

الصناعي الأنتاجي والانتقال من مرحلة

الانتاج الأستهلاكي الى الانتاج الحقيقي

وتأكيد شعار ، صبنع في مصر ، كذلك

فإن مكلسب العمال قلد زادت بسريادة

مجالات التاكين ضبد المسرض

والمسيخوخة والفصيل التحسيقي واصبح العامل اليوميقمل واصبح العامل اليوميقمل وهومطفئن

على تفسه وعلى اسرته وعلى غده `` كذلك

لا يمكن أن تتمى القطاع العسام وكيف

امكن التغلب على محاولات التشبكيان

حول رعمييع القطاع العلم وحاء هندا

العهدليؤكد أنسه لأبيسع ولاتصرف ف

القطاع العاء لأنسه ركيسرة الانتساج في

واضاف وكيل مجلس الشعب انتي

إذا استقلنا الى علامح حكم الريس معارك

نجدها تتركز وطهارة اليبد واللمسان

والقدوة والقسدرة والعبسطاء

والديمقراطية بمعنى ان هذا العهد حام

ليقضى على الفسياد والإفسيناد

والمفسدين .. واعطى الرئيس المتــلّ

أما بالنسبة للديمة راطية فلا أحت

يعكن أن ينسكر أن ف مصر فيعقب وأطبية

ومناخ ديمقراطي قد لايوجد في كليز من

بلدان العلام بالرأى والرأى الأخرينشي في مصر في الصنحف القنائي وبعة

والحبربية .. وقد تسوجه يعش

التجساورات ولسكنها تجسرية ولابسة

لصدورنا من ان تتسع النقد طالما هنو

نَقَدُ دَاتَى مِنَ اجلِ البِنَسَامِ لِإِ الْهَسْمِ بِنَ

ونحن نرسى الآن قسواعد وينيسان قلك

التجرية .. ويجب عنينا الأنتبطل ال

الزأى الأخر والمعسارضة فيمضل عل

والقدوة فالعطاء

كما امتاز عهيد مسارك ساستقرار

سيبل مصلحة البلاد

استكمال المسيرد

٠ ١٢ أكتوبر ١٩٨٦ ٠



أما الإنجاز الثاني فهو اقرار خطفة تطوير شاملة للتعليم متضمنه تطوير وتعديل المناهح الدراسية لتتناسب مع تنفيذ خطة التنمية . واعمادة انشساء

> مشوق الابنية التعليميسة لتسطوير وتجبيد هذه الإبنية . كذلك تحديد أعداد التسلاميذ في كل فصسل وزيسادة أما الإنجاز الشالث - فهمو عقد

الموتمرات للاقاليم الاقتصادية بِالمَحَافِظُاتُ التَّى عَلَى أَسْاسِهَا بِدَأُ وَضَعَ برنامح الخطة الخسسية الثانية اخذة في اعتبارها احتياجات كل محافظة وحل

أما الانجاز الرابع فهو وضع ١٣ منهجا للاصلاح الشامل للمسار الاقتصادي . ويؤكد كمال حسسن على ان شسعار

الحكومة \_ فني مجموعة من البشر \_ ولكن العبب انتستمر في الخطا سوهم فلسفة جبيدة سارت وتسير عليها الحكومة ، ولذلك كانست تسوجيهات الرئيس حستى مبارك دائمها أثنهاء واحتماعات مجلس الوزراء اعادة بناء

المعاناة عن الجماهير وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص في ظل منساخ يسسوده

كتبت ـ سناء طبالة :

عن أنجازات حكم الرئيس حسنى مبارك يقول كمال حسن على : ان أهم هذه الانجازات الحفاظ على الارض السزراعية في المحافظات

وتصويرها بالاستشعار عن بعد .. وبذلك امكن السيطرة الكاملة على عمليات التجريف والتبوير والبناء على الاراضي الزراعية .

الاستقرار والطهارة .. وافساح المجال املم الأجيال الجبيدة من ابنساء مصر لخدمة وطنهم والإسهام في تطويره . ويطالب الرئيس حسنى مبارك دائما بزيادة الانتاج ﴿ مَشْتَكُ الْمَجْسَالِاتِ .. وربيدة الانتاج تعنى مزيدا من العمسل والاستفادة بالطاقة البشرية الهائلة في

• وعن المديمقراطية وعمودة الاحزاب .. يقول كمسال حسسن،

إن المديمقراطية شرورة حتميسة للنهوض بمصر . والديمقراطية تعنى احتسرام السراى الأخسر حيث ، لا دېمقراطية بغير معسارضة ، وان كان يتُوقفُ الْكثير على اسـلوب معـلسة. الصحافة الحربية لهذه الديمةراطية .

وانكر ان احد السفراء الفرييين استوضمني عما هو الإسطوب لهنده الصحافة الحزبية وآنا أفهم كما يجرى في الديمةر اطية الغربية ان يكون المنهج هو وضع البدائل امام الحكومة الحربية القَائِمة مُع مُحارِية الأَحْطَاء ` .

ولكن أن يخطىء كل عمل لحسكومة الحزب الحاكم .. وان تجسرج جميع



### خمس سنوات مجيدة مع محمد هسنی مبارك

في مثل هذا اليوم من خمس سنوات خلت ، القيت الإقيدار بسامانة المسئولية الاولى في مصر بين يدى الرئيس محمد حسنى مبارك ، نسائب الرئيس وقتذاك

وعلى الرغم من الاخطار التي حاقت بمصر وقتذاك ، وعرضت الامسن والأمان والاستقرار لتجربة بشعة وخطيرة ، ومع المصاعب والمشاكل المزمنة وَغير المزمنة ، فلقد قبل محمد حسنى مبسارك أن يقبسل قسدره ويتحمل آمانة المسئولية الغعلية منذ اللحظة الأولى التي أستشهد فيها الرئيس الراحل محمد انور السادات في سلحة الشرف والجهاد ، قبل أن تؤول إليه المستولية النستورية وفقا لما اقتضاه الدستور وحدده. والحق يقال ، انْ خمس سُنُواتُ مجيدة وحسافلة قد انقصبت على انتخاب ومبايعة الرئيس ميارك رئيسا لمصر .

فبكل المقاييس ، ولا أريد هذا أن اكرر ماسبق ان كتب وقيسل وذكر بالحق وبالعدل عن هذه الفترة المجيدة الحافلة ، فإن ما انجــزته مصر خُلالُ السَّنُواتِ الخُمسِ في كثيرِ من مُجَالاتِ الخدِماتِ وَالبِئيةُ الإساسيةُ من مياه وكهرباء ورى وصرف وطرق ومسواصلات سسلكية ولاسسلكية وتعليم وغيرها فلق ملتحقق لمصر في العشرين او الثلاثين سنة التسى

وبنفس آدائه المتميز قبل وخلال وبعد حرب اكتوبر ، يقود حسنى مبارك مصر متحملا كل المسئولية الجسيمة والكبيرة بالصبر والعمل وصفاء الفكر ، ونقاء القلب والضمير والوفاء وهو يعطى كل يوم مثلا جديدا ومتجددا مؤكدا إيمانه بقحرية والديموقراطية ، وهدو يحتسرم الْدَسْتُورُ ويَقْدَسُهُ ، ويعْمُلُ مَنْ خَلَالٌ الْمُؤْسِسَلْتُ الدَّسْتُورْيَةُ جَمَّيْعِا ، وهو وراء كل عمل ناجح وكل توجيه من أجل خير هــذا البلّـد ورخـانه

وهو يحمل هموم الذاس في صمت ، ويحل المشككل المستعصية والمستوطنة بروية وهدوء لكى يقتلع اسبابها وليقوم البناء على اسلس قوى ومتين ، وهو يواصل الليل بالنهار من أجل رقع الظلم والمعاناة عن النَّاسُ ، وَهُو مُنْحَازُ لَكُل مصرى يعمل ، وهو يريد الخير للجميع ، وهو يتمنى ان تسود بين الناس الأخوة والوفاء ".

وهُو الاستقامة باجل صورها ، لايلف ولايدور ، وإنما حيساته كلهسا استقامة في استقامه ، ولَهذا فهو لا يناورمع شعبه ولا مع اهلته ولا مسع اخوته ، وانما هو يتبع قول الله سبحانه .. ، وألسو استقاموا على و الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا . .

وهو الوحدة الوطنية ، وهذه سمة من اظهر واعظم سسماته

فمنذ الأيام الأولى لتحمله امانة المسئولية ، جمع في بيته كل ممثلي المعارضة ليؤكد لهم إنه رئيس مصر كلها . ولا فرق عنده بين مصرى

ومصرى ، وإن الكل لديه سواء ، المسلم والقبطي ، ويستوى كذلك عنده رجال الاحزاب جميعا ، ذلك ان الدين لله وان الوطن للجميع وكذلك فإن العمل الحزبي هو عمل وطنسي مشروع في اطبار السيستور لا يغرض رأيا بالقوة ، وهو يُستمع إلى القول فيتبع أحسنه و أصلحه ، وهو يأخذ الامرشوري ويعطى مالله لله ، وماللناس الناس ، وإذا عزم توكل على الله ، وهو يؤمن إيماناراسخابقوله تعالى ، فيمارحمة من الله

لنَّتَ لَهِمْ ، ولو كنَّتَ فَظَّا غَلْيُظَّ القلبُ لانفضُوا من حولك ، فاعف عنهم واستففر لهم ، وشاورهم في الأمر ، فإذا عرَّمت فتوكل على الله ، إن الله يحب المتوكلين ، إنَّ ينصركم الله فلا غالب لكم ، ... وَهُو بِسَيْطَ عَطُوفُ وَدُودٌ ، وإني لو اثق أنه سيظل كذلك في سينوات

حكمه القادمة بمشيئة الله ، مؤمنا بربه وبمصر وبشعب مصر ، وقدرة نلك الشعب على تجاوز كل الصعاب والمحن ، وإنه بادراكه المتاني

المتطلبات الحياة لواثق من أن الصعاب العاتيات سوف تهون ، و أن أي أزمات ستمر ، وأن البناء سيعلو بسقحرية والسديموقراطية وحسرية الصحافة وبالسلام ، و أن الرَّحَاء كَامَنْ بِينْنَا نَسْتَطِيعٍ أَنْ نَنْهَلِ مَنْهُ كَيْفُ : نشاء ، بالعمل والتعاون وإنكار الذات وتقويم الأخلاق وبسالرجوع إلى الله وما أمرنا به من كريم الخصال والبعد عن الدنايا وحب الخير لمص

أن خمس سنوات ليست بزمن طويل في عمر شعب ولا في حكم ، وإنمسا هي مرت معه سنوات مجيدة ، سريعية ، تنبض بسالحياة والانجسان وبالعمل ، إيذانا برخاء أت طويل ومقيم ، في ظل ديموقراطية تتسرسخ ، وحرية تزدهر وصولا إلى مزيد من الديموقر اطية والحرية تستحقها مصر وشعب مصر بجدارة ، لكي تنتقل إلى من حولنا منتشرة في ربوع الموطن

العربي كله والعالم الثالث كله. إنَّ أَهُم مَايِمِيرُ الرئيس محمد حسني مبارك أنه يضع خطا فاصلا بين مسئوليته كرئيس للجمهورية ، ومسئوليته كرئيس للحسرب الوطني الديموقراطي ، وهو باستقامته المعهودة فيه وصلابة الحقّ التي يتميرُ بهايقف كرنيس للجمهورية سحكمابين الاحزاب جميعا أولايتبع إلا مُامَوْ فَيِهِ مَصَلَحَةَ مَصَرَ وَشَعْبِ مَصَرَ كُلَّمَةً ، وَمَـوقَّفُهُ كُرِيْسٍ لُلْحَـرْبِ

الوطني موقف واضح ايضا ، وهو يسريد بنه أنْ يعمسن مفهسوم الديموقراطية ونظام الحكم بتعدد الاحزاب إنه بهاتين الصفتين ـ رئيس الدولة ورئيس الحسرب الـوطني ــ

يضمن لمصر الاستقرار والاستمرار وحكمدولة المؤسسات ، بصفقته رَنْيسا للدولة ، كما يضَّمَنَّ للديموقَراطَّية أهمَّ مــكونَّاتها وعنــأصرهاً ، وهي ألا تطَّعَى الاعْلَبِيةِ وتصبَّح "بيفهوم جديد " حسكومة الحسرب الواحد ، وهو بهده المثلبة يحمى الأقلية ويكبح من جماح سيطرة

الأغلبية بما قد يحولها الى تكتاتورية . وهُو يؤد من صفيم القلب و الغَوُّ أد ، وبما عنده من شفافية و إنكار ذات ، أن تزول الخلافات الشخصية بين الفئات والناس جميعا يحيث : \*

ينتهى بينهم الافتتال على الماضي إبقاء أو حرصا على مصالح دَّاتية ، و أن يقوم بين الجميع ميثاق يعملون به جميعا من أجل مصر التي تتحمل مثل هذه المضيعة للجهد والوقت فيما لا ينفع وما لايفيد الا أعداء مصر وأعداء الحرية وأعداء الديموقراطية ولهذا فهو يكرر دائما قوله أذكروا دَائِما ماذا قدمتم لمصر قبل أن تسالوا دائما ماذا قدمت مصر لنا ٪

ولإن لكل أمرىء من دهره ما تعود ، فإن أداء الواجب ويدل العسطاء هما أهم صفات وعلاات محمد حسنى مبلوك ، وهو يقدس هذا الواجب في اى موقع من مواقع حياته ، وهو يسؤدى واجبسه كرئيس دولسة بنفس شعوره باداء الواجب وهو طيار ، وهو محارب ، وهو قائد ، وهو نائب للرئيس ، وهو نفس شعوره وهو رئيس للجمهورية

إن نفس أداء و أخلاق و انجاز نصر اكتوبر \_بلا زيادة أو نقصان \_ قادر اليوم وغدلوعلى نفس النسق والوتيرة ـعلى أنّ يجعل مـن مصر . جنة الله في أرضه ، تعيما لاهلها ، وحصنا للأمن والأمان ، ودرعا لـكل الأوطان العربية والاسلامية

ولترتفع فوق هاماتك يامصر ، دائما ، وأبدا ، أعلام الحق والحرية ، والإيمان وحقوق الإنسان والحب والفضيلة ، ولينطلق شعب مصر بكل قُدْراتُه الدُّلالة وطاقاته التِّي لاتنفد ، فيحيل أحلامه و أمله إلى أمجياد

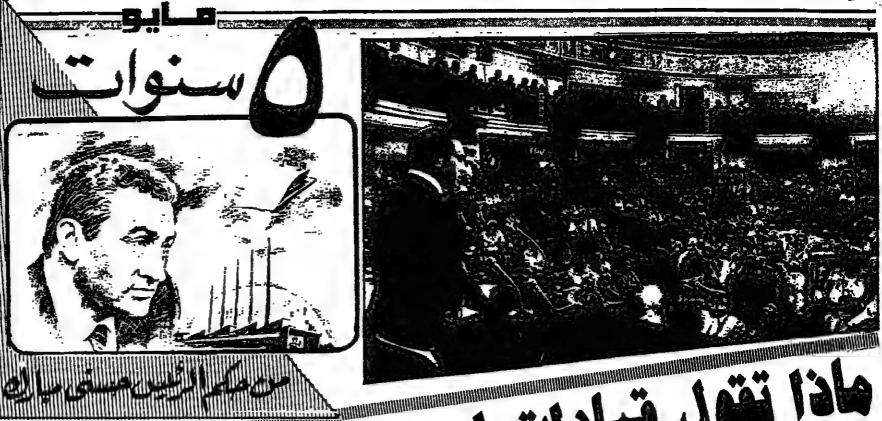
وليبارك الله القافلة التى تبدأ عاماسادسا من مسيرتها في خطى شعب نصر ، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز .

0

000

الحكومة كان \_ليس عبيا أن تخطىء

0 0 0





الأن .. وبعد مسرور خمس سسنوات على حسكم الرئيس محمد حسني مبارك .. خلال هذه السنوات مارست المعارضة حقّوقها في النقد .. حيث لاحجــر على رأى ولامصادرة لفكر .. ولاتعتيم على موقف .. والمعارضة \_وانكان لهابعض التحفظات ، الا انها لم تبخس حق الرجل .. بل أشادت بمسو اقفه في الداخل والخارج

فملذا يقول زعماء الإحزاب المعارضة ؟ في البداية يقول مصطفى كامل مراد رئيس حسرب الاحرار: لأشك أن السنوات الخمس الاولى من حكم الرئيس محمد حسنى مبارك قند شنهدت انجسازا ديمقراطيا ملحوظا ، بالإضافة الى انجازات ضخمة في كافة مجالات الانتاج والخدمات.

نورا عبد الحليم

ويقول ابراهيم شكرى رئيس حسزب

لاثنك ان بداية حكم الرئيس محمــد

ننى مبارك كان فيها بعض الاحمداث

التي يمكن أن ناخذ منهاد لالات على أن

الرئيس مبارك يقدر تقديرا جيدا وجود

احزأب للمعارضة وان هذه الاحزاب لها

دور وطنى ، وانها جزء من النظام ،

ومن هنا كان اخسراجه عسن قيسادات

المعارضة المعتقلين بعسد قسرارات

سيتمبر سنة ١٩٨١ ، وجميعنا

استبشر بهذه الظواهر ، واعتبسرناها

بالفعل بمكن ان تؤدى بنا الى ممسارسة

ويضيف ابراهيمشكرى :ولكنومع

تسجيلنا ليعض هذه التظواهر منن

نواحي تقدير المعارضة الاان هناك وفي

نفس الوقت مايمكن أن نقول عنها بعض

الاوضاع التي لمتؤد الى هذه الممارسة

السليمة ، ويأتى في مقمدمتها قموانين

الانتخاب التى اتخذت طريقة القبوائم

وقاعدة الإغلبية المسطلقة او النسبية

المشروطة مماجعل الامرق نظري لسم

يؤد الى نتائج حقيقية و أثار لها قيمتها

من حيث مااسميه ثمرة الديمقر أطبة .

ولقد كان باستمرار لدينا الامسل س

ولايزال - فتصحيح هذه الإوضاع من

حيث تعديل طريقة الانتخاب ، ومن

حيث ايجاد ضمانات فعملية الانتخاب

بالنسبة لقبانون مبتشرة الحقبوق

السياسية .. ومن هنا نستشعر ان هذا

الوضع يحتاج الى تعديل بما يتفق مسع

قبواعد الممسارسة السديمقراطية

ديمقراطية سليمة ..

واذا تحدثنا عن المسيرة السطويلة للديمقراطية والتى بدأنا نخطو اليها بخطوات ثايتة . قان الامسر يتبطلب حوارا واسع النطاق حسول المسبيرة الديمقراطية لازالة كافة المعوقات التي تعترض طريقها ، ونحن على ثقة من ان الرئيس مبارك في السنة الإخيرة من فترة رئاسته الاولى سيستجيب الى هنذه التصحيحات الدستورية بما عرف عنه من حب لارساء القواعد السبيمقراطية

السليمة يمصى .. ونبدأ باول المعوقات التى تعترض الديمقراطية يحللة السطوارىء وكذلك بعض القوانين الاستثنائية مثل قانون المدعى الاشتراكي وقانون الاشستباه وقلاون العزل السياسي .. وغيرها مــن القوانين والتى اصبحت غيسر ذات موضوع ، وذلكٌ بالإضافة الى فتح باب الحوار لتعديل الدستور .

ومن الأمور التي يجب ان ينظر اليها ايضا تعديل المادة ٤٧٤ من السستور والتى تعطى لحرئيس الجمهورية سلطلت لاحدود لهنا ولنم يعبارسها الرئيس حسني مبارك على مــدى خمس سنوات ممايتطلب الغاءها .

· ويضيف مصطفى كامل مسراد رئيس حزب الاحرار . و لاشك أنه معد أن مضت هذه

السنوات الخمس قد أصبح التموازن السياسي بين الاحسراب المختلفية ، وتعمديل قبوانين انتخسابات مجلس الشعب والشورى والمجسقس المحلية .. أصبحت كل هذه المسائل واشعة امام الرئيس ميارك ، وملحة ق نفس الوقت لتوضيح الخط السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد بهدف عبودة الاوضياع بمصر الى وضبعها الطبيعي مما يحقق الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في أن واحد .

السليمة ، لانه في نظرى ليس الامسر ان يكون للاحزاب جرائد وان تكتب ماتريد فيها بقدر مليكون هنقك شسعور لسدى المواطن مائه مالفعل امكنه ان يجعل من اختباراته لعناصر تحدخل المجالس الشعبية معبرة عنرابه ، ويستشعر المواطن أن الرأى في نهاية الأمر مِتْفَقَ

مع الرأى الذي لتخذ في هذه العجــالس

ويتفق مع رغبات الجماهير ویضیف ابراهیم شکری : ومن هنا اجدان الجهد الذي يجب ان يبذل من كل الاطراف وق مقدمتها الحزب السوطتي الديمقراطي امر هسام جسدا لخسمان استمرار السيرفي طريق السيمقراطية لانها السطريق السوحيد لاصسلاح كل مانشكو منه من اوضساع بسالمجتمع والامرلايكمن فيقرارات فقطولكنه قرار مشترك من الجميع علينا ان نتسكاتف في تنفيذه في خطط وبسرامج يسؤمن بهسا الجميع بأنها لصالح الشعب ..

وعندما اتحدث عنن الخيطط والبرامج اقول انه لاشسك أن تختيسار الرئيس محمد حسثي مبارك أن يسكون هنك تخطيطو التزام بهذا التخطيط امر يسجل ، لعهد الرئيس مبارك ، ايضا ، كما يمكنه القول أن هناك و لاشك جهدا

معتاز نصار ، فقد بدأ كلماته قائلا إن

 فسادا ، في بعض النواهي ، ولـكن الشعب لاشك انه يطالب بسالمزيد مس المتنابعة ببالنسبة لمصاربة هنذا

أما رئيس المعارضة الموقدية



الامة:

الرئيس مبارك بدأ حكمه بانتخاب عهام وشامل اشترك فيه جميع المواطئين القوائين التي يعرفها الرئيس مبارك املا في تحقيق الديمقر اطية الكاملة .. تمام المعرفة ، ولم يمانع في اجراء هذه! التعديلات الدستورية والقانونية عند ولكن لاتزال معسوقات السديمقراطية بدء توليه الرئاسة حينسا عسرضناها الجقيقية قائمة ، ونحن نرى انه قد أن عليه ، ولكنه كان يرى وقتها أن الوقت الأوان لاجسراء بعض التعسميلات الجذرية فيقوانين الانتخاب وغيرهامن

والظروف لاتسمح بمثل هذه التعديلات الجدرية ، ونحن نرى انه قد أن الأوان لاجراء هذه التعديلات بعد ان وافسق عليها الرئيس من ناحية المبدأ ولذا قان انتخاب الرئيس لفترة سست سسنوات اخرى اصبح امرا تحتمه المصلحة العلياللبلاد حتى نتمكن من اجراء هذه التعبيلات .. وانتخاب الرئيس فتسرة اخرى امر تتفق عليه جميع الاحسراب

مهماكانت حدثها . حربة الكلمة ، مكفولة ،

المعارضة لصديته في تصطبيق

الديمقراطية بالاضافة الىسعة مسدره

واستبعلبه لكافة الأحزاب المغمارضة

وأخيرا يقول احمد الصيلحي رئيس حرب الامة : لاشك ان تمسك السرئيس بالديمقراطية ووعده بتعميقها كان وعداجادا ..

في المائة مرة واحدة كما قسال السرئيس مبارك .. وانعا سنتعمل على تعميسق جڏورهايآرض،مصر ..

ويقول ان الرئيس مبارك ث وطنية متواضعة وجادة فينفس الوقت فى تطبيق الديمقراطية والنسى ظهسرت ا اولى مظاهرها \_ بالنسبة لنا ولحسرب الامة في اعترافه بالحزب بمجرد صدور حكم القضاء بذلك وسماحه لنا بمزاولة كافية النشياطات وكذلك حضيبور

المؤتمرات الرسمية .. ويضيف ولو تحدثنا عس حسرية الكلمة والتعبيرق عهد الرئيس مبسأرك سأقول عن اقتنساع بسأنها مسكفولة ، وجميع الاحزاب السياسية بمصر تقول مايعن لها سسواء كأن ذلك صسوايا ام خطا .. وتلك هي سبعات او عبلامات حرية الرأى التسى تعتبسر السركيزة الاسلسية للديمقراطية ، ولكن هنساك بعض الامور التي يجب ان نعمسل على تغييرها مثل القيسود المسوضوعة على اقامة الاحزاب السياسية في قسانون الإحرّاب الحسالي .. فحسرية تسكوين ألامزاب السياسية اياكانت اتجاهاتها الفكرية يؤدى الى التسوارن المسيفسي السياس وتجنب العنف واللجوء اليسه .. ومن مصطحة المستبرة الديمقراطية ان تظهر هذه الاجسراب في قسالب قسانونی لان ذلك يسسؤدی ال الاستقرار السياسي المنشود .

يقول خالد محيى الدين رثيس حرب التجمع : كلنا كاهــزاب أســتبشرنا معهــــ الله المـــزاب المرئيس محمد حسنتي مسارك بعدد وبالشعارات التي رفعها بعد انتجابه رئيسا للجمهورية والتي كانت جميعها عبقر بالخير في المسياسة الخسارجية

وبان مصر توهى جزء لا يتجسزا منن الاسة العسربية - تسامل في تحقيق الديمقراطية والعددالة الاجتماعية وزيادة الانتاج .. وكنا نامل من كلال ذلك إلى تغيير الاوضياع المسابقة على عهده .. سيده ... ولا تسستطيع أن ننسكر جميعسا ــ كاعضاء نحزب التجمع أننا اخذنا حرية أكبر في عهد الرئيس مبارك ، ولا أذكر أن

اخبري حهد الرئيس سويد او مسي المراق واحدة في المراق واحدة في المناق الم وكنا نامل أن تكون أولى ممسارساتنا للديمقراطية بمصر في عهد مبارك عسن طريق مستقيق الانتشادات وكنك إنتخابات الهيئات والمحليات ، ولكن ألحمكم أصر على إنتخسابات القسائمة المطلقة على الرغم من إعمداده لنسطام القائمة النسبية و أصدار القانون الخاص بها وذلك إستعدادا لانتخابات

القضية الاقتصادية

فل هنا وقفة .. سبق لحزب التَّجِمُع أنَّ قدم إلى الرئيس مبارك مشروعا يتضمن تصوراته للخروج من هذه الازمة و أعَرَّفُ الرئيسُّ بَانَ هَسِّكُ أَرْمُـةً . . ولكن ممارساتُ الحكم فيما يعد لم تِـكن على المستوى المطلوب ، وأذكر أنشا يينامن خلال المشروع العقدم أن أحد اسباب أرمتنا الإقتصادية مو اعتساد مصر على الموارد الربعية المتمثلة في (إيسرادات البتسرول ومسدخرات

المصريين العاملين بسلخارج وكذلك إيرادات قناة السويس ) هذه الإيرادات التي تعثيل نسبة كبيرة من البخل سبيق وقلنا ـ انه لا يجوز لمصر أن تعتد عليها ، وانه لا

وبعملية تقييم لما حدث في المسئوات الأخيرة سنجد أنسه لسم يسطرا أيسة تغييسرات على مسوارتنا المستاعية والزراعية معما أدى إلى قلة المسوارد

حرية الاستنزاد وجبوهر السياسات الاقتصادية قلا تزال مفتوحة . ، ومس هنا نسريّ أن السَّسِياسة الاقتصَّادية المنشودة لتحقيق ما شريده مساؤالت بعيدة المثال ، وأنه لا مخرج من همذه ألازمة إلا بخطوات جندرية في بعض

ونحن اليوم بمصر في أمس الحاجة إلى الخروج من أرساتنا الاقتصادية والاعتماد على الذات ، وهذا ثمنه باهظ وان يتحقق إلا بمشاركة الشعب فيها ... و اخيراً يُقول رئيس حرب التجمع : وكلمة أخيرة أوجهها للرئيس مسارك وهي اننا كلحراب للمعارضة تستطيع القول أن تقاهمنا مع الإدارة المصريبة أكثر أيجلبية من الآدارة السليقة ، وَّان عصر منارك بمسكنها أن نتفسهم فيسه بالعقل وليس بالصياح ؛





وكانت هذه هي أولى السلبيات ... فيها التنشلات بصورة وأضحة . ومن هنسا أستطيع القول بسان إنتخابات ١٩٨٤ لم تحقق الديمقراطية

ويقول خالد محيى المدين : ولو تحدثنا عن الاوضاع الاقتصادية بعصر

سن تبطويز أنتسلمنا السررراعي والصناعي ... ويضيف رئيس حزب التجمع :ولكن

الملاية ونخول عصر في أزمة مالية جديدة يشهدها المبواطن المصرى اليوم في أرتفاع الاسعار وعلى الرغم من ذلك فلا تستطيع أنكار يعض الاوضاع الصيحيحة في مجال ألصناعة مثل حملية الصناعة الوطنية بحظر الاستبراد على بعض السلع ".. ولكن ذلك يعتبر جرئيات .. أما جموهر

السياسات الاقتضادية

السياسة الخارجية

ويقول خقد محسى الندين : أما. وللنسبة للسياسة الخيارجية فمن الملاحظ أنه خلال السينوات الارسع الاخيسرة يمص زاد إعتمسادنا على الولايات المتحدة

بوالرئيس نباقساعة هفية وأشم الهرائي ا والمعقل في<sup>ن ع</sup>يب هينة لعصار

والتد

بگور

وكه

40 هــو لاهر قدياً

1









د . وحسيد رأفست يتحسست له مايسو »

# اعتسرف أن هنساك تصاوزات للمعارضة ولكسن الديمتراطية بريئة مسن هسده التصاوزات

تستضيف « مايو » في هذا الحوار الدكتور وجيد رأفت أحد أقطاب حزب الوفد ليحدثنا عن الديمقراطية وأدب الحوار وعن موقف المعارضة من حكومة الحنزب البوطني الديمقراطي . وهو هنا يتحدث كأستاذ دستورى ومن شييوخ رجال السدستور أولا وكمعارض في صفوف حزب الوقد ثانيا:

تراجع سياستها وتصلح من شئونها . ويجب أن تتصرف مثل الإحراب في الدول الراقية . أتمنى الحراب المعارضة أن تكون قدوة

وعن الاحزاب يقول :على الاحزاب هنا أن

للشعب و أن تعمل دائما في حدود معقولة من الاخلاق ولا أقول القانون . لانه إذا كنا نثور على القانون فلا يجب أن نتسور على الاخسلاق

والسلوكيات الطيبة . فيجب أن تكون الاخلاق هي القدوة لنا ولا نتجاوزها باي حال وإن تجاورنا القانون .. فالاخلاق أكبرمن القانون . ● نحن لانسعى الى تسميم الجو السياسي وترجو أن تعود العلاقات الى أحسن ما يكون

بين رئيس الجمهورية وبين جميع زعماء

المعارضة لانسه لا يمسكن أن نبنسي السدولة

بالكراهية والحقد وإنما نبنيها بالمحبة

 أنا أقربأن هناك تجاوزات للمعارضة .. ولكن أدعو الحكومة الى مصارحة المعارضة وفتح القنوات أمام المعتدلين منها على الاقيل وهناً سيختفي الكثير من جو الازمة الذي

# بعض صحف المعارضة تستخدم لغة نابية لايليق ان تصدر من صحافة تحترم نفسها

## نقابة الصحفيين يجب أن تستعمل الشدة والقسوة عند اللزوم لمصلحة النقابة والمهنة ذاتها

إحراز مكاسبها أن الكَخْرِين حظافيها . وعليه كثيراً ما نجد المعارضة وقد راحت تصعر الرأى الآخر تلقائيا وتصدر رأيها هي كقضية واجبة الإلىزام بكل راي و إند

يكون لهذا ردة فعل عكسية تنيب الديمقراطية وتقضى عليها ؟ د . وحدد رأفت : قد تكونين متحاملة بعض الشيء على المعارضة نصن لا نصادر ديمقراطية الآخرين ولا ننكر الرأى الثاني .. ويصدق ويساطة ويدون إنفعال فإننا نصب لرئيس الجمهورية أن يطلع على أراء المعارضة من مصادرها الحقيقية حتى لا تحرف لاننا نجل الرئيس المصرى وتحترمه وتقدره كرئيس للمصريين جميعا . إن بادرته الرائعة إشر توليه السلطة في أكتوير ١٩٨١ تكفي دلالة على عظم الآداء الذي جست روح ديمة سراطية حَقْيَقِيةَ وأعنى بذلك مُوقِقَه من المعتقلين السياسيين الذين أفرج عنهم وهو حدث عنظيم كانت له دلالته الكبرى في بداية عهد الرئيس مبارك . بل لقد كانت له ردود فعل قوية جداً لدى الرأي العام عندما التخذ حسنى مبارك خطوته ولم يفرج عن المعتقلين فحسب بل نقلوا مدى الرابي العام صدحا المحد حسين مبارت حصوبه ويم يعرج عن المعتقبين فحسب بن نفتوا من المعتقل إلى رئاسة الجمهورية - يومها نهلنا جميعا للمفاجاة ودلالة هــذه المفــاجة أدركنا حينتذ أننا بدأنا بالقعل عهدا جديدا وأن الرئيس مبارك آراد أن يســطر صــفحة جديدة المصالحة الشعب بكل طوائقه لنجابه معا مشاكلنا خاصة الاقتصادية أَمَا تَخْوَفْكُ مِنْ أَن تَذُوبِ الديمقراطية ويقضى عليها كردة فعل عكسية فأقول بأنه لا يمكن أن نقضى على الديمقراطية بالنزوع إلى الديكتاتورية بحجة أن هذا ضرب من العلاج ..

 سؤال : الديمقراطية ممارسة إجتماعية يومية ويجب ألا تقصر على
 حدود العلاقة بين الحاكم والمحكوم والتي قد تستغل أسبو أسستغلال لاحراز مكاسب سياسية ولنيل أرضية معينة بهدف التطلع إلى الحكم الذي قد يتحول إلى أن يكون هدفا في حد ذاته ؟ . وحيد راقت : البيمقراطية أصلا هي حكم الشوري .. حكم الشعب للشعب من

د . وحيد راحت : الديممراهيه اصلا هي حجم التبويي ... حجم التبعب للشعب مسن أجل الشعب . وبالطبع يمكن القول بأنها سلوك يتبدى ف علاقة الانساكة مع الخسرين .. السرته .. مدينته .. دولته . هذا السلوك لاينشا بالغريزة وإنما يربي عند الاطفال . فنجده في إنجلترا وفرنسا وألمانيا الغربية حيث يربي الفرد تربية ديمقراطية تبدأ بروضة الإطفال وتمند إلى العدارس والجامعات يعلم فيها ألا يستأثر العراء بنفسه ويتعاون مع الاخرين وأن حد الله المدالا ناسة

الديمقراطية سياسيا وأقتصاديا سؤال : البعض حاول أن يقيم حدودا للديمقراطية من خـــلال إطسار

. مناول مشعر في رهـ-

سحدد حوجرك

والمداعي وكالما ككوة تنان شنشا

سر شب عبدته

سنبراء فراعظراج

----

سا . دسود 🖚

روان وموجو -----

Tribulation of the سعوت ندياله

---

دند نعین سی سیان عدید

ن هدار حسوناته

----

خدر رسو در فکا 

A 1 / 1/1 10 - 15

---

واحدوهو العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. لماذا الاقتصار على هذه النقطة ـ د . وحيد وافت : ليست بالنقطة المحدودة \_ فكما قلت الديمقراطية سلوك وأخلاق ..

د . وحدد واقت : ايست بالنقطه المحدوده مقتما فلت الديمفر اطبه منزك واخلاق ... لكن حينما تتكام عنها في المجال السياسي نعرض في الوقت نفسه ألى ديمقر اطبة اقتصادية ... وتعنى أن يحظى الشعب بأعل مرتبة إقتصادية ممكنة وهوما يركز عليه الاتحاد السوفيتي من حيث حقوق العمال والاجازات والاجبر والمنشات والعطلات التي يحصسوارن عليها وتحسين حالتهم والحركة النقابية في فهذه موضع إهتمام أورويا الشرقية التي تقول دائما بأن لا وجود للديمقر اطبة السياسية دون أن تكون هناك ديمقر اطبة إقتصادية ●● سؤال : خلافا لاوروبا الشرقية فمارّال هنــك الفــكر القــائل بـــأن

الديمقراطية الاقتصادية تمهد وتهيىء للديمقراطية السياسية أو بالإحرى ان صديهما يعود الى الآخر : ـ وحيد رأفت : وهذا ما قاله الميثاق الوطنى في عهد عبد الناصر . فلقد أورده في لغة شاعرية جديلة تقول : إن الحرية لها جناحان ... جناح إقتصادى وجناح سياسى وأن الحرية لا تحلق في الآفاق العلى إلا بهذين الجناحين لا بجناح واحد . وكلنا يؤمن بهذا ولكن المذى يؤثر في الجماهير بطبيعة الحال هى الديمقراطية السياسية لان المقصود بها أكثسر صن التعبير الذى قبل في الماضى على لسان لتكولن ... حكم الشعب بالشعب وللشعب سوالسذى فردده كالبهفاوات . ذلك أن المقصود بها إشتراك الشعب في تقرير مصيره وإدارة ششون الدياة الى حدما ، الديمقراطية مفهوم سياس واضح وهو الذي يعتمده في الصياة المسادية أن كليهما يقود الى الأخر؟

ودده حسبتون الدولة إلى حدما ، الديمقر اطلية مفهوم سياسي وأضح وهو الذي يهتم به في الحياة السياسية لاتها عبارة عن تنظيم العلاقة بين التحاكم والمحكومين . ● سؤال : ولكنها لا تشكل بند التعامل الوحيد ف مجال النيمقراطية > ــ د . وحيد رافت : ولكنها الجزء الهام . فالمكومة مرجودة لرعاية مصالح الشعب . فالشعب يقيم حكومة لتدبير أموره بغية المصلحة العامة .

الشبعب واتخاذ القرار

● سؤال : المعارسة عن طريق معثل الجماهير لان إستراك الشد مباشرة متعذر ومستحيل وسط التجمعات البشرية الهائلة ؟ مسمره مسمور مسيور و الكانتونات السويسرية - وعتى هذا غير متيسر - و حدد راكت : هذا صحيح - إلا في الكانتونات السويسرية - وعتى هذا غير متيسر الآن لان عند السكان يزداد . ولكن معيار الديمقراطية مومدى مشاركة الشعب في إختيار القرار . هذا هو المعيار العلمي المعاصر للديمقراطية . ومن ثم تتحدد العمارسة في إختيار ممثلين عن الشعب لتمثيلة في معارسة السلطة التشريعيسة شع في السواطة التشريعيسة السعاد على السعاطة التشريعيسة السعاد على السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد على السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد على السعاد السعاد السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد المسلطة التشريعيسة السعاد المسلطة المسلطة

●● سؤال :كاحد الوجوه المعتبلة في المعارضة وفي معرض الحديث عن تجرية مصر الديعقراطية ومقارنة الحادث اليوم بماكان عليمه الموضع في ستوات ماقبل الثورة . ما هو منظوركم "

ر . وحدد رافت . أتحث منا كاستاذ بستورى سابق ومن شيوح رجال الدستور سينا فاقول لم تكن مناك إنتفابات حرة ق أي عهد لاقبل الثورة ولا بعدها اللهمم إلا ف حسالات معون مرسى مسلومية أنالست بعدد الدفاع عماقيل الثورة أو الأن فأنا رجل محايد الدوة جدا تعد على الاصابع أنالست بعدد الدفاع عماقيل الثورة أو الأن فأنا رجل محايد والتعدث بعوضرعية كاملة . مع الاصف فعنذ سنة ١٨٦٦ - أن حياة نيابية في مصر ـ لم وسميد بري وساب المرابعين الكلمة وهذا يؤك أننا لم نحفز الديمقر اطبة المكاملة المكاملة



## الديمقر اطيعة سلوك وأخلاق .. ومعيار الديمقر اطيعة هو مدى مشاركة الشعب في اتخاذ القرار

ويوم ان تقحقق بجب ان تكون الحكومة محايدة تماما فيما يتعلق بالاستحابات ونثرك الشعب

 سؤال التلويح بشعار الديمةراطية السياسية أفسد المفهوم السلوكي في المجتمع وأشباع نوعا من الفيوضي والتسيب في العسلاقات الاجتماعية والتعامل بين الأفراد . الامر الذي عكس عشيوانية منفريه خَالَيَةُ مِنَ النَّوِقَ وَمِرَاعَاتُهُ السَّخُصِيةِ الإعْتَبَارِيةَ . فكل ما أَخَذَ مَــنَ شــعار الديمقراطية السياسية هو القوضي والتسيب والاستهتار واللامبالاة " . " ـ د . وحيد رأفت : ما تتحدثين عنه من علاقات منبرة تشكر جميعا منها مسالة أخلاق

ويجب أن نعيز بين موضوع الاخلاق والسلوكيات وبين موضوع الديمقراطية . قد شكون الاخلاق سنهارة لكنها لدولة ديمقراطية من الناحية السياسية . التناسق كامل بين الاثنين طبعا . ولكن ما تنتقدينه ليس نقدا للديمقراطية وإنما إظهار الاستياء من الحسالة النسى وصلت إليها الوضعية السلوكية والإخلاقية فهناك إنهيارنام في الأخلاق مسحبه عسم إحترام الصغير للكبير وعدم إحترام الرجل للمرأة وعدم إحترام الطفل لوالديه وهذا إنهيار أُخَلَاقَى لَم يَسَبِّقُ لَهُ مَثْيِلٌ فَي تَأْرِيخُ هَذَا البَلْدُ عَلَى حَدْ عَلَمَى وَعَبِرْ سَنُواتَ عَمري السطويلَ . ولكن ليس له علاقة مباشرة بالديمة راطية لانها منظور سياسي ومفهوم سياسي معلوم

ليس ذئب الديمقر اطية

●● سؤال هذا قد يكون صحيحا من وجهة التنظير السليم ـ ولكن في

المجتمع المصرى تعدى مدلول الديمقراطية هذا النطاق وعكس نفسه على كل العلاقات بحيث بات رجل الشارع يتعامل مع مفهوم الديمقراطية كشعار مساواة يسقطبه الحواجز والغروق بينه وبين كل إنسان . ومن نم أخــنت لفظة ديمقراطية بعدا أخر فتعدت المجال السياسي إلى مجسل التعساملات اليومية السلوكية فحدث نوع من الانفتاح الديمقراطي إسستغل أسسلسا لتَشْوِيهَ كَلْ إِنْجَازُ هَادَتْ فَي النَّولَةُ وتَشَـوَّيِهِ الشَّـخُصِّياتُ المـوجودة في السلحة فسقطت الهيبة وشاع التندر بالأخرين والتجسريح السسخمى س وللاسف يساق كل هذا تحت بند ولافتة الديمقراطية

. وحيد وأفت اذًا أسره أستخداء السمق اطبة فهذا ليس عيب البيمتر اشية - فيا

يفعله الأخرون من تجريح او فوضى لا يمت بصلة إلى الديمقراطية ولكتها أخسلاقه . إن احترام كل إنسان للأخرواجب ولا يتناق أبدا مع المسلواة . هناك فرق بين المساواة وبين إنعدام الذوق وقلة الأدم فلا معنى لان تصل المسلواة إلى إلغاء كافة المعايير وإلا بساتت صوء سلوك وسوء تربية . وهذا الحادث بيدا وينتهى بالبيت لان الام تعمل ولا تتفرغ لتربية أولادها فيفقدون السلوك و المنزل والقدوة . لدينا إنهيار كامل داخل الاسرة وإنهيار كامل أخذ داخل العداد من الحادث أخر داخل العدارس والجامعات .

العرد التي المعدوس والجمعات . فعن ل حاجه إلى نورة أخلاقية ، وسائل الاعلام هي الوحيدة التي يعسكن أن تعييد الانضباط لا في العرود وإمعا في السلوك ، ولكني لا أتهم الديمقر أطبة بهذا .. الديمقر اطبة غير مسئولة سبل إن مثل هذه الاخلاق لا تساعد على الديمقر أطبة إطلاقا .. بسل إن هدا الخلق إنقتل إلى مجلس الشعب .. فوجدنا أفراد اداخل المجلس يخاصون رئيس المجلس بعبارات لا تليق إطلاقا ، ولكني لا أتهم الديمقر اطبة في هذا .

### أين نقابة الصحفيين ؟ !

 سؤال : الإنفتاح الديمقراطي إستفل من قبل صحف المعارضة \_
 يفترض أنها صحف رأى ـ لدرجة التشبيع على الاستخاص وإستخدام كُلَّعَاتُ عَبِثْيَةً رِخْيِمِةً لا يُمكنُ لَصَحْيِقَةً رأى أَنْ تَتَنَاوِلُهَا . فَعَا يُحْسِبُ مِـنْ صحف المعلرضة ويتصرها - الوقد ويعد إجتراء على المعلير والقيم والمجتمع والإنسان ا

-د وحيد رأفت مذا الاستعرار لما ذكرناه الآز من إنهيار الخلق كان من الطبيعي أن يضمل الصحافة أيضا لاتها مراة المجتمع تعكس ما فيه . إن لعة الصحافة آلان \_ ومع الاسف \_ تحاويت الحدود سواء في النقد أو حتى فرواية الاحداث أنا معك المساما في أن الصحف نعكس أنهيارا سلوكيا وبالأشك فإن الصحف القومية تلتزم بأهداف إلى حد ما علا تستطيع أن تتهم الصحف القومية بما تتهم به صحف المعارضة والتي تستخدم بعضها لغة نابية لا يليق أن تصدر من صحافة تحترم الكلمة . وهذا يجب أن تسال عنه اولا نقسة الصحفيين التي يجب أن تستعمل الشدة والقسوة عند اللزوم لمصلحة النقابة نفسها والمهنة ذاتها . شريجب أن يكن المجلس الاعن الصحامة رأيا في هذا ولسكني أعسود فُاقولُ بانني إذا كنت قد استثنيت بعض الصحف القومية من القردي في المهاترات فهناك أين عن سولا أريد أنَّ أسعمها حَجَاري المعارضة وبالتَّالَى لا أخل مستوليتها تعاما من هذا

تُعيشه العلاقات بين الحكومة والمعارضة .

●● سؤال : زعماء المعارضة هم المايسترو الحقيقي فهم الذين يعبطون الضوء الاخضر لحملات التجريح والهجوم والعنف اللفظي التي نسراها في صحف المعارضة ؟

ـد . وحيد رأفت : لا تحرجيني لانني في المعارضة \_ولاتنسي أن زعماء المعارضة أحيانا حينما يتخذون موقفا ما فهم يربون على أشياء أثارتها الصحافة القومية . ولكن رغم اننى أمثل المعارضة فانامع المعارضة المعتدلة بل أننى مع الاعتدال فكل شيء ومع التزام الادب لأن قلة الاب ممجوجة سواء في الصحف القومية أو الحزبية ، وزعيم المعارضة ليس معناه ان ( يشلق ) ...وإن كان له أن ينتقد . إننى ضد كل ما يحدث مسن تجساوزات ولكن اللوم القيه على الجانبين ولا أعفى أحدا هنا والقى اللوم كله على جانب واحد وإلا كنت طالما .

● سؤال : رغم أننا متمتعون والحمد لله بإنفتاح ديمقراطي وافريشهد على هذا ما تتمتع به المعارضة من حرية التعبير عن نفسها وباستفاضة ولا أدل على نلك من صحافتها إلا اننا لا نشعر بإشباع كالمحرومين ؟

ـد . وحدد رأفت : الظاهرة واضحة لا تحتاج إلى تفسير . فالديمقراطية ليس معنساها اطلاق صحف المعارضة لتقول ما تشاء \_ ونحن هذا أيضا إساءة للديمقراطية \_ ونحن فنا لا نستطيع أن ننكر أن صحافة المعارضة تقول ما تشاء الى درجة قلة الادب وأنا أعترف بهذا ...ولكنة مع الاسف إساءة للديمقر أطية من جانب المعارضة لامن جانب السكومة . ولعل الحكومة أرادت أن تعطيهم متنفسا لأخفاه أشياء أو حقوق أخرى عنهم . إن المعيار العقيقي للديمقراطية هو حرية إختيار الشعب لنوابه أما حرية الصحافة فلأ أنكرها واسكن يَجِبُ أَنْ تَكُونُ لَهِا حَدُّود كُكُلُ حَرِيَّةً ۚ . فَلَا حريةً فَي تَحْرِيضَ الشَّعَبِ على الفوضى والْخروج على النظام . . فهذه عبثية مقينة لا تمت للحرية بصلة .

### أنا مؤمن بالديمقراطية

●● سؤال: هل يمكن القول بلحراز مايسمى بالديمقراطية السكاملة غيس المنقوصة ــ ام ان هذا احد المتعذرات التي لايمكن تحقيقهما خماصة في مجتمعنا حيث تتبنى المعارضة العناد والضبية بالنسبة أما تراه الحكومة وهو مالانجدد في دول اخرى مثل ذلك مالجات اليه الحكومة الفرنسية من مصادرة التظاهرات في اعقاب حوداث المتفجرات الاخيرة .. واسستجاب الجميع بلا اي تحريض او مزايدة ؟

. وحيد رأفت : الكمال لله وحدم . وطلب الديمقر اطية الكاملة طلب للمستحيل لايوجد أى نظام كامل اطلاقا ولاتوجد ديمقراطية مائة في المائة لانها تعنسي ان يشسارك الشعب الذي يجب ان ينظر الي ظروفه ومصلحته القدسقت مثالا من فرنسا على امكانية ان متعايش الديمقراطية مع كل الظروف خلال الاحداث الكبيرة .. مناك قانون الطواريء .. وهناك الاحكام العرفية وهي مرجودة منذ عهد الرومان . فعندما كانت تتسازم الأمسور في الجمهورية الرومانية القديمة كانوا بعطون كل السلطات لديكتاتور أو تنصسل يخسول كل

السلطات ولمدة محدودة حتى يتم اجتيازاً الأزمة نحن كدول ديمقراطية لدينا نفس الشيء هناك قوانين معدة للطراريء لاتسستخدم الا عند الضوررة .. هناك قوانين اخرى لمقاومة الارهاب وقوانين خساصة تسستخدم عنسد اللزوم . فالديمقراطية تعالج نفسها بنفسها .. والاساس مايورده مثل لاتيني و سلامة الدولة فوق القانون و فحيتما تتعرض سلامة الدولة الخطر في ظمروف معينة يجبب على الحكومة نفسها لمصلحة الشعب أن تتخذ الإجراءات التي تراها لازمة ويجب على الشعب ان يستجيب لبذا لاته يعلم أن الحكومة حسنة النية وأنها لاتقصد مصلحة ذاتية وأنصا نقصد المصلحة العامة . فالديمقراطية نفسها لها علاجها الذاتي خاصة في الازمات .

●● سؤال . هناك سوء تفاهم وازمة ثقة بين المعارضة وبيـن الحـكومة فكيف يمكن ان تستقيم الصورة مع تربص المعارضة الدائم بالحكومة ؟ ـ د . وحيد رأفت : نعم هناك سوء تفاهم بين المعارضة وبين الحكومة ونحساول نحسن المعتملين أزالته وتذوييه .. ونحاول ان نفهم الحكومة . وارْكُد لك اننا لانسعى ألى الحكم اوعلى الأقل هذا رأي جَزِّ كبير جداً من حربنا . لاتنا نعلم أن الحكم مشقة .. وأن من يحكم يتُجشَم الكَثيرِ مَنَّ الْمَسْتُولِياْتُ وَيَجابِهُ الكَثَيْرِ مِنَ الصحوياتُ . وتقدر العناء الذَّي تَجَـّابِههُ آية حكومة ولاننكر أن أي أنسان في الحكومة بينل اقمى جهده ..

● سؤال: لماذا لاتتحدث المعارضة بهذه النغمة ؟ ـ د . وحيد رافت : لابد ان تجد الحكومة وسيلة لفهمنا وحينند سنتجل لها حقيقتنا ..

● سؤال . موقف المتلجرة بقضايا مضر رغم ان هذا ضد المصطحة القومية هو مايجب على المعارضة ان تتخلي عنه . فلن اكسب السكثير اذا جرحت مواقف مصر من قضايا عدة واستقللت المشاكل والمسائل المثارة لطعن الحكومة كلما واتتنى الفرصة لمجرد العناد والمسلاكمة الحسريية

والتريص ؟ د. وحيد رافت : اتحدث منا عن حزب الوفد بالذات \_ لقد اظهرنا منذ البداية مواقفنا حيال السياسة الخارجية للحكومة فكثير من بياناتنا لقد قلنا نحن نؤيد الحكومة ف موقفها العربي سواءمن كامب ديفيد وتفسيرها لها اوسياستها حيال الدول العربية وفقع فنسوات الانصال ، ايدناها اكثر من مرة . ويلا شك لم نكل نشاير اية مزايدات فيما يتعلق بالسياسة الخارجيَّة . واذا كان غَيرِنا قد لجا آلى المزايدة هنا فنصَّ نرى أن السياسة الخَسَارجيَّة . • خاصة الخارجية عيجب الاتكون اطلاقا موضع مزايدة بلاتكون مسوضع تفكير عميسق وصحيح \_بمعنى أنه حتى إذا اخطأت الحكومة فإننا نصارحها بذلك بيننا وبينها \_ولكنَّ ٱلاتجارَ بالخَطُّ على صفحات الجرائد مرفوضٌ كما ان معاملة الخَطُّ بَهْذَه السَّكَيْفية مُسنَّ المزأيدَّةُ .. انا لاأقَّره . واظرَ إنْ حَرْبِ الْوقد مَنا اكثرَ احرَابِ المعارضَة في مصر مصادقة لسياسة الحكومة الخارجية

هكذا من الاجل

المختلفة حيث تمثل منتحاتها أهمية استراتيجية وتموينية في

حياة المواطنين. وتقوم شركات الهيئة بانتاج ما يقرب من ٤٠

سلعة أساسية والارقام وحدها هي التي تسؤكد مسدى النمسو

المتزايد في معدلات الانتاج نتيجة للجهد الذي يقدمه العاملون

بها حيث تضاعف الانتاج من ١٣٨٠ مليون جنيه عام ٨١ / ٨٢

ففي هذه المرحلة التي تمربها البلاد فإن هيئة الصناعات

الغذائية تقوم بالعمل في عدة محاور لتحقيق التنمية الصناعية

افي ۲۳۲۱ مليون جنيه عام ۸۵ / ۸۱ .

ف مصر وذلك يتنفيذ الخططو البرامج الأتية : \_

على جسودة المنتسج وجسلاب

المستهلكين للاقبال على شرائها

سواء على المستوى المحلى أو

التصدير وللوقوف على مبوقف المنافس فيجميع الاسواق كما قام هذا القطاع بدوره الفعال في المساهمة في تغذية

تلاميذ المدارس على مستوى

الجمهورية والذين يعتبرون أمل

المستقيل لمصر والسركيزة

الاساسية المعقودة عليها

قطاع المياه الغارية

والمشروبات الكحولية: \_

شركة النصر لتعبئيسة

شركة المصرية لتعبئسة

وتتميز المصانع التابعة لهذا

القطاع بأمكاناتها الواسعة التي

تضمن سلامة محتويات المساة

الغازبة وخلوها من الشسوائي

حيث تعمل هذه المصانع أليا في

جميع مراحلها المختلفة فضللا

عن معاملة المياه وتجهير

الخامات وفقا للاصول العلميسة

المنطورة وقد بلغت قيمة انتاج

المياه الغازية ٨١ ـ ١٩٨٢

( ۱۰۱ ملایین جنیه ) ارتفعیت

الى ۲۸۲ مليون جنيه غيام ۸۰ ــ

ويضم هذا القطاع: -

شركة النشاوالجلوكور

شركة النشبا والخميسرة

وبلغت قيفة انتساج قسطاع

النشا عبام ٨٥ ــ ١٨٨٦ ... ٥٦

ملبون جنبه مقاليل ۲۰ مليلون

چنیه ۸۱ ــ ۱۹۸۲ ومنتجات هذا

القطاع تشمل صنناعة النشسا

والجلوكوزمن الذرة والأرزكما

يتم تصنيع مخلفاتها لمنتحسات

ذات ضرورة ملحة لسلاستهلاك

واهمها زيت السنرة الغسذائي

والخميرة المطارجة والجافة

قطاع الأغدنية

يضم هذا للقطاع شركتي : ـــ

التصر للأغذية المحفوظة

وتقوم شركتا الأغنية

ادفينا للأغنية المحقوظة

المحفوظة بانتاج معلبات

العصنائر والمريات والشريبات

والفواكة المحفوظة ومنتجسات

الطماطم والخضروات ويعليب

الاسماك وتجميد الخضروات

وجميع مسراحل الانتساج تتسم

المحقـــوظة : ـ

وعلف الدواجن .

قطاع النشا

والخميرة : ـ

والمنطقات

الشركة الاهرام للمشروبات

# \* هيئة الصناعات الغذائية إحدى دعامات القطاع الصناعي في مصر

هيئة القطاع العام للصناعات الغيذائية كبيري الهيثبات الصناعية في مصر و احدى دعامات القطاع الصناعي حيث يمثل انتاجها أكبر حجم انتاج في قطاع الصناعة فقد بلغ خلال عام ٨٥ / ٨٦ بالأسعار الحارية ماقيمته ٦٠٦ بليار حنيه

\_ وتضم هيئة القطاع العام للصناعات الغندائية ١٩ شركة كبرى كل منها عبارة عن قلعة صناعية يتبعها عدد من المصانع المنتشرة فيجميع محافظات الجمهورية من الاسكندرية الى اسوان ويعمل بها ألاف من السواعد المصرية لتحقيق الأمسر الغذائي وتوفير احتياجات الجماهير العريضة من الاغلنية

> ● المحافظة على السطاقات الحالبة وإزالية الاختنياقات الموجودة بها بتنفيذ بسرامج الاحلال والتجديد لرفع كفاءة

● في نفس الوقت الذي عملــت فيه على زيادة خطوط الانتساج باضافة المستحدث مسن التكنولوجيا المتطورة .

اللازمة لإضافة طاقات انتساجية • التوسع في خطوط انتاج

استكمال الإسستثمارات

السلع الاساسية لتغطية

 رفع كفاءة العاملين بالمصانع والشركات لمبواكية احسدث الإسالنب التكنولوجية لتحقيق أعلى معدلات اقتصادية طموحه وقد استهدفت خطة التنمية الاقتصادية ٨٢ / ٨٢ ـ ٨٦ / ٨٧ ، الخطة الخمسية ، العمل على تحقيــق الإكتفــآء الـــذاتي للسلع الأساسية مثل السكر ــ والسريوت والمسلى الصسناعي والصابون والسجاير والالبان ومنتجاتها والمعليات والمجمدات والسكويت والجلوى والشيكولاته والنشا والجلوكوز والحميرة والميساه

وتقوم الهيئة وشركاتها ببذل الجهبود لتنمسة الصبناعات

الغذائية وذلك عن طريق: ــ ١ ـ توفير احتياجات الاستهلاك المحلى مىن السبلع الغبذائية المختلفة والعمل على زيادة الانتاج لمقابلة تسطور وتغيس النمط الاستهلاكي وزيادة

٢ ـ الارتفاع بمستوى جـودة المنتج بحيث لا تكون الزيادة في الانتاج على حسساب الجسودة . ولذلك تبذل شركات الهيئة جهدا أساسيا نحو تسطوير الانتساج وتحسين مستواه .

٢ ـ العمل على خفض اسستيراد السلع الغيذآئية التبي تقبوم شركآت الهيئة بانتاجها عسن طريق انتاج اصناف جديدة متسطورة بخسلاف الأصسناف التقليدية لنمائل المنتسج المستورد وتتفوق عليه منحيث إنخفاض السعرمع تميز الانتاج

٤ - إنشاء مراكز بحوث متقدمة ومتخصصة لتطوير المعدات والمنتجات الغذائية المحلية لخلق جيل جديد مــن الــكوادر الفنية وبمساعدة اليونيدو وأهم هذه المراكز:

١ ـ مركز بحوث السكر بمصنع

٢ ــ مركز بحوث صناعة حفـظ وتعليب الأغذية بمصنع قها . ٣ ـ مركز بحوث الألبان بالإسكندرية .

ع وتحدم هذه المراكر الانتساج السوطني والمنسطقة العسريية والافريقية عن طريق تـدريب أُسْلَتُهَا في هذه المراكز .

٥ ــ التعاون مع مراكز البحــث العلمى لتطوير بعض المنتجات الغذائية كبحوث تصنيع الجبن الأبيض موحد الصفات ويحوث تصنيع المسلى الصناعي وذلك في محاولة لانجاد ربطيين النظرية والتطبيق العملي لخدمة قضسايا

التنمية الغذائية . ١ ... إنشاء أكبر مصنع في الشرق الأوسط لانتاج المعدات وقسطع العنار اللازمة لمصانع التصنيع الغذائي داخسل مصسانع شركة السكرو التقطير المصرية بهدف

تعميق التصنيع المحلى لمعدات

٧\_فتح أسملة خارجية حبيدة

المصانع الغذائية

مصر ومصبائع العسطور ومسستحضرات التجميسل والزيوت العسطرية ومسكسيات





للخلاصات الغذائية والعطرية للسلع الغذائية المصرية غيس . التقليدية في مجال التصدير مثل

منتج أخر ابتداءمن الكحول الغذائية المصرية . والخميرة الى انتاج السوحدات النهرية وعربات السكة الحجدد وقطع الغيطر وكان لتنفيذ المشروعات في هذا القطاع الأثر الكبير نحو تخفيف الضغطعل ميسزان المسدفوعات وتقليسر استيراد كميات هائلة من السكر وفتح اسواق جديدة للتصدير اللازم لسلاستهلاك ويسالنسية لصناعة النزيوت العنطرية

ومكسبات الطعم والرائحة

فتعتبر من الصناعات الحديثة في

مصربل تعتبس الأولى في الشرق

- شركة الدلتا للسكر، لانتياج السكرمن البنجر ، شركة القناة لتصنيع الأسماك لانتاج معلیات الاسماك بجمیع

- الشركة السدولية للبسان - · الكوجم لانتاج المادة الاساسية لصناعة الليان

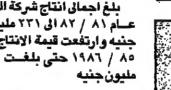
والماركات العالمية للبان. والأن لنمر بجولة سريعة بين الصناعات الاستراتيجية الهامة في هيئة المستاعات الغدائية

● قطاع صناعة السكر والتقطير والزيوت العطربة

وتنتيج الشركة السكر السجاير والبسكويت والحلوى يانواعه المختلفة الىجانب 20 وغيرها بهدف تنمية الصادرات

> ٨ ــ المساهمة في قيسام شركات جديدة متخصصة في مجال الأمن الغذائي والصناعات الغيذائية للعمل على زيادة الانتاج في هــذا المجال من المنتجات المتطورة بخبرات وتسكنولوجيا جسديدة

يضم شركة السكر والتقطير المصرية إحدى قلاع الصناعة ق الطغم والرائحة التي آلت اليها بعسد ادمساج شركة القساهرة



 قطاع الزيوت والصلبون : -ويضم هذا القطاع ٧ شركات كبرى ممتده مسن الاسسكندرية

٣ ـ طنطاللزيوت والصابون .

الذى حدث في مجال التصنيع . بالنسبة لزيت السطعام فقيد بدأت الشركات فيتطوير اسلوب التعبئة المعمول بها حاليا عـن طريق تعبئة الزيوت المنتجة في

بوليئسيلين . المسلى الصسناعى ذا الجسودة

العالمية ليضارع مثيلسه المستورد وتستخدم في انتهجه

رجلجات بالاستيك أو اكياس

الأوسط وذلك لتسوفير حسلجة .

البلاد من مكسيات البطعم

توفيراحتياجات الجماهير

والرائحة والاستسات الخاصة بصناعة العطور بالاضافة الى مركزات المياه الغارية . بلغ اجمائي انتاج شركة السكر عام ۸۱ / ۸۲ الی ۲۳۱ ملیون

حنيه وارتفعت قيمة الإنتاج عام ۸۵ / ۱۹۸۱ حتی بلغـت ۱۹۸۲

وحتى سوهاج وهي : \_

١ ـ العلج والصودا المصرية . ٢ ـ الأسكندرية للسزيوت والصابون .

٤ ـ القاهرة للزيوت والصابون مصر للزيوت والصابون . ٦ ـ النيل للزيوت والصابون . ٧ - الزيوت المستخلصة ومنتجاتها .

وتقوم شركات الزيوت بانتاج السزيوت الغسذائية والمسلى الصناعي بسأنواعه المتعسددة وصابون التبواليت وصبابون الغسيل والمنظقات الصيناعية الى جانب الإعلاف والجلسريس بخلاف منتجات ثانوية كثيرة وقد أولت الدولة إهتماما كسرا بهذا القطاع لتوفير الاستثمارات أللازمة لزيادة الانتاج وتسطوير المصانع القائمة حتى يمسكنها مسايرة التبطور التكنولوجي

ويقوم هذا القطاع بإنتاج اصناف جديدة متبطورة منن

زيوت نبلتية فقيط حفياظا على



# هدف استراتيجي لخطة التنمية الاقتصادية

في مجال انتاج الصابون فقد

جديدا خلال الخطة الخمسية

وذلك لمواجهة السريادة في

وفي نفس الوقت تسم انتساج

اصناف جـديدة مــن صــايون

التواليت ذا الجوده العسالمية

وبالأسعار المناسبة الي جساني

ائتاج اصناف عالمية للوقف

استيرادها من الخسارج وذلك

تسوفيرا للعمسلات الصسعية

وتشبغيلا للبطاقات المتبلحة

لاول مرة نقوم شركات الريوت

الفائضة بالمصانع .

الاستهلاك

بما يوفر للدولة ما يوازي عشرة

مليون جنيه عام ٨٥ / ٨١

للدخان والسجاير الذى يقوم نشاطها على صنع السنجاير الأنواع والاحجام المعروفة حاليا لترضى أذواق المستخنين بينما تعتبر السيجارة احدى المروريات اليومية الهامة في حباة المستهلك فلن صلناعة السجاير تعتبر من أهم مصلدر الدعم الاقتصادي للبلاد

للدولة من السرسوم الجمسركية وضريبة الاستهلاك على السجاير ما قيمته ٦٦٧ مليون جنيه عــام ٨٥ ــ ٨٦ من المتوقع ان تصل الي ۸۵۰ مليون جنيه عام ۸۱ ــ ۸۷ اما بالنسبة للانتاج فقد زاد انتاج الشركة من ٦٢٥ مليون جنيه عام ٨١ ـ ٨٢ حتى بلغ ١١٤٩ مليون

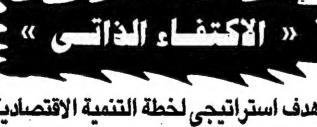


المعيشسة للمواطن بغمسر الأسسواق المصريسة بسللبن المبستر والمعقم ومنتجاتها من كافة انواع الجبن والايس كريم مستهدفة طرح هذه المنتجات في بانتاج الاحماض الحدمنية من مخلفات صناعة السزيوت وذلك صورة صحية خالية من كافية زاد انتاج صابون العسيل والتواليت باضافة ١٧ خطا المتكروبات عن طريق السسترة

> ملايين جنيه سنويا ونتيجة لبنل الجهود المكثفة التي تمت في هذا القطاع لرفع معدلات الانتاج فقد زادت قىمتە من ٢٢٨ مليون جنيه

> > قطاع الدخان: -

ويضم الشركة الشرقيعة



لسد احتيلجات مصانع الصابون وتخفيف الضغطعلى الاستيراد

عام ۸۱ / ۸۲ حتى بلغ ١٥٤

والتبغ ومشتقاته مس كافسة

وقد حصلت الخرانة العامة جنيه عام ٨٥ ــ ٨٦



قطاع الألبان:

وبضمهذا القطاع شركةمصى

للألبان والاغذية والتسي تقسوم

تعشيا منع السنياسة العنامة

للدولة في تدعيم سياسة الأمسن

الغسدائي وتخفيف اعساء

والتعقيمهما لاتؤثرعلي السطعم

أو القيمسة الغسدائية لسلالبان

وقد استهمت مشروعيات

لألبان في زيادة تسوريع اللبسن

المبستر حتى بلغ الانتاج ٨٥

مليون جنيه ٨٥ ــ ٨٦ مقابل ٦٠٠

مليون جئيه ٨٢ ــ ١٩٨٢ .

ومنتجانها .

على زيادة معدلات الانتاج وقسد كانّ انتاجها ٥٧ مليون جنيه عام ٨١ ــ ٨٢ بلغ ١٠٢ ملايين جنيه عام ٨٥ ــ ٨٦ هذا من نلحية كمية الانتاج اما من ناحية الجودة فقد صرحت الشركتسان على تنسويع الانتاج بما يشيع كافسة رغيسات المستهلكين وفقا لاحدث المواصفات وأجود التسركييات الغذائبة والصحبة وقد أولت الشركتان مسوضوع تغليف الانتاج العناية السلازمة حيست اتبعت احدث للنظم العسالمية وذلك لتحقيق عنصى المحافظة

أوتسوماتيكيا دون ان تمسيها الأيدى حسرصا على المستنوى الصحى والفني للمنتجات وقد شهدت صناعة الأغدنة سواء التعليب أو التجميد خلال الفترة الأخيرة تورة كاملة في كل ما يتعلق بهذه الصناعة باعتبار انها من الصناعات الضرورية للمستهلك خاصه بعبد بخبول المرأة لمجال العمل واجتياجها الشديد لهنده المنتجنات والي البوجيات الجناهرة سريعتة التحضير وتستمر الشركتيان في عمليسات الاحسلال والتصديد للمصانع لرفع كميسة وجسودة الانتاج مع تقليل نسية الفاقد مما ادي الى رفع قيمة الإنتاج من ٨٥ مليون جنيه عام ٨١ ــ ١٩٨٢ آلي ١١٠ ملاس حنبيه عيلم ١١٠ ١٩٨٦ كما أن لهاذه الصنفاعة أهمية كيرى في مجال التصيدين خيث غنزت منتجناتها جمينغ اسواق البدول العسبريية والاوروبية والذي يلغ احقتاق قيمته خــلال عــاء ٨٥ ... ١٩٨٦ حوالي ٧ ملايين جنيه بالقملات

. . . . . . .

وتعواره معث

أأخيل كيشا

عرفلفت

والجار كلنجد









### كتب : كمال الدين حسين

قال المهندس مساهر أبساطة وزيسر والطاقة إن معسدلات انت الطاقة والكهرياء من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٦ من ٥ , ٢١ مليون كيلوات سَاعة إلى ٣٢ مليون كيلو وات سساعة اي ان الزيادة تبلغ ٥٠ ٪ خيلال السنوات الخمس الماضية .

وفي مجال المحطات الحسرارية تسم انشاء وتنفيذ محطات حرارية خلال تلك الفترة بقدرة لجمالية تبلغ ضعف قدرة محطة التوليد بالمد العالى وقسد تسم تركيب وتشغيل محطلت محولات بسعة إجمالية تبلغ ٢٢٩٠ ميجافولت أمبيس

وخطوط أرضية وكابلات أرضية تصل إلى ٧٨٦ كيلو متراً إلى جانب الشسبكات

الرئيسية والتوابع الكبيرة

سوف تضاء جميع التوابع الصغيرة . والإستصلاح .

مدير المنظمة المصرية للطاقة الجديدة والمتجددة خلال نفس الفترة تم تنفيذ المشروعات التطبيقية فأمجال تسخين المياه الشمسية وتحلية المياه بالطاقة الشمسية وضخ المياه لأغراض السرى كما تـم إنشاء بعض المصانع

كما تـم عمـل خـريطة شـمسية

وخلال الخطة الخمسعة القبايمة

كماصرح الدكتورجلال السطيلاوي

والشركات المستركة لتصسنيع السخانات الشمسية وتبلغ حسوالي ١١ مصنعا ووضعت الضوابط القي تحقق

مجال البحث العلمي كثيرة .. ياتي على رأسها : وضع خطة علمية خمسية للبحث العلمسى والتسكنولوجيا لأول مرة ق مصر .. حتى تصبح الاكلايمية بحق هيى الهيئة المسئولة عن دعم البحث العلمي وتبطييق

لجمه ورية مصر العربية وخريطة أخرى لاستخدام طاقة الرياح

كتب : ضاحى عثمان

الشهرالعقسارى:

واصبح بدرجة وكيل وزارة . من هذه الإنجارات الكبيرة والتي تعت في عهد الرئيس مبارك وبتوجيهاته المتعدده .. إلا انتا تعانى من مشكلة تعدد القوانين النى تحكم العلاقة بين الشهر العقارى والجهات المختلفة

في مجال البحث العلمي ۽

یقول .. الدکتور محمد کامل محمـود : مسـتشار

وزير التعليم العسالي لششون البحسث العلمسي

والتكنولوجيا وعضو مجلس الاكاديمية : ان

الإنجازات التي تعت في عهد الرئيس حسني مبارك في



تستغرق منه وقتا وجهدا لا يقس وقد انشيء عدد كبير مـن مـكاتب التوثيق النمونجية بالقاهرة ومازالت الإيام القادمة تحمل فيجنباتها أخبسار المتناح اعداد الضري منها سمواء في القباهرة أو الجيسرة أو أقباليم مصر المتعددة. كما أنشىء عدد لابأس به من ماموريات الشهر فانحاءمتفرقة .. هذا بجانب انشاء \_ لأول مرة \_مسنوق رعاية صحية واجتماعية للعساملين يقتنهر العقباري وقبرار الصوافر الجديد .. والاجر الإضاق .. وتعسيل الهيكل الوظيفي لامناء المكاتب

A

پ وتمش

التسركيز عل حسل مشبكلة ألعيساذ

■ في مجال التعليم يقول منصور حسين وزير التربية والتعليم ان الرئيس منسذ توليه السلطة اعطى أولوية و أعمية لاحداث تطوير شامل وجنري في التعليم و أكد على توفير أكبر قدر من الاستيعاب ببناء مزيد مين الميدارس وقحسين الخسدمة التعليمية وعل سبيل المثل أرتفعت نصية القبول بالصف الأول الابتدائي من ٧٠٠ الف طالب وطائبة الى مليون ، ١٧٧ ألفا بنسبة استيعاب ٢٤ ، وقد وصسلت هسذا

بريط التعليم بلحتيلجات المجتمّع وقد اقرت لجنة السياسات اعادة النسطر في

ة القبول بالمرحلة الثانوية بم يحقيق التيوسع في التعليم الفنسي الصناعي والسرراعي فنجسد أن عسد المقسولين في التعليسم الفنسي ودور المقسولين في التعليسم الفنسي ودور الجمهورية . المعلمين أدوصل الى ١٢ / من حمل النابحين في الاعدادية وهذا الانجاز یستبدف تخریح جیل فئے ملخصص یعمل علی الآلة بيامع سياسة الرئيس مبسارك

والتى دائما ما ندعو لاتسلحة الفسرص لجعيع الشبباب ومسقل شنخمسة المواطن العصرى فقد الغيب الاستثناءات جعلة وتغصيلا حتى أبناء المعلمين وكان للدين نصيب كبيس في سياسة الرئيس مبارك فامر بسالامتمام بمناهم التربية الدينية وربط السدين ولقيت مشكلة تزايد عدد الثلاميذ كل

عام ومقارنة ذلك بضعف الاسكانيات المالية المتاهة وقلة عسد المسدارس اهتماما لدى القيادة الصياسية فحكان الصدرسية وقيد هيدت الصكومة احتياجات الحوزارة فرهندا المجسال بحوال ٢٠٠٠ مُلْبِّونَ جنب خُعلالً السنوات العشر الفادمة بمعيدل ٣٠٠ منيون جنبه سنويا وقد ثمّ بنساء ٢٠٨

مدرسة وبناء ۲۹۰۷ حجــرات ملحقــة بالإضاقة لذلك أقد وصل عدد بالمدارس ويناء ٥٤٤٥ ورشة ومعملا . واستجابة للمتغيرات التي شهدها المقيدين بالحلقة الابتدائية من التعليم الاسلىي خلال ثلاث سينوات مين ١٨٤ حتى هذا العمام الى ٦ مسلايين طمالب وطالبة . قلت للوزير ومسادل عسن التعليسم قال ان الرئيس مبارك كثيرا ما يطالب

وميزانية التعليم الجسامعي التــــ زادت أضبعاقا خبلال هــذه الفتــــ ومعظمها خصص لخعمة الطلبة مثسألا

التعليم خبلال السنوات الخسر التعليم حسال المسموات المسل الماضية فلا حرص الرئيس ميارك منذ توليه السلطة على مد منظلة الخندمة التعليمية إلى المشاطق المصرومة والمعرولة فقرى مصر ومدنها ولا أدل على ذلك من ان نسبة الاستيعاب في مجال التعليم وصلت ﴿ عصر الى ١٠ ٪ وقد الغينا تظلم الفترتين في معظم المدارس تمهيدا لالفائها في جميع مدارس

> ُ وَلَمْ يَقَتَصِر اهتمام الرئيس ميسارك على التعليم في مراحله الأولية ولسكنه شعل ايضاً التعليم ف مرحلته المتلامة مالجامعة حيث أكد عل وضع كالسة الإمكانيات ف خدمة التعليم الجسامعي وريطه بالمحتمع . وأهم مأيميز هنده الفترة انتساء جسمعات اقليمية متخصصة ترتبط بالبيئة

لَّنْكَ صَـنْدُوقَ ٱلنَّـكَامَلِ الإَجْتَمِـاعِ والذي يقدم المكافات للـطلبة وينسأ نَّاصِرٌ الَّاجِتْمَاعَى والسدعم الْجِسُّأَمَعَى الذي تقيمه الجامعة للكتفِ والمسدن الجامعية لتسكين الطلبة وعل سبيلًّ المثال اقد زاد عند السطلبة المقيميس بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة من ٤ الاف الى ٧ الاف ولد وصل هذا العنا الى ١٠ الاف طلاب . والأهم من ذلك فإن الرئيس مبارك يسعى دائما الى مسأل شخصية الشماب المصرى واعسطاله الغرصة للتعبير غن ذاته وآرآته ل كاقة الامور فلا كبث لفكر ولاحجر على رأى

بوُلَّهُ فَى اجْتَماع صَّندوقَ التَّميــة الزراعية بروماق توفعبر ١٩٨٧ ء من لا ووزير السرراعة .. حد

في تحقيق الأمن الغذائي رغم محدودية الرقعة الزراعية والتي لا تسريد عس ١ ملايين فدان دعما لسلاستقرار والأمس

السنيامي كما أعلن المسيد / حسسني مبارات فقولته الشهيرة أمام معثل ٢٢٠

زيسادة الانتساج ومسولا السي الاكتفساء الذات

ذات طبيعة بيناميكية تساير التقدم معيل العجوة الغذائية التي اتســعت بدرجة مذهلة منذ أو اخر السبعينات . ونهدف خطة ورارة الزراعة إلى زيادة الدخل من الانتاج الزراعي ورفع كفاءة البنيان الزراعي لمواجهة الاحتيادات المترايدة من الاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق أهداف التصدير عن طريق تنفيذ مجموعة من البرامخ لزيلاة ألانتاج بشقيه النبساتي

والْحيوانيّ . وترتكز السياسة الزراعية المتطورة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة خلال لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة خلال الثمانينات على مجمّـوعة مــن الاسس

 تعديل التركيب المحصول لتحقيق الاستخدام الأمثل للمسوارد الأرضية المزروعة بالاخذ بمزايا التخصص.
 التوسع الرأس في انتاج المحاصيل بزراعة الإصناف علية الإنتاج من الأرز • تنفيـذ سياسة عـادلة لاسـعار المصاصيل النزراعية بتصحيد

المستويات السعرية للزروع النقسية الرئيسية بما يحقنق صنائح الفسلاح ● تطوير المسالك التسويقية الزراعية لتحقيق كفاءة وسرعة انجاز العمليات والخسمات التسبويقية المختلفة كالتخزين والفرز والتترييج والثعبتة • العمل على صيانة الأراضي والحفاظ على القيرة الإنتاجية لهامن خلال برامج

متكاملة لنحسين التربة ♦ اصلاح وتطوير آلارشاد السزراعي
 بدمجه في مسركز المحسوث السزراعية ليصبح قادرا على نقل نتائج البحدوث وتوصيات الدراسات العلمية اذ الفلاح العصرى ورفسع مشساكله ودراسستها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .

و عجال صيانة الموارد الأرضية : تعكنت السورارة مسن اسستصدار القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٢ والخاص بحماية الأراضي السزراعية وتحسريم العنوان عليها بصورة المختلفة وعل الاخص ما يتعلق بساعمال التجسريف و أستخدام الأراضي السزراعية في غيسر الإغراض الخاصة بالإنتاج

### فمجال الزراعية :

نجح معهد بحوث الاراضي والمياه في دراسة مسلحة ٢٧٤ قدانا كسا تسم تُحليلُ ٢٠٧٠ عينة تريه وميساه نسرع ومصارف وابلر أرتوازية ونسم اعسداد غلاثة تقارير لمناطق الاوقاف بمركز التل الكبير وكوم اوسيم ومسروعة تبسارك ومنطلة الاسماعيلية ومنطقة عجيرود بالسویس . ویجری حالیا اعداد ثلاثا تقارير لمناطق كأسر السدوار ومشروع المخطط الرئيسي للمسوارد الأرضية لمنطقة شرق السلتا وجمعية بيس العطارين بَيْلِيس ، ويَجْرِي الاعتداد لتنفيذ مشروح تطبيقات الاستشعار عن

كمانجح المعهد ليضاق لنشاء مركز لخدمة وتنعية الأراضي الجديدة العقرر استصلاحها وتم تنافذ عشروع القنعية الزراعية المتكاملة في مستلحة ء الاف غدآن بآلاشتراك مع ألـوكالة الـكنبية



على الدالي

يستطيع أصحاب الاقلام الآن أن يكتبوا دون أن ترتعش الاقلام في أيديهم وهـذه بداية صحيحة للوصول إلى حرية الفكر ... ويستطيع حملة الاقلام في ظل حكم مبارك أن يطمئنو ا على مواقفهم السياسية مهما كانت مخالفة لموقف الحكم أو الدولة وهذا في رأيي هو إسترداد لحــق مقــدس كان

جاءمن وسطلهيب الحرب الوطنية التي كآن هو أحد فرسانها العظام وإنصهر مبارك فَي أَتُونَ ٱلحربِ الْوَطِنيةِ ٱلْمَظْفَرةَ فَطْهِر مَعْدَنَّهِ الْإَصْبِلُ وَلَمْ بِعْدَ فِي حَسَلَجَّةَ إِلَى إِدْعَسَاء ث عن مكان له في التاريخ بين الابطال ولو بالقهر و التسلط و الاستبداد كار المواقف لعل أحدها يوصله إلى بنَّ من أبواب التساريخ في غير الشعب لكن حسني مبارك لم يكن في حلَّجة إلى هذه العنتريات الســياسيَّة ليمَّ لنفسه دورا في التاريخ لانه مقتل حارب بالفعل ليسترد لوطنه أرضا إغتصبها الغزاة وكان نصيبه في العطاء لكسب هذه المحرب وإسترداد الأرض يكفي تعاما لأن يسدخل حسنى مبارك التاريخ مع قادة حرب أكتوبراً

ومن هنا جاعت تُقَةَّ حسني مبارَّتْ في نفسهُ وفي دوره الوطني فهو قد دخل من أبواب هذا التاريخ قبل أن يصل إلى الحكم هذا المترمع هيل اليضا إلى الحجم .
ولعل حسنى مبارك قد أنهى بموقفه الديمقراطى ولتواضعه الاصبيل هذه
الصفحة من العنتريات السياسية التى أوشكت أن تهلك الحرث والنسل .. وهذا
والله في رأيى هو الانجاز السياسي الذي كانت مصر تحتاج إليه فكم من كارشة بسل
وهزيمة مروعه أطبقت على الامة بسبب هذه العنتريات التى وقودها الشيعارات
الرئانة والتي تخدع الشعب وتضلله ! !

الرئانة والتي تخدع الشعب وتضلله ! !

◊ ويمسطيع المواطن المصرى الأن أن يقول وهو صلاق أن خمس سنوات قد
مرت عليه لم يشعر خلالها بالقهر أو بالمهانة أو بالخوف أو السرعب على نفسـه أو

ويستطيع أى مو اطن في مصر الأن أن ينام مطمئن البال على نفسه و على ملله و قد ذهبت إلى غير رجعة أياماكان فيها المو اطن لا يامن على نفسه أو ملله من صديقه أو حتى من شافيقه كان يؤخذ من بيته إلى المجهول و يظل عنو انه مجهولا حتى عن أمسه

وفظل حكم حسنى مبارك تاصلت سيادة القانون وأصبحت حقيقة تفرض نفسها وي من حمد على بباردان عبين الشعب من كل من يتريض بمستقبله و إذا كان هناك من يتويض بمستقبله و إذا كان هناك من يقهم أن الديمقراطية هي الغوضي فالقانون وحده هي الحكم بينسه ويبسن النبيقراطية من الغوضي في كم الشعب فان أراد أحد أن يحولها إلى خنجس المعتقراطية عند التاريخ المعتمر الشعب فان أراد أحد أن يحولها إلى خنجس المعتمر لطعن الشيعب فإن القَانون يتكفلُ به لا قهر ولا عدو أنَّ .. وإذا أرَّادُ الرَّأَى ٱلرَّخَـرُ أَنَّ 

● ● وحسنى مبارك يعلم أن هذه التجاوزات التي تقع هيى محصيلة لغيباب الديمقراطية الذي طال .. فقدتم الإفراج عن الإلسنة وعن الضمائر وعن الإضكار ... فانطلقت بعد كبت طويل لتملأ سلحة مصر بسالصياح والصراخ فسأختلط الحسام بِلَتَعْلِلُ وَهُي مَرْحَلَةَ تَنْفُيْسَ عَمَاكَانَ فَي الصَّدُورِ ثُمْ تَزُولٌ `. وتَرَسَّخُ بِعَـد ذلك أقـدأم الدمة اطبة

● يقول حسنى مبارك: إننى كنت قادرا على ترويق مختلف القضايا و المشاكل بورق السوليفان و اكسب تصفيق الشعب ثم ادع هذه المشاكل و القضايا مغطاة هكذا ثم ياتى السذى يعسدى ويصبح حرا في مواجهة نفس المشاكل التي لم تحل .. لكنى الأسستطع أن أغسطى المشكلة . بورق السوليفان هذه طبيعتى ولاأستطيع مخالفة ضميرى

● • هو أَذَنْ يَرِيدُ حسم الْمَشْكَلَةُ لا إِخْفَاءُ مَعَالَمَهَا لَيْـكسبِ تَصَـَعْيَقُ الْحِمَـاهِير المحدوعة ... ● ● ومع ذلك فان هذه المشاكل والقضايا التي يتصدي لها حسنى مبارك ليست من صنع نظامه الديمقراطي انها من صنع مسلسل الحروب الذي انتهى بحرب اكتسوير الوطنية وهي الحرب الوحيدة المقنعة والتي تستحق كل التضحيات !!

 و تحقق ايمان حسنى مبارك بالديمقراطية وباصالة شعب مصر الــذى وقف وسائد حسنى مبارك مسائدة تاريخية محسوبة له أى للشعب خلال احداث الأمــن ٱلْعركزي فنريَّ الْحَياة في مصر رغَّم هذه الأحدَّاث العروعة تعضَّى هاأننة مستقرة ولمّ يقع حادث و آحد بدين الشعب رغم ان المرافق كلهاو المؤمسات و الشركات و البنوك كلها ظلت بلا حراسة على الإطلاق طو ال ساعات عديدة حتى نزل الجيش لحمايتها وكلن الشعب والجيش معاعل قلب رجل واحد لحماية السنيمقر أطية واخمساد

 وكان موقف الشعب خلال احداث الشغب هو استفتاء تاريخي بكل المقاديس لمسيرة حسني مبارك الديمقر اطبة و تمسك الشعب بهذا القائد الديمقر اطي فقد شعر الشّعب بحسه التاريخي ان كل مايتمنّع به من حرية و أمــن و امــن طوال خيس سنوات يمكن إن يضيع في غمضة عين و تعود الديكتاتورية باعنف ممــا كانت وبالسي مماحكمت في الماضي

فتحول كلُّ فرد في مصر ألى حارس لمصر من الردة طوال ساعات كان اي مفسامر او ستى عميل يمكنُه أن يلعب ماقدار مصر في غيبة الإمن وفي ظل الفوضي ... وتراجعت الفئنة أملم هذا العولف العبيب لشعب مصر والتفاقه حسول القسائد الزعيم حسنى مبارك فَقَدُ كُلُ طَامَعَ قَدْرَتُه على المغامرة وتحمدت الفققة في أوكارها !' ان خمس سنوات من حكم مبارك قد أصسلت السديمقراطية وأكدت ان مصر الأن

الكهريائية ذات الجهد العسال ( ١٦ \_ ٣٢ كيلو قولت ) مع التقدم في أعمسال كهرية الريف حيث تم إنارة جميع القرى

التكنولوجيا الحسيئة ف جميع المجالات التسي تحديد وثيق للاحتبمالات .. الفاء الاستثناءات لتعتيق العدالة وتكانؤ الفرص

تتضعنها برامج الننعية الاقتصسادية والاجتصاعية

ورسم السياسة التي تكفل ربط اجهزة البحث العلمي

والتكنولوجيا على المستوى القدومي بسالاتجاهات

الرئيسية للبحوث العلمية والتكنولوجيا التي توضع

لعواجهة الخطط العامة للتنمية وتحسياتها وحتسى

ممكن أن تقدم للسلطات التي تتخذ القرار موقف العلم

والتكنولوجيا والبدائل المتلحة امامها لحلها وابعاد

كل حل حتى ياتي القرار مستندا على اسس سسليمة

ويراسات وتحليلات واقعية مستغيضة وشاملة لسكل

المراحل المؤثرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع

عاهم بنحو ٢٠ ٪ من الدخل القومي

ماعد على توليد دخول في قطاعات غير

CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF رغم الإيماء العلم الذي اعطته الإطراف المعنية في الشرق الأوسيط واطبراف دولية اخرى لها علاقة بقضليا المنطقة بأن الفرص ضبئيلة للقيام بأي مسعى حقيقي تجاد السلام .. ورغم احساس البعض بأن الأمال المعقودة على اجراء معسَّاوضات بين الإطراف المعنية في القضية ماز الت سابقة لأوانها .. ورغم أن أي أمل للنجاح في أية مرحلة مبكرة كان بعيدا ومغلفا دائما بنظرة تحفظ وتشاؤم ، فلقد ظل السرئيس حسني مبارك حريصا على تبنى واقعية تحريك السلام ودفعه قدما إلى الامام عن طريق التقريب بين الاطراف ، ولعل أقوى الأسباب وراء هذا كان يتمثل في ايملته بأنه لابد از يجىء المحرك الرئيسي من داخل المنطقة نفسها ومن قبل اطرافها اذا أريد بالفعل هذه احد الملامح البارزة في السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس مبارك . وان مرور خمس سنوات على حكم الرئيس مبارك تحدو بنسا إلى استطلاع سياسة الرئيس مبارك الخارجية التي أسفرت عن الكثير من الانجازات يعسرض لها هنا الدكتور مصطفى خليل ناثب رئيس الحسزب السوطني للششون والاتصسالات وهذه الإنجازات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصى: عودة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي . استئناف العلاقات مع الاردن . استنفاف العلاقات على مستوى السفراء مع الاتحاد السوفيتي انفاق فبراير ۱۹۸۵ . واعلان القاهرة .. ● موقف معيز ومساند ومؤيد للعراق وكلها تؤكد ان الرئيس مبارك اراد ابراز وجه عربي مضيء يثبت عطيا أن العرب جادون في نواياهم وفي افعالهم د . مصطفى خليسل له « مسايو » :

> سؤال : ق معرض سير السرؤية بالنسبة لأهم سمات السياسة ألخارجية للرئيس حسني مبارك منذ ان تولى زمام السلطة في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ وحتى اليوم ما هسى السركائز الرئيسية التى حرص الرئيس مبارك على انباعها ف سياسته الخارجية ؟

ـ د . مصطفى خليل . بداية أقول إن سياسة السرئيس مبارك يكمز ورآدها شعوره الموطني العميسق بمصريته وحرصه على استقلالية القرار المصرى وسيادة مصرشم شكسه بعطية السلام نصاوروحا ولهذا كان موقفه الحاس من اسرائيل عندما غزت لبنان في يسونيو سسنة ١٩٨٧ اذ المتبره انتهاكا لسيادة لبنان وتناقضا مسع روح اتفساقية السلام ونصوصها ، والتي لم يحدث ابدا ان كانت مسكا لعزل مصرعن العالم العربي كما ادعى بعض الرافضين ملفد اعتبرها وقيمها الرئيس مبارك كخطوة نحسو إحسلال

🗨 سؤال: مالت دوائر غربية إلى ان تصف فترة السنوات الخمس لحسكم الرئيس مبارك بانها سنوات عجياف بالنسبة لاسرائيل إستن فيها الرئيس عبارك خطاحاسما متشددا وبدا كمالق انه تعمد تحجيم ما أطلحق عليا التطبيع وقنوات الاتصال مع سساسة اسرائيل بحيث بدت صورة العلاقات

ـ د . مصطفى خليل : لا .. على العكس اسرائيل كانــت هي السبب في أظهار العلاقات وتطويرها إلى الوضعية التي تشيرين اليها . فالرئيس مبارك لم يكن متشدد ا أو متعنتها مع اسرائيل . بل ان بادرة سحب السفير المصرى جاحت كرد فعل طبيعي وكتطبيق لمفهوم عملي لاتقاقية السسلام والتي انتهكتها المرائيل حيننذ بغزو لبنان : فلا يعقل أن تبرم درلة إنفاق سلام مع مصر ثم تأتى لتغزو دولة عسريية شقيفة ومزهما جالت خطوة سحب السفير والتي لم تكن تمنى قطعا للملاقات بين الدولتين وانمسأ كانست تعنسي التعسك الحرق نبض وروح اتفاقية المعلام . ولسفلك رأى الرئيس مبارك ضرورة ان تتحقق خطوات ثلاث من جسانب المرائيل قبل أن يعود السلفير أشبأتا لمصدأقيتها في ارتباطها باتفاقية السلام

🗷 الاولى: الانستاب من لبنان 🕟

📰 والنائية : تحريك عملية السلام ... الثالثة : اعمال نص الاتفاق المصرى الاسرائيل في مادته السابعة والذي يقضى باحالة المشاكل المعلقة بيسن الطرفين \_ الى التعاوض حتى اذا فشل كان التحكيم وهسو ما صدق على مسكلة طابا . وبالفعل اعيد السفير المصرى عندما التخذت اسرائيل هذه الخطوات من جانبها .

● سؤال : خلافا للفهــم العقيــ الذى ساد جبهة الرفض من أن اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل سستعزل مصر وتعمق الهوة بينها وبين الدول العربية الأخرى فان سياسة الرئيس مبارك تبنت خطا عقلانيا هادئا تجهاه الدول العربية كانست أهسم سسماته تعميق الاتصال ودعام وتعازيز

ـ د . مصطفی خلیل یکفی ان الرئیس مبارك وهـو ينسطلع بتحريك جهود السلام في المنطقة لم يلجأ الي فرض اسلوب معين عنى المنسطينيين أو الدول العربية الأخسرى حيال استراكيم في عملية السلام ، بل على العكس تبنسي الدعوة لعقد المؤتمر الدولي متعشيا في ذلك مسع رغبساتهم وخلال كل هذا فتح ذراعيه للعرب وفتح قنسوات جسديدة للانصال واوقف جميع حمسلات الشستائم والمسزايدات والمهاترات الاعلامية لأنه لم يكن ليتبع مثل هذا الاسلوب أبدا .. ومض كل ذلك دون شروط مسبقة منه .. وكانت نتيجة هذا الخط مسادرة الأردن باستئناف العالقات الدبلوماسية مع مصر وعودة جييوتي الى ساحة العسلاقات معنا وتحسن العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية فيما عدا دول الرفض التي جاء التوتر في العلاقات من جانبها.

00 عامــُا

خدمة تأمينية

●● سؤال :هليمكن أن يفسر هــذا لجوء مصرالي الولايات المتحدة الأن للحصول على السلاح واعتمادها على المعونة الاقتصادية التسى تمنحها

والولايات المتحدة واسرائيل؟

ـ د . مصطفی خلیسل : رغــم أن مصر کانــت هــدفا

لانتقادات كثيرة من المنظمة وتصريحات متضاربة مسن

قادتها بعد حصار بيروت وخروج عرفات ، وقف السرئيس

موقفا صلدا حيال تأبيد قادة المنظمة المنتخبيس مسن

قبلها . وبعد ذلك عندما عاد عرفات من طرابلس بعد أن

حوصر من قبل القوات المنشقة بمعاونة سوريا كان الرئيس

مبارك هو الذي أمن خروجه سالما من طرابلس والتي على

إثرها زار عرفات بورسعيد ثم القاهرة . وأثناء كل هذا لسم

يتدخل الرئيس في الضغط على المنظمة . كما لم يلجسا الى

تبنى اجنحة داخل هذه المنظمة بلكان يهدف دائما الى أن

تتخذ المنظمة الموقف الذي تراه وتتفق عليه دون أي ضغط

كان مصريا في مبناه ومحتواه ؟

وجعله يصدر إعلان القاهرة السذي أدان فيسه عسرفات

الارهاب \_وكان هذا بغية تفنيد المزاعم التــى روجتهـا

الدعاية الخارجية والتي اظهرت المنظمة كمنظمة أرهابية

واتهمت عرفات ظلما بممارسة الارهاب . ويذل السرئيس

مبارك مساعيه الحميدة ف محاولة التوصل الى اتفاق بين

الأردن والمنظمة \_ ابرم في فيراير ١٩٨٥ \_ والذي يعتبر

حجر الاساس للمخول ف مفاوضات سسلام مقبلة لحسل

د .مصطفى خليل : كان السياسة التى اتبعها الرئيس

مبارك أكبر الأنسر في عدودة مصر الى منسطمة المسؤتمر

الاسلامي . وهذه يدل على النتائج الايجابية التي حققتها

للعالم الاسلامي

●● سؤال : ماذا عن السياسة التي

انتهجها السرئيس مبسارك بسالنسبة

●● سؤال : في إطبار حبركة عبدم

الانحياز ، هل تساكد بسالفعل عبسر

الاحداث أن مصر حريصة على الحفاظ

والتمسك بميادىء عدم الانحيسار لا

سيما و أن الرئيس مبارك كان قد أعلن

عند تسلمه للسلطة أن مصر سيتظل

أمينة لسياسة عدم الانحياز وأنهسا

سوف تسبعى الى السوقوف مبوقفا

متوازنابين الشرق والغرب ؟

د . مصطفى خليل : عدم الانحيار أصلا جاء كفكرة

عندما كانت بمصر قوات بريطانية وتفاوض عبعد الناصر

وقتها مع الانجليز لابرام اتفاقية ١٩٥٤ ، كانت فكرته أنه

لا يستطيع أن يدعم إستقلال مصر وسيادتها إلا بسياسة

تبعد مصرعن الاستقطاب من قبل الكتلتين . ثم تبطور الى

مفهوم ، عدم الانحيار الايجابي ، ، وجاء هذا المفهـوم

عندما وجد عبد الناصر أن مصادر السلاح معلقة أمامه من

قبل الغرب ، حيث كان ثمن حصول مصر على السلاح هـو

المخول في حلف بغداد . فعندما أبرم إتفاقية السلاح مسم

تشيكوسلوفاكيا ، بموافقة الاتحاد السوفيتي ــ وعنــدئذ

أعلن أن عدم الانحياز ألا تكون لي علاقة مدم كتلسة مدن

الكتل .. ولكن عدم الانحياز يكون ايجابيا حيسن يخسدم

نظريته فاتدعيم الاستقلال الذاتي للدولة حثى تكون بمنأى

عن أية ضغوط تمارس أو احتكار يفرض مسن قبسل قسوة

عظمى ، ومن هنا جاء تأكيد الرئيس مبارك لنشاط مصر في

كلة عدم الاتحياز ، إذ أن نلك يعنى تأكيدا لاستقلال هذه

الدول خاصة وأن معظمها خرج من تحت يد الاستعمار في

المشكلة الفلسطينية

سياسة الرئيس مبارك

مصطفى خليل : شجع الرئيس مبارك عــرفات

• • سؤال : أعلان القباهرة ١٩٨٥

ـ د . مصطفى خليل : وفق المقياس الذي طرحته الأن وهو مقياس عدم الاتحياز الايجابي فإن سياسة مصر تجاه الولايات المتحدة والغرب وحصسولها عني السسلاح مسن مختلف المصنادر هو تأكيد لضمان إستقلال مصر ، إذ أنه لايمكن الحفاظعلي إستقلال أرادة مصردون قوة عسكرية

ولا أدل على هذا بتمسك الرئيس مبارك بمبعداً ععدم السماح بانشاء قواعد أجنبية على أرض هُمر .. ثم لا ننسى خطوة استئناف العلاقات على مستوى السفراءمع الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٨٤ والتي كانت دعما وتعزيزا لسسياسة عدم الانحياز .

●● سؤال: على صعيد العــلاقات الافريقية أرسى الرئيس مبارك سياسة اثمرت توثيق العلاقات وتعميقها ؟

ه . مصطفي خليل : بعد العمالم الافسريقي منسطقة

) شبعوره الوطني العميق بمصريته ●● سؤال :ماذا عماتم على صـعيد العسلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية خاصة وأن هناك انطباعا بسأن مسسار العسلاقات المصرسة • حرصه على استقلال القسرار المصسرى الفلسطينية يتعرض لضغوط تحكمها العلاقات بين مصر وبين كل من الاردن

التمسك بعملية البيلاج تحس وروحا

• فتح الرئيس مبارك ذراعيه للعسرب

وأوتف حملات الشتائم والمهاترات الاعلامية

سياسة مبارك هي التي الات ال عودة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي

> أخرى في القارة كالدور الذي تريد ليبيا أن تلعبه في تشاد . ثموقوفه ضدجنوب افريقيا وسياستها العنصرية والاصرار على منحناميبيا الاستقلال طبقا لقرارات الأمم المتحدة . ●● سؤال : ظهر البرئيس ميسارك كزعيم يقوم بدور رئيس سعيا لايجاد تسوية سلمية في المنطقة . واتساعل هل أحدث الرئيس مبارك تغييرا فعليا بسياسته هنذه التسى تبنسي فيهنا توجهات اساسية تسرتكز على منسطق الاحداث وتفاعلاتها ومستجداتها

الاهتمام الاساسية بالنسبة لمصر . ومن هنا كان اهتمسام

مصر بمنظمة الوحدة الاقريقية وتنشيط دورها بل بدأت

مصرتلعب دورا خاصا فحسم الخلافات التي تنشأ داخل

دولها وتطويق دور بعض الدول الرامى للهيمنة على دول

يصورة هادئة خالية من الانفعال أو النظريات السياسية الهلامية أو الرتوش الايديولوجية ؟ ے دے، مصطفی څلیل : مناك فارق بیسن نسوعین مسن الساسة : ساسة عقائديون يروجون لنظريات سياسية غير قابلة للتطبيق ، وتأخذ على هــؤلاء أنهــم يشــعرون أن عقيدتهم السياسية كفيلة بايجاد جميع الحلسول لكل

وهذا وضع اثبتت حوادث التاريخ عدم صدقه وعدم جدواه ، ولا أدل على ذلك مما سمى بالنظرية الثالثة للرئيس القذاق والتي لم يستجب لها أحد .

أما الاتجاه الثاني فهو اتجاه عقلاني يتعامل مع الواقع وظروفه المتغيره بموضوعية ويأسلوب يضسمن تحقيسق مبادىء اساسية مثل الحفاظ على الاستقلال الوطني ومصالح بلاده مثم الدائرة الأخرى وهي العلاقات العربية ثم الاسلامية والافريقية ، وانتهاج سياسة مؤيدة للسسلام الشامل في المنطقة . ولا شك أن هذه السياسة العقالانية التي اتبعها الرئيس مبارك كانت جميع نتائجها ايجسابية لمصلحة مصر والعالم العربي كله والدول النامية

 سؤال : هل حدث تطور حقیقی يذكر في عملية السلام خلال السنوات الخمس خاصة و أن عملية البحث عن حل سلمي بدت وكانها بالفعل مهمــة خاصة للرئيس مسارك اهتم بها واضطلع بتحركاتها ؟

- د ، مصطفى خليل : الاساس الذي بني عليه الرئيس مبارك سياسته في هذا الشأن هو أن جميع الدول العسريية فيما عدا دول الرفض قد قبلت السلام كأسلوب لحل القضية الفلسطينية ، ومعنى ذلك أن خيار الحرب أصبح غير وارد قبل استنفاد كافة الوسائل التي يمكن استثمارها

علاتيات مصسر مع

أمريكسا وروسسيا

وحصولها على السلاح

من مضتلف المصادر

تأكيد لضمان إستقلالها

السامية العقلانة لمتارة

الخافلة لمصلحة مصر

والعرض والدول النامية

لحل هذا النزاع بالاسنوب السلمى . إن الندول العسربية

، افقت في قمة فاس على قراري ٢٤٢ ، ٢٢٨ ووافقت على

المؤتمر الدولي ولكن لم تقم من جانبها بأتخاذ خطوات

عملية تمكنها من بدءمرحلة التفاوض ، وتأكيدا لعدم تخلى

مصر في أية لحظة عن القضية الفلسطينية فإن مصر تبنيت

هذه المواقف وكرست جهودها لامكان تحقيقها ولعبب

الرئيس مبارك دور ارئيسيا ق ذلك .

والتي كان لمصر دور ايجابي في ابرامها ومن هنا يكون مسعى الرئيس مبارك لا نتزاع مسوافقة

أما بالنسبة لبيريز ، فيجب أن نذكر هنا أنه كان صاحب قرار الانسحاب من لبنان وأن سياسته تدعو الى فتح بساب التفاوض مع الأردن ومع ممثلين للشعب القلسطيني . وإن

اختلف مع وجهة النظر العربية في قبول المنظمة فهذا شيء ستحسمه اللجنة التحضيرية وليس لاسرائيل أن تفسرض وعليه فإن قبول بيريز لفكرة المؤتمر الدولي كان متعشيا

مع سياسته هذا بالإضافة الى أن الحسكومة الانتسلافية في أسرائيل ترتبط الاحزاب الداخلة ف الائتلاف نحو تشكيلها باتفاق مكتوب يحدد سياسة هنذه الحكومة في مختلف المجالات بغض النظر عمن يرأسها . وإذا فسلا يعقسل أن بكون بيريز قد اتخذ خطوة متعارضة مع هذا الاتفاق .

• • سُـؤال : خـلال الســنوات الخمس ـ أكتوبر ١٩٨١ ـ اكتـوبر ٨٦ ـ أبدى الرئيس مبارك اصراره على أن تسفرُ المـواقف عـن حلـول مازالت هناك مشاكل عائقة منهأ عسدم

مصسر هي الدولسة سؤال ساهم الرئيس مبارك بدور تمهيدى للاطراف ليضمن لها أن

د ساد 🖝 ۱۱ اهلوپر ۱۸۱۰ 🖚 کاران دایس

التى تتحرك في المنطقة

أمسا سوريا فتركسز

على السيطرة على لبنان

مقاومة . وعليه فان الحل يكمن في بناء اجــراءات الثقــة

والسدر في عملية السلام وهو ما حاول ويحساول السرئيس

مبارك دائما ابرازه ، بالنسبة لاستبعاد المشطمة فلقد

عملت اسرائيل على ايجاد ممثلين أخرين من داخل الأرض

المحتلة للاشتراك زوفد المفاوضات ، وهي المحاولة التي

ستبوء بالفشل لان الفلسطينيين ف الضفة وغزة يتمسكون

بتمثيل المنظمة لهم ، اما بالنسبة لاعتسراف المنسطمة

مقراري ٣٤٢ . ٢٣٨ فان المنظمة ترى وجوب ان يصلحب

ذلك اعتراف اسرائيسل بسألحقوق المشروعة للشسعب

الفلسطيني . وق اعتقادي ان المؤتمر التحضيري يمكن

• سـؤال: احـدى المشـكلات

العالقة الفشل حتى الان في اقتاع

الولايات المتحدة بقيكرة المسوتمر

الدولى . وعليه فهي مازالت تشكك فيه

الى الان وتسؤثر عليسه المفسلوضات

●● سؤال :علىصعيد آخر .. هناك

موقف مصر في العسراق ، فسرغم أن

العلاقات الدبلوماسية لم تسستانف

معد الا ان سياسة الرئيس مبارك كان

لها بصماتها القوية في أحرار موقف

عزز ودعم الجبهة العراقية فيحسريها

ــد . مصطفى خليل : لابد منا ان اشير الى موقف اساش

وهو انه رغم لن العراق لم تعسد عسلاقتها السعبلوماسية

الرسمية مع مصر . فإن مصر التزاما منها بسألدفاع عسن

الأرض العربية بذلت كل ما تستطيع من جهد في الاستجابة

لما طلبته العراق من دعم وذلك مشائدة لصسمود العسراق

عسكريا حتى تستجيب ايران الى دعوته السلمية لحل هذه

المشكلة بالتفاوض . لاته لوحدث وانهار العراق لسكانت

النتائج وخيمة على العالم العربي بالكمله . وهنا فأن

الرئيس مبارك لا يُشجع على استعرار الحرب بل على العكس

يدعم الموقف العراقي خاصة انه يدعو ألى السلام حتسى

تستجيب ايران وتجلس الى مائدة التفاوض . وللأسف فان

هذا الجهد يقلبله عمل منازىء من دول رافضة تضطلع بــه

وتتزعمه سوريا وليبيا رغم استعرار الادعساءات بتبسى

القرمية العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والحفاظ

على الأراضي العربية . فهذه الدول وخاصة سيوريا تميد

ايران بالسلاح لدواتخلنات خلطوات عمليلة للخسنغط

الاقتصادي على العراق بغلق خط الاتسابيب ممسا أدي الى

لجوء العراق الى انشاء خطين للنفط عبر السعودية وتركيا ف

ظل أزمة حالية خانقة . ثم غلق طريق النقل مصا أتسر على

الجهد العسكري للعراق في نقل مهماته العسكرية . ومس

وجهة نظرى أقول أولى بالدول العربية قبسل أن تحساطب

المجتمع الدولى طالبة التدخل لوقف الحرب وقيل ان تطلب

من الدول الأجنبية التوقف عن امداد ايسران بسالاسلمة

وبالبديخل لمحاولة اقناع ايران بالتفاوض أن تتخذ هسده

الدول اجراء ضد الدول العربية التي تؤازر ايران بالسلاح

وتنفئق العراق . ولكن عل يمكن أن نطاب من الغير شسينا

فشلنا نحن في تطبيقه داخل اسرة الدول العسريية ؟ وهسل

يمكن للعالم الخارجي ان يستجيب لهذه النداءات قبل ان

يتخذ العرب اجراء حاسما يوقف مشل هسذا التشستت

• سؤال: اتسنق منع سياسة

الرئيس مبارك السرامية الى السبعي لايجاد تسوية سلمية في المسطقة

باسرها سياسته في مجسال احتسواء

الارهاب ومن ذلك دعوته امام البرلمان

الأوروبي لتطويقه الارهاب عمليا

دد . مصطفى خليل : مصراء تلجساً على الاطسلاق الى

الارهاب سواء ضد اسرائيل أو شند من اعلنسوا على مصر

العداء من أية جهة ، ولم تلجساً إلى أسسلوب التصفياً

الجسدية لمعارضيها أو التهديد والوعيد بان يدها نمكن أن

تصل الى المخادع . بل على العكس فانتا نرى ان الإرماب

قد أساء الى صورة العرب عامة واستغل ضد احراز أي تقدم

فقضيتهم الرئيسية . ومن هذا وحتى يعكن ايجاد حيل

لهذه العشكلة دعا الرئيس مبارك امام البرلمان الأورويسي

الى ابرام اتفاق دولى لمواجهة هذه المشكلة . بصورة تقضى

على الشخل الدولي الفردي في معالجة هذه الظاهرة ، كب ا

أته يضع الدول التي تسائد الارهساب امسام مستبوليتها

صناعة السلاح ؟ 🤄

دد . مصطفى خليل : انبثاقا من تأكيده على استقلال

بخطى حثيثة نحو تتشيط وتطوير دور المصانع الجربية أن

انتاج السلاح الذي يقلل من اعتسادها على الخيارج ف

حصولنا على السلاح .. أدَّ من المعروف أن قطاع النسكلاج

يعتبر في كل دولة الاساس للتعاور التكنولوجي العلمسي في

الصناعة ، وهو النجانب امداد البلاد بالأسلخة الدفاع عن

نقسها فهو يجتذب معه قطاعات التصنيع الأخسري نحسن

الارتقاء تكنولوجيا وعلميا ...

مصر وسيادتها فان الترجمة العملية لذلك كأتت السبير

●● سؤال: أيضا واتساقا منع

المبادىء الاساسية التبي ارتبكرت

عليها سياسة الرئيس ميارك وايمنانا

منه بان الردع هو خير سبيل لاحسران

السلام والأمن كان حرصه على تطوير

م کانے

شنيل ح

-

الكنة تت

لعبر

ـ . مصطفى خليل : اعتقد أنه لوتم الاتفاق على اللجنة

التحضيرية فان الظروف ستكون مواتية لاحسداث تغييس

حقيقي ل موقف الولايات المتحدة حيال هذا المؤتمر .

ان يتصدى لهذه النقطة بالذات ويجد حلا لها.

ــ د . مصطفی خلیل ۱ وهو الــدور الضروری لجلــوس الاطراف المعنية للتغاوض وهذا فرحمد ذاتمه تسطور في المواقف . فلكي يزيل ذريعة اشتراك المنظمة -بزعم أنها إرهابية ماستطاع اقناع عرفات باصدار إعلان القاهرة وفي سبيل إزالة العقبة التي كانت تتدرع بها أسرائيل من أن الدولة الفلسطينية ستقع ثحت سيطرة المسوفيت وسنذلك تكون مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة ، وهسي في ذلك كانت تسعى بشكل خفى لاثارة مخاوف الجانب الامريكي أزاء تسلل النفوذ السوفيتي الى المنطقة ، فإن السرئيس مبارك بذل مساعيه الحميدة لذي كل من الأردن والمنظمة للتوصل الى اتفاق فيراير ١٩٨٥ ، والذي ثم الاتفاق فيسه على تكوين انصاد كونف درالى بيسن الأردن والسكيان الغلسطيني في الضفة الغربية ، وبذلك أرال عقبة رئيسية في رفض التعامل مع المنظمة منجهة وامتناء دولة فلسطينية مستقلة من جهة أخرى ، وهذا فرحد ذاته إنجاز كبيسر لا يمكن إغفاله . ومن هنا جاء اتفاق الاسكندرية الذي تم مع رئيس وزراء اسرائيل على قبول مبعدة المسؤتمر السنولى وتشكيل لجنة تحضيرية للاعدادله.

●● سـوال: ولسكن اجتمـاع الاسكندرية لم يسفر عن أيسة منافع ظاهرة بالنسبة لمصر

 د ، مصطفی خلیل محمصر لمتکر تینی من اتفاق الاسكندرية أي نفع ذاتي لها . بل إن عقده كان متوقفا على انهاه انفاقية طابا \_ بمعنى أن هذا اللقاء لم يكن لبحست القضايا الثنائية وإنما كرس لدفع عملية السلام

● سؤال · قال بعض المراقبين إن الرئيس مبارك لم يسكن في وضع مؤهله لاتخاذ أية التزامات نيابة عس أشَّقائه العرب كُما أنَّ بيريز كان مقيدا بالائتلاف الحكومي

د . مصطفى خليل : منا أشير ألى أن المؤتمر الحديد فكرة وافقت عليها جميع مبادرات السلام العربية وأيضا كان شرطا من شروط اتفاقية عمان بين حسمين وعسرفات

رثيس وزراء اسرائيل على المؤتمر الدولي لا يحتساج الى أي تفويض من العرب ، بل على العكس هو جهد كبير يجب ان

وجود جبهة عربية موحدة ؟ ـ د . عصطفى خليل : الاطراف المعنية ف هذا المبراح بالنسبة للقضية القلسطينية . الفلسبطينيون والاردن وأسرائيل ، ثم دول المواجهة ( مصر وسوريا ولبنان ) ثم دول المشرق العربي ودول المغرب العربي . وأذا أخــــذنا الفلسطينيين والاردنيين ، فاننا نرى انهم استطاعوا التوصل الى اتفاقية فبراير المؤسسة على مبادرة فهد التي ووفق عليها في فاس سنة ١٩٨٢ . ومن هنا يصبح الطرقان الرئيسيان قد تم توصلهما الى اتفاق . الا أن سوريا تمارس ضغطا على فصائل المنظمة بصورة أدت الى اعلان تجميد هذا الاتفاق . والى الحد الذي طالبت فيه هــذه القصــائل باسقاط اتفاق فبراير كشرط لاجتماع المصالحة ووحسدة المنظمة واعتقد ان هذه الخطوة تعتبر تقهقرا ألى الوراء ولا تخدم وجود السلام .. من ناحية أخرى حدث الخلاف بين الملك حسين والمنظمة لعدم توقيع مندويي المنتظمة على البيان في لندن ، ومن هنا جاء فنور العسلاقات بيسن الملك حسين والمنظمة وهو ما تبذل مصر جهدها حاليا من أجسل رأيه . وما لم يتم التغلب على هـاتين الصحويتين فـان الأطراف المعنية تكون قد خطت خطوة ألى الوراء بدلا من ان تخطو إلى الامام .

واعتقدان التوصل اليحسم هذا الخلاف نقطة اساسية لمسيرة السلام ولتكوين اللجنسة التحضسيرية للمسؤتمر الدولي . أما دول المواجهة الأخرى فمصر هسى السدولة الوحيدة التي تتحرك ايجابيا في المنطقة . اما سوريا فتركز اهتمامها على السيطرة على لبنان وتريد ان تزيح عرفات عن قيادة المنظمة وتضع ذلك شرطا اساسيا ، وهي بهــذا ــ وألى جانب تدخلها السافر في الضغط على المنظمة بصسورة تسلبها حرية اتخاذ القرار حتضع العراقيل أمام مسميرة السلام . اما بالنسبة للبنان فان هيمنة سوريا واصرارها على طرد مؤيدى عرفات مسن لبنسان ومشسايعتها لبعض الطوائف ضد الأخرى قد فتحت الباب امام حسالة عسدم الاستقرار في جنوب لبنان ، الأمر السدى أدى إلى تسدهور الأمن هناك وعدم قدرة قوات الأمم المتحدة على ممسارسة دورها . ويالنسبة لدول المشرق العربي فهسي لا تعسارض مبادرة فاسٍ . أما المغرب العربي فموقفها ثانوي بالنسبآ

### 🗨 سؤال: احدى المشاكل المعلقة تكمن في رفض اسر ائيل التفاوض مع

ـد . مصطفى خليل : لقد رفضت اسرائيل دائما اشراك المنظمة واتخذت لذلك الذرائع .. والأولى انهما منهمة ارهابية والثانية أن المنظمة لم تعترف بالقرارين ٢٤٢ ، ٣٢٨ وهما الاساس في عملية التفاوض ، والتسالثة عندم موافقتها مسبقا على حل قد يؤدي الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة ... وأقول تقنيد الهذا : إن اسرائيل لا يحق لها ان تفرض شروطا مسبقة قبل النفاوض لأن قسراري ٢٤٢ ٣٣٨ لم يتضمنا ما يعطى لاسرائيل مثل هذا الحق . ثم ان اسرائيل فرمحاولاتها تأصق تهمة الارهساب بسالمنظمة وهناك فارق بين عمليات الارهاب وعمليات المقاومة داخل الأرض المحظة ، ويتبقى علىساسة اسرائيل ان يعلموا انه لا يوجد شعب يقع تحت ظروف احتلال مماتلة استلروف الشعب الفلسطيني ثم يقبل هذه المظروف صماغرا دون



كبرى شركات التامين في السترق